

الثورة

١٢ صفحة — قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الاحد ٨ تموز ١٩٧٩ الموافق ١٢ شعبان ١٣٩٩ العدد : ٥٠٢٢

Nc 5022 - SUNDAY - 8 - 7 - 1979

احتفال ديني كبير يقام غدا بليلة النصف من شعبان

دمشق ـ سانا ـ يحتفل القطر العربي السوري مساء يوم غد الاثنين بليلة النصف من شعبان المكرم .

وستقيم وزارة الاوقاف في هذه المناسبة الجليلة احتفالا دينيا كبيرا في جامع تنكز بدمشق يحضره سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف وسماحة المفتي العام والسادة العلماء والسيد محافظ دمشق وكبار المسؤولين في الاوقاف وجماهير من المواطنين . ويتضمن الاحتفال الذي يقام بين

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرفيق الاحمد يؤكد تضامن قطرنا مع كفاح الشعب الكوري

دمشق ـ سانا ـ بمناسبة شهر التضامن مع الشعب الكوري بعث الرفيق عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية الكورية ببرقية الى الرئيس كيم ايل سونغ هذا نصها .. سيادة الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية . تجسيدا للمواقف النضالية المشتركة لشعبينا العربي السوري والكوري يأتي افتتاح شهر التضامن الدولي

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس الاسد يستقبل الرفاق امين وأعضاء قيادة فرع حماه للحزب

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس الرفيق عبد الجبار قندقجي امين فرع حماه لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع وناقش معهم نشاطات الفرع والمنظمات الشعبية في المحافظة في اطار الخطط السنوية المقررة من قبل قيادة الحزب . كما بحث معهم بعض الشؤون المتعلقة بمحافظة حماه .

شعبنا يطالب بضرب الخونة والمأجورين عملاء المخابرات الامريكية

دمشق ـ سانا ـ ما زال السيد الرئيس حافظ الاسد يتلقى العديد من البرقيات التي تشجب وتدين الجريمة البشعة التي اقدمت عليها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب .

فقد تلقى السيد الرئيس من مجلس محافظة حماه البرقية التالية .

مجلس محافظة حماه ومكتبه التنفيذي يستنكرون الجريمة النكراء في مدرسة المدفعية بحلب والتي

البقية على ص ـ ١١ ـ

حريق يدمر ثلاثة مصانع قرب القاهرة

القاهرة ـ اقب ـ قتل احد عشر شخصا واصيب سبعة اخرون بحروق خطيرة في حريق دمر امس ثلاثة مصانع بمنطقة شبرا الخيمة الصناعية في ضواحي القاهرة . وذكرت الصحف المصرية أن الحريق شب بعد ظهر امس في مصنع للبويات وامتدت النيران بسرعة الى مصنعين مجاورين احدهما للمنتجات المعدنية والاخر للنسيج وقد انهار مصنع البويات على العاملين فيه وقتلوا جميعا ، وكان به كميات كبيرة من المواد القابلة للاشتعال وقد استمر الحريق ثلاث ساعات كاملة .

بعد وضع حجر الاساس لمشروع باب الفرج الكبير

الحلبي يناقش قضايا ومشاريع محافظة حلب

والاجراءات الكفيلة بحل الصعوبات التي تعترضها

دمشق ـ سانا ـ عاد الى دمشق ليلة امس من حلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له بعد زيارة استغرقت يوما واحدا مثل خلالها السيد الرئيس حافظ الاسد في الاحتفال بوضع حجر الاساس لمشروع باب الفرج الكبير والقصر البلدي والمدينة الرياضية في محافظة حلب .

وكان السيد رئيس مجلس الوزراء قد التقى بعد ظهر امس بحضور السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزيري الادارة المحلية والصناعة بالرفاق امين واعضاء قيادة فرع حلب للحزب وبحث معهم مجمل القضايا التي تهم المحافظة والتي تساهم في تطوير الخدمات وتحسينها .

وقد التقى السيد رئيس مجلس الوزراء وصحبه بعد ذلك بالرفاق امين واعضاء قيادة فرع جامعة حلب للحزب ورئيس الجامعة واعضاء الهيئة التدريسية ومدير مستشفى حلب

البقية على ص ـ ١١ ـ

القذافي يصل صنعاء

ليبيا والسعودية تؤكدان رفضهما لمعاهدة الخيانة

صنعاء ـ سانا ـ وصل الرئيس الليبي معمر القذافي الى صنعاء مساء امس قادما من السعودية في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية ضمن جولته الحالية في الدول العربية .

وتقول ـ واس ـ ان المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية كان في استقبال الرئيس القذافي لدى وصوله ..

وكانت قد اكدت المملكة العربية السعودية والجماهيرية العربية الليبية

البقية على ص ـ ١١ ـ

اختتام المباحثات الطلابية بين سورية وفلسطين ووضع خطة مشتركة لتحرك طلبة القطرين

دمشق ـ سانا ـ انتهت مساء امس المباحثات بين وفد الاتحاد العام لطلبة فلسطين ووفد الاتحاد الوطني لطلبة سورية التي بدأت في الرابع من الشهر الحالي في مقر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية .

وقد تدارس وفدا الاتحادين الوضع السياسي العام للمنطقة العربية واهمية نضال القطاع الطلابي في هذا الظرف وبحثا العلاقات الثنائية بين الاتحادين ووضع الطلبة الفلسطينيين الدارسين في سورية وتم الاتفاق على التنسيق بين الفروع الخارجية للاتحادين .

كما تم استعراض واقع الحركة الطلابية العربية ووضع الحركة الطلابية المصرية وتم التنسيق المشترك في اطار اتحاد الطلاب العالمي .

كما تم وضع خطة مشتركة لعمل الاتحادين في الساحة العربية والعالمية من اجل مواجهة المؤامرة الامبريالية والصهيونية .

مجلس السلم في البرتغال : اتفاقات كامب ديفيد تجاهلت حقوق شعب فلسطين

مدريد ـ سانا قال السيد سيلاس فيركيرا عضو مجلس السلم العالمي في البرتغال ان اتفاقيات كامب ديفيد تجاهلت حقوق الشعب العربي الفلسطيني وسيادة الاقطار العربية التي فقدت جزءا من أراضيها .

كما خلقت الاتفاقية التي وقعها النظام المصري والكيان الصهيوني بقيادة الولايات المتحدة واشرافها وضعا خطيرا في المنطقة .

صحيفة سعودية تشيد بمواقف الدول الافريقية ازاء العدو الصهيوني

الرياض ـ سانا ـ اشادت صحيفة المدينة السعودية أمس بتاكيد مؤتمر موزونيا على رفض الاقطار الافريقية اعادة علاقاتها مع الكيان الصهيوني العنصري .

ونقلت ـ أوج ـ عن الصحيفة ان هذا الموقف يشير الى التحالف المصري الذي يربط بين الاقطار العربية والافريقية بسبب المعاناة الواحدة التي يعيشها الشعبان العربي

البقية على ص ـ ١١ ـ

شنان وناصر : سورية لن تسمح لحفنة من المارقين ان تهدم الاستقرار

دمشق ـ سانا ـ التقى الرفاق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري والرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال مع جماهير العمال والتنظيم النقابي في كل من الشركة العربية المتحدة لصناعة الدبس والشركة العامة لصناعة السجاد الشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية ـ شركة الصناعات التحويلية ـ معمل غراوي للبسكويت عمال المطاحن شركة بردى للصناعات المعدنية الشركة العامة لصناعة الكابلات .

وقد تحدث الرفيق شنان في بداية اللقاء فشرح ابعاد المؤامرة التي تستهدف القطر العربي السوري واشاد بدور الطبقة العاملة وبدورها التاريخي في التصدي لكافة المحاولات الاستعمارية التي تحاول النيل من صمود القطر واعادة عجلة التاريخ الى الوراء .

واكد الرفيق شنان ان سورية بالقيادة الشجاعة والحكيمة للرفيق حافظ الاسد قد حققت الكثير للامة العربية خاصة في حرب تشرين

البقية على ص ـ ١١ ـ

تردي الأوضاع الاقتصادية في مصر ينذر بوقوع انفجار جماهيري قريب

الكويت ـ مراسل سانا ـ تؤكد المعلومات والتقارير الواردة من القاهرة أن الاوضاع الاقتصادية في مصر اخذت بالتدهور بشكل لم يكن النظام المصري يتوقع حدوثه بمثل هذه السرعة وباتت تنذر بخطر انفجار جماهيري ، وبوقوع احداث مشابهة لاحداث كانون الثاني عام ١٩٧٧ .

وقالت مجلة المجالس المصورة الكويتية التي اوردت ذلك قالت : ان المعلومات الرسمية تؤكد أن النظام المصري عجز في الشهر الماضي عن دفع رواتب الموظفين وافراد القوات المسلحة وقد دفعه عجزه الى الحصول على قروض من الولايات المتحدة الاميركية لتأمين هذه الرواتب والى طباعة أوراق مالية دون أن تكون لها تغطية ذهبية او مقارنة مع العملات الصعبة .

ونسبت المجلة الى مصادر مطلعة قولها ان الجنيه المصري نتيجة لهذه الخطوة سينخفض سعره الرسمي بنسبة كبيرة مما دعا مجلس النقد الدولي الذي وصلته معلومات عن هذه الخطوة الى تحذير الحكومة المصرية من مغبة الاستمرار في هذا النهج ..

وقالت المجلة ان المعلومات تؤكد أن الجماهير الشعبية مستاءة من عمليات التزوير التي جرت في الانتخابات النيابية الاخيرة وقد تصاعد هذا الاستياء لعدم وجود السيولة النقدية ولارتفاع اسعار المواد الغذائية بشكل كبير وفقدان هذه المواد من الاسواق .

واشارت المجلة الى ان التقارير

البقية على ص ـ ١١ ـ

عقد جلستي محادثات بين صدام حسين وريمون بار

بغداد ـ سانا ـ عقد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق امس مع السيد ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي جلستين من المحادثات وذكرت ـ واع ـ انه قد جرى

البقية على ص ـ ١١ ـ

تعليق عضويه مصر بمجلس وزراء الشباب العربي

المحمدية ـ المغرب ـ سانا ـ قرر وزراء الشباب العرب تعليق عضوية مصر في مجلس وزراء الشباب العربي وذكرت ـ واع ـ أنذلك جاء في بداية الجلسة الاولى للمؤتمر الطارىء

قوات العدو وعصابات حداد تقتحم قرية لبنانية وتنسف احد منازلها

بيروت ـ سانا ـ دخلت دورية صهيونية قرية ـ برعشيت ـ الحدودية في جنوب لبنان فجر امس وقامت بالتعاون مع ميليشيات العميل سعد حداد بنسف احد المنازل قبل ان تنسحب باتجاه الوطن المحتل .

البقية على ص ـ ١١ ـ

نوفوستي : مهمة شتراوس وكيسنجر الضغط على الدول العربية

موسكو ـ سانا ـ تحدثت وكالة نوفوستي السوفييتية امس عن جولة روبرت شتراوس المبعوث الامريكي الجديد في الشرق الاوسط وقالت الوكالة يقوم هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق برحلة يسمونها غير

البقية على ص ـ ١١ ـ

الصحف الكويتية تندد بالتهديدات الأمريكية وتدعو لمجابهتها

الكويت ـ مراسل سانا ـ نددت الصحف الكويتية الصادرة امس بالتهديدات التي اطلقها وزير الدفاع الامريكي بالتدخل العسكري في منطقة المحيط الهندي والخليج العربي .

وقالت صحيفة الرأي العام في مقالها الافتتاحي أن الولايات المتحدة والصهيونية تعمد الى اثارة الكراهية ضد العرب وتحميلهم مسؤولية الانهيار الاقتصادي في العالم عبر رفع اسعار النفط تمهيدا لجعل الناس في الغرب تقبل وتفهم وتبرر أعمال الغزو والاحتلال .

وأعربت الصحيفة عن اسفها لعدم تخصيص بضع دقائق من انتاج النفط لمواجهة اعلامية كاسحة في وجه واحدة من اعتى الحروب واقذرها في العالم المعاصر .

ووصفت صحيفة الانباء التهديدات الامريكية بغزو منابع النفط بانها تأتي ضمن حملة الاستفزازات التي تنتهجها السياسة الامريكية .

وقالت ان صيحات التهديدات التي تتعالى اليوم لن تحقق اهدافها حيث تقوم على الابتزاز وان شعوب هذه المنطقة وهي صاحبة حق اصبحت قادرة على قول لا عندما تريد أن تقولها .

وطالبت الصحيفة الدول العربية المنتجة للنفط أن تتداعى الى اجتماع على أعلى المستويات لمواجهة هذه الحملة الشرسة التي تستهدف زعزعة أمنها واستقرارها .

جماهير الأرض المحتلة تتصدى للعصابات الصهيونية ومحاولاتها الاستيطانية

فلسطين المحتلة ـ وفا ـ تواصل جماهير الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة تصديها البطولي للاحتلال الصهيوني وخططه الاجرامية الفاشية الهادفة الى تكريس الاحتلال ونهب الاراضي ومحاولة التخلص من العديد من الشخصيات الوطنية المناهضة لنهج الخيانة الساداتي ومعاهداته الاستسلامية ومؤامرة الحكم الذاتي .

ففي الجليل المحتل تصدى اهالي قرية ـ معليا ـ لقوات العدو الصهيوني من المستوطنين الصهاينة المسلحين الذين تدفقوا على القرية لمصادرة قطعة أرض مساحتها ـ ٥٠٠ ـ دونم لاقامة مستوطنة صهيونية عليها واقاموا الحواجز واشتبكوا معهم وارغموا الجرافات على مغادرة القرية كما تصدوا لقوات الشرطة التي جاءت لحماية الجرافات ، وقد انقرب قوات الاحتلال الاهالي باقامة الحواجز المقامة على طرق القرية .

كما تفيد الانباء الواردة من الوطن المحتل ان جماهير نابلس البطلة تصدت للحاخام الصهيوني ـ مائير كاهانا ـ والعديد من افراد عصابته المسلحين اثناء محاولة قاموا بها للاعتداء على بلدية نابلس حيث هتفوا بعبارات فاشية تطالب بالتخلص من

البقية على ص ـ ١١ ـ

احراز تقدم ملموس على صعيد تأليف الحكومة اللبنانية

تم خلال الاجتماع الذي عقده امس الرئيس اللبناني الياس سركيس مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة استعراض نتائج الاستشارات النيابية التي اجراها الدكتور الحص مع النواب لتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة .

كما جرى تقويم للاوضاع الراهنة في لبنان في ظل الظروف الحالية ومن المقرر ان يعقد اجتماع اخر بين الرئيس سركيس والدكتور الحص يوم الثلاثاء القادم لبلورة الاتصالات والاستشارات .

وذكر راديو بيروت أن الاتصالات جرت امس واول امس بين الشخصيات السياسية في لبنان حققت نتائج وتقدما ملموسا على صعيد تأليف الحكومة الجديدة .

البقية على ص ـ ١١ ـ

عرفات : نرفض اي حوار مع العدو

فيينا ـ سانا ـ اكد السيد ـ ياسر عرفات ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من جديد رفض المنظمة اجراء اي حوار مع الكيان الصهيوني العنصري .

جاء ذلك خلال اجتماع السيد عرفات في فيينا امس مع ـ برونو كرايسكي ـ مستشار النمسا ونائب رئيس الدولية الاشتراكية الذي بحث معه الموقف الراهن في الشرق الاوسط .

وذكرت ـ اقب ـ ان رئيس اللجنة البقية على ص ـ ١١ ـ

الملك حسين يستقبل ـ شتراوس ـ ويؤكد تمسك الاردن بالحق العربي

عمان ـ سانا ـ استقبل الملك حسين بعد ظهر أمس السيد روبرت شتراوس الممثل الشخصي للرئيس الامريكي جيمي كارتر في مباحثات الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المعطلين بين النظام المصري واسرائيل

وذكر راديو عمان ان السيد شتراوس قد نقل الى الملك حسين رسالة من الرئيس الامريكي كارتر حول الموقف الامريكي من النزاع في الشرق الاوسط .

تم عقد الملك حسين وشتراوس . البقية على ص ـ ١١ ـ

المقال الاسبوعي

مثلث الخيارات الصعب ومرحلة فرض التحدي في الوطن المقاتل

ليست مصادفة هذه الهجمة علينا ، والصمت العربي أيضا ليس مصادفة ، واذا كنا لانملك أن نناقش الاعداء فيما يفعلون ، ولانملك الا ان نقبل من الاشقاء كل مايقدمون ، فاننا بجدارة وبجرأة نملك ان نقوم ذاتنا مع كل مرحلة ، ونملك ان نتعرف على حدود معركتنا مع الاعداء ، وسير معركتنا مع الاعداء ، ان الاقوياء عادة هم الهدف ، وهم الاكثر تعرضا للتشويش والتآمر ، والاقوياء عادة هم الاكثر قدرة على مناقشة الذات والتغلب عليها ، ومفهوم القوة عندنا تماما كما حدده الرئيس القائد هو الاعداد الذي يتطابق مع منطق العدل ، ويتسجم مع نزعة الحياة ورغبة التحضر ، وهو الذي يعطي طاقة رفع الظلم وقوة الثورة في البناء اننا عبر هذه المقاييس العامة اقوياء في هذا القطر ، لاننا واضحون اقوياء لاننا نحمل مسؤولية الدفاع عن الوجود العربي كله اقوياء ، لاننا متحدون في وطننا ، ولاننا نقاتل في سبيل الوحدة القومية اقوياء ، والمعركة حينما تتكشف حولنا ، وحينما تصبح نحن محور الصراع فذلك أمر طبيعي للغاية ، في مرحلة سابقة كنا نقول بان سورية تعز بالجهد العربي ، وبان الجهد العربي يعز بسورية ، لكننا اليوم وعبر ماهو قائم من علاقات وعبر ماهو ملموس من جهد على الساحة القومية نقول بان سورية هي العرب الان ، وبان العرب يرون انفسهم واقعا ومستقبلا في سورية ، كان كسبنا الوحيد في المرحلة الاخيرة هو المزيد من الاعباء ، المزيد من التحديات الخطيرة ، حتى لكاننا نقوم بالنضال القومي وكانما هو فرض كفاية نمارسه نحن ويسقط عن الاخرين ، لكن ذلك بالذات برغم تكاليفه ومعاناته هو الذي أعطانا أكثر من نتيجة تمثلت في الثقة بالنفس ، وفي اكتساب خبرة المواجهة ضد الاخطار السياسية والعسكرية والثقافية ، ووضع كهذا كان لابد أن يضغط باتجاه تحولات مهمة في حياة هذا القطر .

١ ـ في التحول الاول اصبحت المسافة ضيقة للغاية بين متطلبات الامن القومي للعرب ودور سورية في انجاز هذه المتطلبات ، أصبح الجهد المطلوب مناسوريا بقواه عربيا بساحاته ومعاركه وضروراته ، ولم يعد ممكنا أن نفهم هذه المسألة فهما معنويا وادبيا ، القضية برمتها تتعلق الان بحقائق مادية ، فطالما ان الهجمة الامبريالية الصهيونية والعميلة في ذروة الاندفاع ، ولطالما الصمت العربي في ذروة البرودة ، فان دورنا في هذا القطر هو المخرج الوحيد للازمة العربية ، وهو النواة الوحيدة للاندفاع العربي .

٢ ـ في التحول الثاني اصبحت المعركة متعددة الساحات ، متعددة النوعية ، مطلوب منا أن نقاتل ضد اسرائيل ، مطلوب منا ان نحمي لبنان من الفتنة والطائفية ، مطلوب منا ان نواجه التحدي في الداخل ، والذي يأتي مع كل مرحلة متغيرا ومبتكرا ، ولعل الاخوان المسلمين كانوا آخر أسلوب مبتكر علينا لاضعافنا او لاعاقتنا من الداخل ، ان الربط بين الجبهات المعادية قائم وواضح ، والربط بين اتجاهات مواجهتنا يجب ان يكون واضحا ايضا ، اننا نعرف بان الاخوان المسلمين مرتبطون سياسيا وتخطيطا باسرائيل وبامريكا ، لكن طاقة المواجهة عندنا ، اسلوب المواجهة سلوكنا بالذات في المواجهة المستمرة هو القادر دون غيره على الاقناع اولا وعلى تطوير قدرتنا النضالية ثانيا .

٣ ـ في التحول الثالث فرضت علينا ظروفهي بالمحصلة مرحلة مفترق طرق : اننا الان في مثلث الخيارات الصعب ، العروبة او اللاعروبة ، الحرية او الاستسلام ، الاستمرار او الفناء ، ودورنا واضح في هذا المثلث ، حسم الخيارات أولا وهذا ما انجزناه ، تأمين طاقة الاستمرار وعوامل النجاح في المعركة وهذا ما لا بد من انجازه ، ان الاعداء قائمة طويلة هذه المرة ، وقوى مقاتلة هذه المرة ، وقوى اضافية خبيثة هذه المرة ، امريكا ، الصهيونية وأسرائيل ، السادات ، قوى العمالة العربية ، قوى التخريب في الداخل ، الضعف العربي العام ، وبفعل ذلك فان قاعدتين مهمتين هما اللتان تفرزان الان الى مقدمة نضالنا : القاعدة الاولى ان موقفنا هو بحجم التحديات المطروحة علينا . والقاعدة الثانية ان حجم جهدنا ونوعيته هو بحجم موقفنا ونوعيته ، وموضوعيا فان القاعدتين كبيرتان وخطيرتان ، وهما بمستوى القدر بالنسبة لنا ، ولا مناص من الانطلاق منهما ولا بديل عن التمسك بهما ، وهما بالذات يكونان سر قوتنا وجوهر موقفنا التماسك وعامل قدرتنا في التأثير على الاحداث عربيا ودوليا .

اننا ندرك الان بان العامل الحاسم بل وعامل الرهان في المعركة انما هو وضعنا الوطني لقد اصبحت المسألة حساسة للغاية ، لم يعد كافيا جهد المواطن منا ، أصبحت التضحية هي المبدأ ، اصبح العمل المنظم الواعي والمتطور لكل فرد ، لكل مؤسسة ، لكل تنظيم هو السلاح وهو الامل . ان ثقتنا بالمستقبل العربي كبيرة ، وثقتنا بالنصر كبيرة ايضا ، لكن ذلك كله انما يأتي اساسا وحصرا من نمو طاقتنا واندفاعها ، ومن ترسيخ مبدأ التضحية والبذل ، ومن تحقيق قانون المسؤولية القومية لكل فرد في هذا الوطن ، ما دام هذا الوطن قد اختار لنفسه راضيا مرضيا مسؤولية المواجهة ، ومسؤولية الدفاع عن الوجود القومي كله ، وعن المستقبل العربي كله .

ان الجميع يدركون الان بان كل مافعله القطر ، المعارك التي واجهها ، القيم التي رسخها القائد لشعبه ولثورته ، التضحيات التي تضمنتها برامج عملنا الوطني والقومي ، اساليب عملنا تصوراتنا النظرية ، وسلوكنا العملي ذلك كله انما فعلناه لمرحلة كهذه ، واذا كنا نفخر حقيقة بما انجزنا فاننا مؤتمنون على تطوير ما انجزناه ، ومؤتمنون على تلبية حاجات المعركة غير المتكافئة ماديا ـ والتي نخوضها في ظروف صعبة ، وفي سرعة زمنية غير عادية ، كان هدفنا منذ عام ١٩٧٠ ، منذ ان تسلم قيادة القطر القائد حافظ الاسد ، ان نبني انسان المواجهة ، وانسان المواجهة بالشروط المطلوبة وبالمواصفات الملحة ، هو انسان التضحية لا انسان الحركة فحسب ، هو انسان الشمس لا انسان الظلال ، هو انسان العروبة لا انسان الايديولوجيا المبعثرة ، وهو بالتالي انسان الموقف القومي لا انسان الحلم القومي ، اننا في حالة الصراع ولابد ان يدخل الصراع كل مواطن ، لان الوطن المنتصر هو المواطن المنتصر ، اننا امام خيارات المصير ، ومصير الوطن هو مصير كل فرد فيه ، وبصنع المصير للوطن جهد ابنائه .

وما من عيب فينا ولا هو عبء علينا ان نلتقي بقدرنا ، فلقد هاجمتنا التحديات بمقدار ما لدينا من موقف قومي ، ومن اصرار نضالي ، والاخوان المسلمين حينما ينهضون الان فهم ليسوا اكثر من تفجير هامشي اريد له ان يخترق الوطن وبقي بحكم وعي جماهيرنا وصلابة شعبنا هامشيا وخامدا .

البقية على ص ـ ١١ ـ

* احمد الحاج علي

هكذا من الأصل

موضوعات هامة على جدول أعمال الندوة العالمية للتضامن مع الشعب العربي

الاجتماع التحضيري لمؤتمر دعم الشعب العربي الفلسطيني يدين بشدة مؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية

باريس — لشبونة — سانا — بدأت امس في جامعة — نانتير — بضواحي باريس الندوة العالمية للتضامن مع الشعب العربي وقضيته الرئيسية فلسطين . فيما ندد الاجتماع التحضيري لمؤتمر دعم شعب فلسطين بمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

وذكرت — ونا — ان جمعية الصداقة العربية الفرنسية تنظم هذه الندوة التي تستمر يومين ويتضمن جدول اعمالها مجموعة من القضايا اهمها :

— أولا — حقوق الشعب العربي في صراعه ضد الامبريالية والصهيونية لتحقيق استقلاله السياسي والاقتصادي وتقدمه الاجتماعي ووحدته واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وتاكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في ممارسة كل انواع النضال من أجل تحرير ترابه الوطني .

— ثانيا — الخطط الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية وخطرها على قضايا السلام والتحرير في العالم .

— ثالثا — الخطر الكامن في تهديد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعدوان الاسرائيلي المستمر ضد هذا الشعب .

— رابعا — وضع برنامج عمل للتضامن مع الشعب العربي في كفاحه المشروع خاصة الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي .

من جانب اخر دان الاجتماع المبدئي الذي عقد في فندق لشبونه امس تحت اشراف مجلس التعاون والسلام البرتغالي بغية تنظيم مؤتمر الخريف لدعم الشعب العربي الفلسطيني الامبريالية الامريكية ومؤامرات الصهاينة وحملة الاعلام الزائفة بخصوص النفط حيث قال عنها جميعا بانها امور تهدد سلام العالم .

ونقول — اب — انه جاء في البيان الختامي لهذا الاجتماع الذي دام على مدى ثلاثة ايام ان رئيس الاجتماع — عمر الحامي — وصف اتفاقية كامب ديفيد وكذلك اتفاقية واشنطن بين الكيان الصهيوني والنظام المصري بانها عقبات حقيقية في طريق السلام وكذلك هي خطر على امن شعوب المنطقة والعالم اجمع .

وطالب البيان بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة كما وابدى المجتمعون تأييدهم لنضال الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

كما ايد البيان رفض الشعب الفلسطيني لمحاولات الصهاينة والنظام المصري واكد على ضرورة تمتين الروابط مع منظمة التحرير الفلسطينية .

من عواصم الوطن العربي

● بغداد :

وصل الى بغداد امس الدكتور عبد الحسن زلزلة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للمشاركة في الاجتماع الثاني للجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر القومي الاول لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك .

وقال الدكتور زلزلة ان اللجنة ستناقش تنفيذ توصيات المؤتمر القومي الذي عقد ببغداد في ايار من العام الماضي والتحضير لعقد المؤتمر الاقتصادي وتحديد مكان وموعد انعقاده والمواضيع التي ستطرح عليه .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله في بغداد اول امس .

● صنعاء :

وقع في صنعاء امس محضر مشترك للتعاون الصحي بين وزارتي الصحة في العراق والجمهورية العربية اليمنية .

ومما يذكر ان الوزارتين قد اتفقتا بموجب هذا المحضر في تنسيق السياسة الدوائية والعلاجية والعمل على مكافحة الامراض السارية وحماية البيئة وتبادل المعلومات الدراسية والمؤتمرات الطبية واجراء بحوث طبية تطبيقية مشتركة .

كما تقوم وزارة الصحة العراقية بتقديم الخبرات العراقية لوزارة الصحة في الجمهورية العربية اليمنية وتدريب الكوادر في المؤسسات الصحية العراقية .

هذا وقد وقع المحضر عن الجانب العراقي الدكتور — رياض ابراهيم حسين — وزير الصحة العراقي الذي يزور صنعاء حاليا وعن الجانب اليمني الدكتور — احمد الاصبحي — وزير الصحة .

الكيماويون العرب يحيون تشكيل القيادة السياسية الموحدة بين سورية والعراق

تونس — سانا — حيت الامانة العامة لاتحاد الكيماويين العرب تشكيل القيادة السياسية الموحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق كنواة للوحدة العربية الشاملة .

جاء ذلك في برقية بعثت بها الامانة العامة الى السيد الرئيس أحمد حسن البكر في ختام اعمال ندوة تعريب الكيمياء في الوطن العربي أمس .

الرئيس البكر يتلقى برقية شكر من الملك كارلوس

بغداد — سانا — تلقى الرئيس احمد حسن البكر برقية شكر جوابية أمس من الملك الاسباني خوان كارلوس ردا على برقية التهنئة التي بعث بها الرئيس البكر بمناسبة يوم قداس الملك كارلوس .

وتقول — واع — انه جاء في البرقية واشكركم على تهنئتكم الودية التي بعثتموها بمناسبة يوم قداسي متمنيا لشخص سيادتكم ولكل الشعب العراقي السعادة .

مصرع احد حراس السفارة الامريكية بالقاهرة

القاهرة — سانا — اشارت صحيفة — الاهرام — القاهرية أمس أن احد حراس الامن بالسفارة الامريكية بالقاهرة قد لقي مصرعه من فوق الهرم الثاني اثناء محاولة تسلقه بعد منتصف ليلة اول امس .

بحث البرامج التنظيمية المشتركة بين اتحادي طلبة سورية والعراق

دمشق — بغداد — سانا — التقى امس الزميل [illegible] رئيس مكتب العلاقات الخارجية بالاتحاد الوطني لطلبة سورية بوفد طلبة العراق برئاسة الزميل — ماجد الخطيب — عضو المكتب التنفيذي مسؤول الاعلام المركزي للاتحاد الوطني لطلبة العراق .

وقد جرى خلال اللقاء بحث الخطوات التي تم تنفيذها في البرامج المقرة من قبل القيادة الطلابية الموحدة للتنظيمين في القطرين الشقيقين والمتمثلة بوضع البرامج المشتركة في ميادين الاعلام والثقافة واقامة الدورات القيادية واعداد الملاكات واصدار مجلة طلابية مركزية لكلا التنظيمين .

وكان وفد الطلبة في القطر العراقي الشقيق قد وصل الى دمشق اول امس في زيارة للقطر تستغرق بضعة ايام .

من جهة ثانية بدأت سبع عشرة لجنة فرعية لتوحيد مناهج التعليم المهني بين القطرين الشقيقين سورية والعراق اجتماعاتها في بغداد امس تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك .

ونقلت — واع — عن مصدر مسؤول في وزارة التربية العراقية قوله ان اجتماعات لجان توحيد مناهج التربية الاجتماعية والجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية والتربية القومية والاشتراكية والفلسفة ستبدأ غدا الاثنين فيما ستبدأ في دمشق يوم الجمعة القادم اجتماعات لجان توحيد مناهج التربية الاسلامية اللغة العربية .

وقال المصدر ان لجان توحيد مناهج الفيزياء والكيمياء والعلوم العامة والفتوة والرياضة والموسيقى والرسم والاشغال ورياض الاطفال ستعقد اجتماعاتها في الخامس عشر من الشهر الحالي في كل من دمشق وبغداد .

وصرح مصدر مسؤول في مؤسسة التعليم المهني العراقية ان مفردات المناهج التي ستضعها هذه اللجان سيتم تدريسها في المدارس المهنية في كلا القطرين خلال العام الدراسي ١٩٨٠ — ١٩٨١ .

القليبي يبدأ جولته العربية بزيارة بيروت

بيروت — سانا — اعلن في بيروت امس ان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية سيزور بيروت بين الخامس عشر والعشرين من الشهر الحالي ويلتقي مع الرئيس الياس سركيس .

وذكرت — واع — ان زيارة الامين العام للجامعة العربية للبنان تأتي في اطار جولة عربية هي الاولى من نوعها يقوم بها السيد القليبي منذ توليه هذا المنصب قبل عشرة ايام .

وسيجري الشاذلي القليبي مباحثات مع المسؤولين العرب حول الموضوعات التي سيناقشها مجلس الجامعة العربية في ايلول المقبل ودور الجامعة العربية في المرحلة الراهنة .

من جهة ثانية يشارك السيد — الشاذلي القليبي في مؤتمر القمة الافريقي الذي سيعقد في منروفيا عاصمة ليبريا في الخامس عشر من الشهر الحالي .

كابوجي في باريس

اورلي — باريس — سانا — وصل الى باريس اول امس المطران هيلاريون كابوجي اسقف القدس في المنفى قادما من دمشق .

ونقول اف ب ان المطران كابوجي سيشترك في الندوة التمهيدية لمؤتمر التضامن مع الشعب العربي الذي سينعقد في لشبونة .

وكان في استقبال كابوجي لدى وصوله الى المطار سفير الجمهورية العربية السورية في باريس وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفرنسية .

السلطات اللبنانية تجري اتصالات مع واشنطن لمعرفة زمان ومكان سقوط سكاي لاب

بيروت — سانا — اعلن راديو بيروت امس ان السلطات اللبنانية على اتصال دائم بوكالة الفضاء الامريكية — نازا — لمعرفة زمان ومكان تحطم مختبر الفضاء الامريكي — سكاي لاب — .

وذكر الراديو كما تقول — واع — ان اجتماعا عقد امس بين مدير الاعلام ومدير الطيران المدني لوضع الترتيبات التي ينبغي اتخاذها اذا تبين ان لبنان مكان محتمل لسقوط المختبر المذكور .

ويذكر ان الوكالة الامريكية كانت قد اشارت الى ان سقوط المختبر سيتم في تموز الجاري لكنها لم تحدد اي مكان لسقوطه والمدار الذي سوف يتخذه قبيل سقوطه .

رأي

جبهات الشرق الاوسط الامريكية !؟

التهديدات السافرة التي يتبارى المسؤولون الامريكيون في اطلاقها ضد الدول العربية عامة ، والدول المنتجة للنفط بشكل خاص ليست للاستهلاك الداخلي او الخارجي على الاطلاق ، لانها مربوطة بخطة سرية لزيادة حجم التدخل العسكري الامريكي في شؤون المنطقة واحتلال منابع النفط العربية ((عند الضرورة)) . والرئيس كارتر الذي انخفضت ((شعبيته)) الى (اسفل الدرك) كما يقول القائمون على معاهد استطلاع الرأي العام في داخل الولايات المتحدة ، يريد ان يحارب الامة العربية على عدة جبهات ، لاعتقاده الواهم بان الانتصار على جبهة النفط والشرق الاوسط ، سيفتح امامه الابواب للعودة من جديد الى سدة البيت الابيض . ولهذا السبب بالذات فقد وافق الرئيس كارتر على كل الخطط السرية والعلنية التي تحققه اغراضه الشخصية واندفع بشكل محموم نحو ((اسرائيل)) التي تشكل في نظره الاداة العملية القادرة على تنفيذ هذه الخطط . بيد ان المراقب الذي يتابع بدقة مايجري في المنطقة ، لايستطيع ان يفصل مجمل هذه التطورات عن سياقها العام وهو المرحلة الجديدة التي دخلتها مؤامرة ((كمب ديفيد)) والتي تتركز في الوقت الحاضر على عنصرين رئيسيين وهما : الاسراع قدر الامكان في تطبيق الحكم الذاتي على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وتهديد كل الدول العربية التي ترفض سياسة السادات في الاستسلام والخيانة . وهذا الربط ينطوي في حد ذاته على مخاطر جمة ، بالنسبة للوضع العام في الشرق الاوسط ، لان ((اسرائيل)) تمارس في جنوب لبنان الوجه الاخر للسياسة الامريكية ، عن طريق تفريغه من سكانه وتحويله رويدا رويدا الى ((ثغرة)) تطل منها على الشرق الاوسط برمته . ووسط هذه الاجواء المكهربة والملبدة بالغيوم ، يحاول السادات ان يصور نفسه وكانه ((الرابع)) الوحيد من كل التقاطع الحاصل في المعادلات والمواقف المطروحة ، علما بان الجميع بات يدرك بان رئيس النظام المصري قد القلته ((اسرائيل) من كل شيء بعد ان جردته حتى من القدرة الشكلية على اتخاذ المواقف الشكلية ايضا . وهكذا تمضي الولايات المتحدة الامريكية في سياسة التهديد ، ويتحرك العدو الصهيوني تحت هذه المظلة . ويسوق امامه النظام المصري ، لتحقيق ماتم الاتفاق عليه في ((كمب ديفيد)) الثلاثي .

م . ظ

بالمرصاد

● بطرس غالي وزير دولة لشؤون خارجية السادات اعلن ان هناك دورا رئيسيا وهاما يجب على الدول الافريقية ان تقوم به لدعم ما اسماه جهود السلام المالية . وحدد هذا الدور بالضغط على اسرائيل حتى يتمكن الفلسطينيون من ممارسة حق تقرير المصير .

●● ليس ادعى للضحك والسخرية من ان يسمع المواطن العربي نظام السادات يولي الفلسطينيين هذا الاهتمام .. ومن ان يسراه يعلق على حقهم في تقرير المصير تلك الاهمية . فمنذ متى يهتم هذا النظام بالفلسطينيين ..؟ في حدود مانعلم ان نظام السادات فرط بالقضية الفلسطينية الى حد التصفية وتكريسها لمنظمة التحرير وانكر عليها حقها الشرعي بتمثيل الشعب العربي الفلسطيني وهما الامران اللذان تشهد عليهما اولا معاهدة الخيانة ويؤكدهما ضلوعه بمؤامرة الحكم الذاتي ثانيا . ومادام نظام السادات على هذه الشاكلة فاي اهتمام هو هذا الذي يبديه بالفلسطينيين بل واي ضغط يطالب به افريقيا على اسرائيل مادام هو نفسه قد فرق القاطعة الافريقية للكيان الصهيوني والتي تجلت اثناء حرب تشرين التحريرية باروع صورها ومظاهرها . ان النظام المصري من وراء اهتمامه المزعوم بالشعب العربي الفلسطيني انما يسعى لتامين غطاء فلسطين يقي نفسه به من جهة ويكون له دعما لتنفيذ الفصل الجديد من خياناته المتواصلة الا وهو مؤامرة الحكم الذاتي .

● حددت واشنطن موقفها من مسالة الجنوب اللبناني فطلبت من لبنان لحلها على طريقتها الخاصة ((اخراج المقاومة الفلسطينية من الجنوب ونزع سلاح جميع الفلسطينيين المقيمين في لبنان ومن ثم ارسال الجيش اللبناني الى المنطقة))

●● ومع ان الولايات المتحدة الامريكية لم تشر ضمن شروطها الى ضرورة تصفية وكر العمالة الذي يتزعمه الخائن سعد حداد لاعتباره اداة مهمة من ادوات الامبريالية والصهيونية ، فهي تستخدم الوضع الماساوي للجنوب ورقة ضغط الهدف منها تصفية المقاومة الفلسطينية .. وهو الهدف الذي يرتبط اساسا باتفاقية كامب ديفيد الاولى والثانية ومايتجم عنها من معاهدة الخيانة وماسينجم عنها من ((حكم ذاتي)) مزعوم ..! بيد أن واشنطن نسيت وهي تعد شروطها بان الجنوب اللبناني هو جزء من أرض عربية وطنية فان اي حل لمسالته ياتي من الخارج وخاصة من القوى ذات العلاقة الواضحة بالمؤامرة على لبنان سيظل مرفوضا لبنانيا ومرفوضا عربيا .

محمد خير الجمالي

المنظمة العربية للتنمية الزراعية تطرد نظام السادات وتوقف سائر أنشطتها في مصر

دمشق — سانا — اختتم في بغداد امس الاول الاجتماع الاستثنائي لوزراء الزراعة العرب الاعضاء في مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

وصرح السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في القطر العربي السوري عقب عودته من بغداد لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بعد ان شارك في اجتماعات المنظمة صرح بان المجلس قد اقر تعليق عضوية النظام المصري في المنظمة واغلاق مكتبها الفرعي وايقاف جميع المشاريع والدراسات وسائر انشطة المنظمة في مصر — وانهاء خدمات المدير العام للمنظمة — بسبب تاييده لسياسة رئيس النظام المصري الاستسلامية وعدم التزامه بتنفيذ اللوائح والنظم الادارية وملاحقته قضائيا .

كما اقر في الاجتماع تكليف السيد — حسين محمد حسن — نائب المدير العام بتسيير امور المنظمة ريثما يتم انتخاب مدير عام جديد لها وتشكيل لجنة من ممثلين عن كل من السعودية والامارات العربية المتحدة وليبيا لدراسة الوضع المالي للمنظمة وتقديم تقرير بهذا الشان الى المجلس في دورته العادية التاسعة المقرر عقدها في السعودية في كانون ثاني من العام القادم .

وطلب المؤتمر من المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية اتخاذ الترتيبات اللازمة لنقل مقرها الاقليمي من مصر الى احدى العواصم العربية .

تدعيم علاقات التعاون التجارية بين العراق وبلغاريا

بغداد — سانا — غادر بغداد عائدا الى بلاده السيد — ستويانوف — وزير الداخلية والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق التي استغرقت اربعة ايام .

وتقول — واع — انه تم خلال الزيارة التوقيع على برنامج طويل المدى بين البلدين في مجالات التعاون التجاري والصناعي والزراعي —

وكان الوزير البلغاري قد اجرى خلال زيارته للعراق مباحثات مع المسؤولين العراقيين استهدفت العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

مساع جزائرية لدعم تعليق عضوية النظام المصري بمؤتمري عدم الانحياز وأمن «المتوسط»

الجزائر — سانا — يشارك الرئيس الجزائري — الشاذلي بن جديد — في مؤتمر القمة الافريقي السادس عشر الذي يبدأ في العاصمة الليبيرية في السابع عشر من الشهر الجاري .

ونقلت — واع — عن مصادر حسنة الاطلاع قولها في الجزائر امس ان الرئيس الشاذلي — قرر السفر الى منروفيا قبل انعقاد القمة الافريقية بيوم واحد واضافت هذه المصادر ان الجزائر تعلق اهمية خاصة على هذه القمة الافريقية التي ستبحث مشاكل القارة الافريقية .

وضمن استعدادات الجزائر للقمة الافريقية يقوم مبعوثون للرئيس الشاذلي بن جديد بجولة في العواصم الافريقية لشرح وجهة النظر الجزائرية من الموضوعات المدرجة في جدول اعمال القمة وضمان دعم افريقي لتعليق عضوية النظام المصري في مؤتمري عدم الانحياز القادم والامن في الابيض المتوسط .

وتعد زيارة الرئيس الشاذلي اول زيارة يقوم بها منذ انتخابه رئيسا للجمهورية في اوائل هذا العام .

الاجتماع المشترك لمدراء الطيران المدني السوري العراقي الأردني يبدأ اليوم

دمشق — سانا — غادر دمشق بعد ظهر أمس متوجها الى بغداد السيد اللواء الجوي — احمد عنتر — المدير العام للطيران المدني على رأس وفد رسمي لحضور الاجتماع المشترك لمدراء الطيران المدني في سورية والاردن والعراق الذي سيعقد اليوم .

كما غادر دمشق في نفس الوقت الى بغداد الشريف — غازي راكان ناصر — المدير العام للطيران المدني الاردني والوفد المرافق له لحضور هذا الاجتماع .

وعلم مندوب — سانا — أن وفود الطيران المدني في الاقطار الثلاثة ستبحث في هذا الاجتماع الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون في مجالي الطيران المدني والنقل الجوي وتنسيق العمل بينها وتشكيل لجان فنية مشتركة لبحث ومعالجة المواضيع المتعلقة بالطيران المدني والنقل الجوي وتحديد مواعيد اجتماعاتها .

بار يبدأ زيارته للعراق

بغداد — سانا — وصل الى بغداد امس السيد — ريمون بار — رئيس وزراء فرنسا في زيارة للعراق تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من السيد — صدام حسين — نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . .

وتقول — واع — انه كان في استقبال السيد — بار — السيد صدام حسين وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد اخر من الوزراء وكبار المسؤولين العراقيين .

حكومة نيكاراغوا الثورية تعبر عن تقديرها لاعتراف العراق بها

بغداد — سانا — أعربت الحكومة الثورية المؤقتة لاعادة بناء نيكاراغوا عن تقديرها لاعتراف العراق بها .

وعبرت في برقية تلقاها الدكتور — سعدون حمادي — وزير الخارجية من السيد — ميكل دي سكوتو — خارجية الحكومة المؤقتة عن تقدير لقرار العراق وأملها في أن تزدهر العلاقات بين العراق ونيكاراغوا .

كما عبرت أيضا عن املها في النضال الذي يخوضه الشعب العربي وان العراق قد اعترف بالحكومة الثورية المؤقتة لاعادة بناء نيكاراغوا يوم الاربعاء الماضي .

اعـــــــلان

تعلن ادارة التدريب الجامعي عن موعد افتتاح المعسكر الصيفي الثاني للعام الدراسي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ وفق ما يلي :

١ — مدة المعسكر : ١٩ يوم .

٢ — تاريخ الابتداء : الساعة ٨٠٠ من يوم ٩-٧-١٩٧٩ وينتهي المعسكر الساعة ١٤٠٠ من يوم ٢٧-٧-١٩٧٩ .

٣ — الطلاب المشمولين بالمعسكر :

آ — طلاب السنة الثالثة من كافة الكليات التي تتبع النظام السنوي (المستمر)

ب — طلاب السنة الاولى (اعدادي او تحضيري) + طلاب السنة الثالثة من كافة الكليات التي تتبع النظام الفصلي .

ج — طلاب السنوات (١-٢-٣) من المعهد العالي للعلوم السياسية .

٤ — يمكن للطالب ان ينفذ المعسكر في احد فروع التدريب العسكري بجامعات (دمشق — حلب — تشرين — حمص) اذا توفر فيه اختصاصه العسكري .

٥ — في حال رغبة الطالب تنفيذ معسكره في غير جامعته عليه الحصول على وثيقة انتقال من فرع التدريب العسكري بجامعته .

٦ — يمكن لطلاب المنطقة الشرقية اختصاص (مشاة او مهام خاصة) تنفيذ المعسكر في مدينة دير الزور (المدرسة الزراعية) ضمن الشروط المحددة اعلاه .

٧ — يتم الالتحاق بالمعسكر خلال اليوم الاول وباللباس العسكري ويرفض قبول المتاخرين

٨ — يمكن الاطلاع على التفاصيل في لوحات اعلانات الكليات في الجامعات

مدير ادارة التدريب الجامعي

الوقائع أقوى من الشائعات

يتجاذب الناس جدل بين الواقعة والشائعة ... ويبدو ان الناس هم الناس في كل العصور، في كل الشعوب، في كل البلدان .. فنحن نعيش في عصرنا عيشا يشابه عيش غيرنا في عصور سابقة.. وفي بلدان مختلفة .. فكيف نفهم جدل الواقعة والشائعة ؟ وما دور ذلك في حياتنا العربية المعاصرة ؟

– ١ –
اشاعات كاذبة ومونتي كارلو

حياتنا العربية المعاصرة شديدة الترابط مع الحياة العالمية المعاصرة . لان واحدنا لا يستطيع الا ان يسمع ويرى ما يجري في العالم .. خصوصا اذا كان ما تبثه الاذاعات العالمية يتعلق بحياته الخاصة ، فردا وجماعة .

فمثلا : كيف لا تستمع اذاعة «(مونتي كارلو)» .. او اذاعة لندن .. او اذاعة اسرائيل .. ؟ .. خصوصا عندما تتحدث عما يتعلق بحياة الشعب في قطر من الاقطار العربية .. ؟

قد تقول اذاعة مونتي كارلو .

ان الناس في القطر العربي السوري .. لاينتقلون من محافظة الى اخرى ..ولايظهر واحدهم من شرفة منزله في المحافظة الواحدة ».

وقد تنقل اسرائيل عنها هذا القول ..

وقد تسبقها لندن او تتبعها ..

وهذا الذي يذاع من اذاعات مسموعة في الوطن العربي .. يثير اهتمام الناس .. وقد يصدقه الباحثون عن اخبار العالم واحداثه .. فينتقل صحفي من فرنسا وآخر من المانيا .. وثالث من امريكا . ليصوروا وقائع الحال في سورية .

لكن هؤلاء الصحفيين الصدقين يفاجأون بالحقيقة ويرون الناس في نشاط دائب ..يتحركون ويعملون في كل مكان .. ويسهرون حتى الصباح في محال عامة .. فماذا يقولون ؟

يقولون ان ما سمعناه من اذاعات : « مونتي كارلو .. واسرائيل ولندن » .. نوع من الشائعات الكاذبة .. ولا يتفق مع وقائع الحياة في سورية ..

– ٢ –
صوت الواقع

الشائعة .. اذا .. نوع من الكذب المفترى..

يقصد بها تضليل الراي العام العالمي من جهة واثارة المخاوف والبلبلة في نفوس المواطنين .

قد يقال : ولماذا لا يرد الاعلام السوري ، على مثل هذه الشائعات ؟.. لماذا لا يوصل صوت الواقع الحقيقي الى الناس في الداخل والخارج؟

– ٣ –
اساليب التشويش في مصر

حدثني شاب من المثقفين في مصر العربية : ان ما عرفه من اقامته في القطر العربي السوري وضعه امام ما سماه : « «عجائب الشائعات »»..

وقال :

« نحن في مصر لا نستطيع سماع الاذاعات العربية فقد شوشوا على كل المحطات بحيث لا نستطيع ان نسمع الا اذاعة : اسرائيل ... ومصر ..»

وقال :

ان نشاط الناس .. ونباهتهم في سورية .. من الامور التي جعلتهم يعرفون وقائع حياتهم الصادقة وهم صامدون امام الشائعات .. ولا يبدو عليهم الاكتراث بهذا الاعلام الكاذب من اي مكان جاء .. لانهم يعتقدون : ان الواقعة هي الحقيقة الثابتة وان الشائعة فقاعة صابون سرعان ما تلاشى..

– ٤ –
عنترة بين الشائعة والحقيقة

وتوقف المثقف المصري عن الكلام قليلا .. ثم اعتذر بتواضع وحياء بالغين .. فقال :

انا لا اعرف كثيرا من تاريخ الادب العربي.. ولا اعرف اذا كان ما يدور في نفسي صوابا .

فشجعته على التصريح بما يدور في نفسه .. فتشجع وروى حكاية عنترة مع قومه .. وكيف اضطهده قومه .. حتى ابوه لم يكن مقدرا عنترة حق قدره .. لكن عنترة الراعي لم يحقد على قومه ، بل حماهم ورد اعتبارهم بصبره عليهم اولا وببطولته الخارقة ثانيا .. وبعد ان عرف الجميع عنترة المنقذ .. قال للعالم :

« انا العبد الذي اخبرت عنه ..
وقد عاينتني
فدع السماعا . »

اكدت لهذا المثقف الشاب : انه احسن فهم العلاقة بين القديم والحديث من حياتنا العربية ... وانه وظف الحادثة القديمة المعروفة لتوضيح الحادثة الجديدة احسن توظيف ..

أسلحة الشائعات:
فقاعات صابون لاتستوقف إلا الصغار..

– ٥ –
شائعات الجنون حول النبوة

ففي جاهلية العرب : كانت الاخبار تشيع عن شخص ما ، مثل عنترة ، فتلفيه من مجتمعها الى حين .. لكن الاحداث لا تلبث ان تلغي الشائع من الاخبار الوهمية .. لتحل محلها قوة الوقائع التي تفرض نفسها ..

وقد تعود العرب في كل العصور على الشائعات والوقائع .. فقد اشاعوا عن النبي العربي (ص) كثيرا من ملفقات الاخبار .. « كالسحر .... والجنون » واتمروا لابطال دعوته غيرة من اصطفائه . او تمسكا بمصالحهم المنافية للعدل .. لكنهم ، رغم عنادهم واصرارهم ، عادوا الى وقائع الحق وخضعوا لها .. لان مكابرة الحق لا يستمر بها الا شيطان او غبي جاهل ..

– ٦ –
ماءالفلسفة موجود رغم التفلسف

وفي تاريخ التربية العربية : ما يؤكد اهتمام عباقرة الامة بالتمييز بين الادعاء واشاعته .. وبين الواقع وتحكيمه ..

يروى عن ابن سينا :

انه اختبر احد تلامذته .. وهو يدربه على البرهان واشكاله .. فاخذه الى ينبوع ماء، او نهر .. وراح يثبت له : ان الماء غير موجود .. بحجج منها : ان الماء يتبخر .. او يتحول مجراه .. او .. او ..

لكن التلميذ المختبر .. قال لعلمه :

ان الماء موجود .. هذه قناعة لا ارجع عنها.. ولو قدمت لي الف برهان على انعدام وجوده .. ثم غط كلتا يديه بالماء ورفع بهما الماء .. وقال:

هذا الماء هو حجتي ..

وفرح الفيلسوف بنجاح تلميذه ..

ضحك الشاب المصري وقال : وانا ارجو انني نجحت في الاختبار .. فوقائع العيش في سورية مثل الماء الذي لا يقنع عاقل بانعدامه ، ولو اشاعت ذلك كل اذاعات العالم .. وكيف تقنع .. وسورية للعرب .. مثل عنترة لبني عبس ؟! ولكنني اتعجب لماذا تصر الاشاعات على محاربة سورية ؟ اليس لهذا الاصرار مدلول في فلسفة الاخلاق العصرية ؟

– ٧ –
وجدان اهل الحق والعدل

اعجبني حديث هذا الفيلسوف الواعي الصغير .... لكنني فضلت الا يؤطرنا في اطار الشائعات وهو يريد كسر الاطار .. فقلت:

هل تعتقد ان هذا التساؤل يخص سورية وحدها ؟ أم يخص عصرنا وحده ؟

سورية : مرتكز الحق العربي .. ومنذ القديم لقبت بقلب العروبة .. والقلب يعني الصميم.. وهل الصميم سوى الوجدان ..

لعبة الكبار .. وطنية العدل وعالمية الحق وهندسة المستقبل

القيادة الواعية في سورية : ادركت انها تمثل الوجدان العربي .. الذي هو في جوهره : حق وعدل ..

وما الحق والعدل : غير حقوق الانسان في العيش الكريم على ارضه ... وفي اعتباره كذلك على غير ارضه .. ليكون العالم منسجما وعلى وفاق .. .

وماذا في العالم ؟

الا نعرف حرارة البحث «في امريكا» حول حقوق الانسان ؟ ثم الا نعرف حرارة العمل، في روسيا، لتحقيق العدل الاجتماعي ؟

ونحن من هذا العالم : ننشد العدل والحق،مما .. لكننا ننشدهما للانسان في وطننا ..وللانسان في كل وطن .. وصلابة هذا النشدان سبب مما يهاجم به عرب الحق والعدل ..

لكن اهل الحق ..

واهل العدل ..

في كل العالم يدافعون عنهما .. ويهاجمون من ينتهك لونا من الوان الحق .. او لونا من الوان العدل .

ونستطيع الاصغاء، باحترام، الى ماقاله الرئيس الفرنسي لمجلة نيوزويك الفرنسية حول انتهاك حقوق الانسان في امريكا ، رغم مساومة الرئيس الامريكي بها .. فحقوق الانسان ، داخل الولايات المتحدة ، منتهكة من قوى الضغط في المجتمع الامريكي .. وهذا الانتهاك يمتد الى خارج الولايات المتحدة .. لان هذه الحقوق الانسانية لا تعني، فقط ، السماح ليهود البلدان الاشتراكية بالهجرة الى فلسطين المحتلة .. بل تعني حقوق العرب بالعيش الكريم على ارضهم في فلسطين ولبنان وسواهما ..

ان حرب الاشاعات ضد الصمود العربي ضئيلة امام مناصرة الكبار له ... ولماذا نصغي الى ما يقوله مذيع ماجور في اذاعة «(مونتي كارلو)».. ولا نصغي لما يقوله رئيس خطير مثل الرئيس الفرنسي؟ . (ت ٣-٤) ٧/٤

ان المعجبين بالصمود العربي من اجل الحق والعدل : اكثر بكثير .. واجل بكثير .. ممن يشيعون الاشاعات الكاذبة ضده .. فاراء جاك بيرك، الباحث الموسوعي ، لا تنم عن اجلال لقيم الصمود وتعظيم لمواقف ابطاله .. ، قديما وحديثا .. (ب - ٤) ٧/٤

لكن الناس ، للاسف ، يتحدثون عن بقعة حبر .... رشها صبي طائش على «بدلة» معلم عظيم .. اكثر مما يتحدثون عن اناقته وقيم عبقريته .

لكن اشاعة السلبيات ، حادثة ام مفتعلة ومفتراة ، ليست خاصة بوطن العرب دون سواه وانت تعرف تاريخ العالم وفلسفته ..

– ٨ –
الاطمئنان هوية الصمود والصامدين

قال المثقف المصري :

اعرف ان ما اشيع باطلا حول سقراط ... ادى الى ماساة الفلسفة .. والحكم بالاعدام على معلم البشرية منهجية البحث لمعرفة النفس بالانسان والاخر ..

واعرف ان اصرار قوم نوح على مكابرة الحق والعدل اللذين دعا اليهما .. ادبا ، بعد صبر حوالي الف عام ، الى ماساة التاريخ .. والحكم بالاغراق لاولئك الناس الذين لم تردهم دعوة الحق الا فرارا من الحق وتضليلا للناس لكي لا يتبعوا منهج الحق ..

اعرف هذا من التاريخ والفلسفة ..واعرف ما لقيه الانبياء من شعوبهم .. وما لقيته الشعوب من بعضها ..

ومعرفتي هذه : تزيدني قلقا للمصير ..

طمانت صديقي .. فذكرته بما كان قد رواه لي من احداث مقلقة جرت له .. ثم تجاوزها واكتشف وراء ما كان يقلقه خيرات كثيرة .

وختمت كلامي بالقول : هذه هوية « قلب العروبة » تمنحها اطمئنانا ، رغم المقلقات .... وهذه طبيعة الحياة : يتجاذب الناس فيها جدل بين الواقعة والشائعة .. لكن الشائعات فقاعات صابون لا تستوقف الا الصغار .. اما الوقائع وما تعنيه من صمود الحق والعدل : فلعبة الكبار ..

زيارة الرئيس الأسد للجزائر
أمام معادلة الصمود القومي

الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الاسد للجزائر، لم تكن عادية لا في شكلها ولا في مضمونها ، لان الظروف العربية التي رافقتها والنتائج المباشرة وغير المباشرة التي احرزتها، تشير بوضوح الى ان الزيارة كان لها علاقة مباشرة بالتطورات المستجدة على الساحة العربية وبالجهود القومية الكبيرة التي يبذلها القطر العربي السوري لتحريك جبهة الصمود والتصدي ووضعها في الاطار الذي يقودها بشكل او باخر الى ممارسة دورها الكامل على صعيد أسقاط الاستسلام الساداتي وردع العدوان الصهيوني وفتح افاق نضالية جديدة امام الامة العربية .

– خلفية الزيارة –

وبادىء ذي بدء من الضروري تسليط الاضواء على خلفية الزيارة من النواحي السياسية والاقتصادية والقومية . وانطلاقا من ارض الواقع يمكن تحديد هذه الخلفية بالنقاط التالية :

١ – ان الرئيس الاسد هو اول زعيم عربي يزور الجزائر بصورة رسمية منذ ان انتخب الشاذلي بن جديد رئيسا للجزائر ، وهذه البداية تعني في نظر المراقبين السياسيين ان العلاقات القائمة بين سورية والجزائر هي من نوع خاص وهي مرتبطة بالظروف الموضوعية التي تحيط بالصراع العربي – الصهيوني اكثر من ارتباطها بمصالح قطرية او ثنائية موقتة

٢ – ان طبيعة المباحثات التي اجراها الرئيس الاسد مع كبار المسؤولين في الجزائر تؤكد هي الاخرى بان الزيارة كانت على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة ، لانها ارتبطت مباشرة بالوضع العربي الراهن وفتحت امام سورية والجزائر افاقا متقدمة جدا على صعيد الاستفادة من هذا الوضع بالشكل المطلوب

٣ – ان العلاقات الثنائية والخاصة التي تربط بين سورية والجزائر والتي تضرب بجذورها في اعماق التاريخ العربي المعاصر، تشكل في حد ذاتها ارضية سياسية خصبة لتحقيق قفزة جديدة على طريق خلق الظروف اللازمة لإسقاط الاستسلام وبناء قوة عربية مقاتلة وقادرة على تحمل مسؤوليات التحرير

٤ – ان الاهتمام غير العادي الذي صدر عن المسؤولين الجزائريين تجاه الرئيس الاسد والوفد المرافق له ، قد لفت انظار المراقبين السياسيين ودفعهم الى التاكيد بان لسورية مكانة خاصة لدى الشعب الجزائري الشقيق والمتمرس في ميدان النضال .

– نتائج الزيارة –

وفي ضوء هذه النقاط السياسية المحددة المعالم والمترابطة مع بعضها بعضا بشكل متكامل تقريبا يمكن تحديد نتائج زيارة الرئيس الاسد للجزائر بالنقاط التالية :

١ – حركت هذه الزيارة ما كتبه العمل السياسي والقومي في داخل جبهة الصمود والتصدي ووضعها بالتالي وجها لوجه امام ضرورة اقدام دول الجبهة على المشاركة الفعالة في اتخاذ كل الإجراءات والقرارات التي من شانها ان تساعد على تعميق صمود الامة العربية بانجاه اسقاط الاستسلام وتحرير الارض العربية المحتلة

٢ – ادت هذه الزيارة الى تعميق العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية القائمة بين سورية والجزائر وفتحت بالتالي امام هذه العلاقات مجالات غير محدودة للتطور الكمي والنوعي .

٣ – وضعت هذه الزيارة القوى المعادية للامة العربية امام معادلة قومية جديدة واكدت من جديد بان الدول العربية التي ترفض سياسة السادات الاستسلامية ما تزال متحدة الى ابعد الحدود ومتفقة فيما بينها على خطوات الحاضر والمستقبل .

٤ – اضافت هذه الزيارة الى التحرك السياسي العربي الذي تشهده المنطقة في الوقت الحاضر عناصر جديدة سواء كان ذلك على مستوى تعميق الصمود القومي ، أو على مستوى التوجه العملي نحو عقد مؤتمر قمة عربي لتحقيق هدف اساسي وهو التاكيد على وحدة الصف العربي في مواجهة السادات

٥ – شدت هذه الزيارة الجماهير العربية في دول المغرب الى القضية الرئيسية وهي الصراع القومي مع العدو الصهيوني وحركت لدى هذه الجماهير المزيد من المشاعر الصادقة والملتزمة الى حد كبير بضرورة التفرغ الكامل لهذا الصراع المصيري

٦ – اكملت هذه الزيارة التحرك القومي والدولي الواسع النطاق الذي يقوم به القطر العربي السوري منذ بعض الوقت واردفته بقوة دفع جديدة باتجاه توسيع الدائرة العربية المرصودة سلفا لصالح معركة التحرير واسقاط الاستسلام وردع العدوان .

حقائق جديدة

وفي ضوء مجمل هذه الاعتبارات والنتائج يمكن التاكيد بان ثمة حقائق جديدة قد بدأت تلوح في الافق القومي للامة العربية وذلك بصرف النظر عن التفاعلات الظرفية التي تجري من وقت الى اخر . ومن المؤكد ان هذه الحقائق الجديدة تشير بوضوح الى ان الامة العربية اخذت طريق الانتقال الى ممارسة فعل قومي من نوع جديد ، بحيث تؤدي المعادلة الى وضع النظام المصري في مازق حاد جدا على الصعيدين الداخلي والخارجي، وبحيث تستفيد الامة العربية من هذه المعادلة بالشكل المطلوب .ويبدو أن هذه الحقائق الجديدة التي بدات تتبلور – بشكل او باخر – لن تكون هذه المرة احادية الجانب ولكنها ستشمل بالفعل كل المعطيات والظروف التي تمس مباشرة الصمود العربي باشكاله وصوره المختلفة. وهذه النقطة بالذات لا يمكن التقليل من اهميتها وخطورتها اذا ادركنا سلفا بان القوى المعادية تراهن باستمرار على ابقاء الوضع العربي في حالة من الضياع والتمزق وعدم التكامل لا على مستوى الوضوح ولا على مستوى الفعل الميداني.

– افتراض ضروري

وما دام الامر كذلك فان من الاهمية بمكان التساؤل من خلال افتراض ضروري وهو : ماذا بمقدور الجزائر ان تقدم لمعركة الصمود والتحرير التي تخوضها الامة العربية في الوقت الحاضر؟ ان تجارب الحياة القديمة والحديثة تؤكد بان الجزائر كانت وما تزال في طليعة الدول العربية التي تلتزم بقومية المعركة الى ابعد الحدود . وقد جسد هذه الحقيقة الرئيس الراحل هواري بومدين الذي وقف الى جانب سورية ومصر وقفة قومية رائعة اثناء حرب تشرين التحريرية. وهذا التجسيد يشير بوضوح الى ان الجزائر بمقدورها ان تفعل الكثير بالنسبة للامة العربية، سواء من خلال امكاناتها العسكرية والاقتصادية او من خلال الدور البارز الذي تاخذه على الصعيد الافريقي والعالمي ايضا . وبهذا المعنى يمكن التاكيد بان تواجد الطاقة الجزائرية من خلال جبهة الصمود والتصدي في ساحة الصراع، من شانه ان يساعد الامة العربية على مقاومة المؤامرات واحباط المخططات .

عودة الى البدء

وهنا من الضروري العودة مرة ثانية الى البداية التي تتعلق بالفائدة القومية الكبيرة الكامنة وراء الزيارة التي قام بها الرئيس الاسد للجزائر . فهذه الفائدة ومن خلال المنظار الذي يتم الحديث عنه ، تدخل مباشرة في صلب الجهود المبذولة لتعميق الصمود العربي وايصاله الى المستوى القادر معه على الوقوف سدا منيعا في وجه المحاولات الرامية الى اسقاطه وحرمان الامة العربية من الاعتماد عليه والاستفادة منه . وبعبارة ادق فان ذهاب الرئيس الاسد الى الجزائر وفي هذا الوقت بالذات ، يعتبر بمثابة التتويج العملي للتحرك السياسي العربي الذي تشعبت قنواته منذ ان وقع السادات على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني وحتى الان .

وبدون المبالغة يمكن القول : ان هذا التتويج ما هو في الواقع سوى البداية المطلوبة لوضع الامة العربية جمعاء امام الامتحان القومي الذي تتعرض له في الوقت الحاضر والذي وصل الى درجة متقدمة على كافة المستويات والجبهات معا.

تجربة مشتركة

واذا كانت سورية والجزائر تخوضان تجربة مشتركة على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وعلى مستوى العمل السياسي والجماهيري فان هذه النقطة بالذات يفترض فيها ان تساهم بصورة فعالة في وضع نتائج هذه التجربة المشتركة على الصعيد القومي للامة العربية،وذلك من زاوية ان المسالة تنطوي في حد ذاتها على جملة من المؤشرات النوعية والخاصة تماما بحتمية قيام الوحدة العربية وانتصار قوى الاشتراكية والتقدم على معوقات التخلف والضياع .

● محمد ظروف

النميري.. يبذل جهده لتخدير الشعب بالوعود

سربت بعض المصادر المقربة من السلطة الحاكمة في الخرطوم ان هناك احتمالا قويا للاعلان خلال الشهر الحالي عن اكتشاف احتياطي النفط في السودان ، وان شركة شيفرون التي تسعى للحصول على امتياز الاستثمار تسعى الى تاسيس ادارة لها في الخرطوم والتفاوض الجدي مع السلطات السودانية .

كما تروي مصادر صحفية ان وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية بهاء الدين ادريس قد قام مع بعض اصدقائه من رجال الاعمال الامريكيين باعداد دراسات خاصة قدمها مباشرة للنميري حول استغلال النفط المكتشف علما بأن الاجهزة الرسمية في الدولة لها علم بهذه الدراسة .

فالمعلومات الموثوقة تؤكد انه لا توجد اية خطة او دراسة لدى الوزارة المختصة بهذا الشأن بالرغم من تصريحات النميري واعوانه .

ان تناقل هذه الاخبار يتوافق مع ازدياد سخط الشعب السوداني ونقمته على فساد وخيانة نظام النميري ، والتابع لسيده في القاهرة وبالاسلوب نفسه والدور الذي يقوم به النميري هو ذاته اسلوب السادات ودوره ، اسلوب وعود الرخاء لاطالة امد حكمه اطول مدة ممكنة .. فاطلقت وعودا خلابة حول « الرخاء والسعادة » !! اللذين سيحلان في السودان بعد تنفيذ «مشاريع خطة التنمية » !! الاولى ، فاذا بالاحوال تزداد سوءا والمشاريع التي تم تنفيذها طبعا لا سموه خطة التنمية السداسية كانت بالواقع مشاريع استثمار للنميري واعوانه وبالتالي تمتعت الطبقة الحاكمة بمردود هذه المشاريع وبقيت الغالبية العظمى من الشعب العربي في السودان على حالها من الفقر والبؤس. وعلى ذلك كان لا بد من اخراج فيلم جديد يجذب اهتمام الجماهير ويوهمها بقرب انفراج الازمات الاقتصادية والتموينية وخاصة بعد اشتداد عزلة النظام وحركة المعارضة الجماهيرية والسياسية والنقابية وبالطبع لا ينسى النظام العميل في الخرطوم كصنوه في القاهرة من الايحاء بان سياسة الارتباط بالمعسكر الغربي الامبريالي ستجلب الرفاهية وحل مشاكل السودان الاقتصادية .

وحتى اذا وجد النفط وتم استغلاله فالدلائل تشير الى ان طبيعة نظام النميري وارتباطه بعجلة الامبريالية ستضع موارد هذه الثروة البترولية في جيوب الطبقة الطفيلية الحاكمة من زبانية وبطانة النميري والشركات الاجنبية المستغلة ..

فالشعب السوداني غير غافل من ثروات وامكانات بلاده الشاسعة المليئة بالثروات الزراعية الطبيعية و... توفرت الارادة المخلصة ونظام الحكم الممثل لجماهير الشعب فيمكن للسودان السير على طريق التطور والتقدم من خلال التخطيط السليم ورفض التبعية الاقتصادية والسياسية للامبريالية.

ان جماهير شعبنا العربي في السودان تعلم جيدا بان هذا النظام الذي يبدد ثروات الوطن ورهنها للاحتكارات العالمية لتعبئة جيوب سماسرة الصفقات العالمية لن يقصر في عمل الشيء نفسه للثروة النفطية فيما اذا تم اكتشافها ، فالعلة الاساسية لمشاكل السودان الاقتصادية تكمن اذا في نظام النميري الفاسد الذي سبب افقار الشعب بارتباطاته المشبوهة بالامبريالية العالمية وزبانيتها .

وحين تثور النقمة الشعبية على سوء الحالة يعمل هذا النظام على اطلاق الوعود الكاذبة التي ستجلب الرخاء للشعب السوداني كما يرافقها بمزيد من التسلط والارهاب وكبت الحريات وبذلك يفقد المواطن العربي السوداني الحرية والخبز في ان واحد .

فمن الواضح اذا أن مصير الثروة النفطية السودانية لن يكون احسن حالا من مصير واردات الثروات الاخرى ، واذا صح ما تناقلته الانباء الصحفية من ان وزير الدولة بهاء الدين ادريس، هو في الواقع ليس وزير دولة ، وانما وزير متفرغ لاعمال النميري التجارية الخاصة وبعض رجال الاعمال الامريكيين رجال الصفقات العالمية والعمولات يرتبون عملية استثمار النفط فمعنى ذلك ان الهدف هو تضييق حلقة المستفيدين والمتنفعين من الثروة النفطية المرتقبة الى اكبر قدر ممكن لكي ينال النميري الحصة الكبيرة وبالتالي لا تفوح رائحة السرقة والرشوة وانما تبقى في اصغر اطار ممكن من الطفيليين الذين يعيشون على امتصاص دماء الشعب وسرقة امواله وايداعها في الحسابات السرية في بنوك سويسرا .

المشكلة في هذا النوع من الانظمة الفاسدة انها لا تتعظ بالعبر ودروس التاريخ فبالامس كان الشاه يرتع وينهب ويضطهد الشعب الايراني وانتهى لاجئا بدون ماوى ومثله كان الملك فاروق ، لا بل بعيد النميري قصة كل طاغية فيعيش على حياة الامن المستعار ، فهو يظن ان عملاء المخابرات الاميركية وقوات سيده حاكم القاهرة ستضمن له بقاء حكمه والوقوف في وجه غضبة جماهير الشعب ، ولكن ليل السودان لن يطول وسيثور شعبنا العربي في السودان ليحتل مكانه ويلعب دوره مع اشقائه واخوته في دحر المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية .

■ نجم الدين بدر

هكذا منه الأصل

تحت رعاية الرئيس الأسد

الاحتفال في حلب بوضع حجر الأساس لمشروع باب الفرج الكبير

سورية شهدت في ظل التصحيح أكبر الانجازات وأوسع المشاريع

حلب – سانا – البعثة الاعلامية – احتفل في حلب صباح امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية بوضع حجر الاساس لمشروع باب الفرج الكبير ومشروع بناء القصر البلدي والمدينة الرياضية.

وقد ناب عن السيد الرئيس في حضور الاحتفال السيد – محمد علي الحلبي – رئيس مجلس الوزراء – كما حضره السيد – جميل شيا – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية – والسادة وزراء الادارة المحلية والصناعة والرفاق امين واعضاء قيادتي فرعي الحزب في المدينة والجامعة والسيد محافظ حلب والسادة رؤساء الدوائر الرسمية – والمنظمات الشعبية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي والسيد الدكتور رئيس جامعة حلب وعمداؤها واساتذة الكليات وجمهور غفير من الاخوة المواطنين .

ولدى وصول ممثل السيد رئيس الجمهورية الى السرادق الذي اقيم خصيصا لهذه المناسبة والذي ازدان بصور السيد الرئيس حافظ الاسد كان في استقباله السادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وعدد كبير من المدعوين .

وقد القى السيد – حسين بطاح – محافظ حلب كلمة بهذه المناسبة رحب في مستهلها بالسادة رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء ثم نص قائلا

لقد شهدت سورية الثورة في ظل قيادة بطل التصحيح الرفيق المناضل حافظ الاسد اكبر الانجازات الضخمة واوسع المشاريع الحيوية التي شملت مختلف القطاعات وعمت جميع محافظات القطر – وتاريخ سورية العمراني والحضاري منذ حركة التصحيح وحتى الان شاهد ماثل امامنا على الثمار العمرانية التي اعطت لسورية الاسد وجها حضاريا مشرقا يتجسد في المصنع – وفي المدرسة – وفي الجامعة – وفي الحقل – وفي البناء وفي الملاعب الرياضية – وفي المسكن وفي الحديقة – وفي رياض الاطفال – الى ماهنالك من انجازات اخرى حفل بها قطرنا بشكل عام وحفلت بها مدينتنا حلب الشهباء بشكل خاص .

وليس غريبا على قائد مسيرتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد الذي احب حلب وما يزال يحبها ويمد اليها دائما وابدا العون كل العون – فما من طلب عرضته على سيادته الا كان متوجا بالايجاب – وما من موضوع حمل اسم حلب واهالي حلب وريف حلب سبق ان عرضته على سيادته الا ولقي على الفور التجاوب وامر برصد الاموال اللازمة – لانه على يقين بان هذا الموضوع سيخدم المدينة ويكسبها كل الجمال ويحقق لاهلها الخير – كل الخير ..

واليوم ونحن نحتفل بارساء حجر الاساس لاكبر مشروع حيوي يضيف قائد مسيرتنا الى قائمة الانجازات الضخمة انجازا اخر حين اعطى توجيهاته للسيد رئيس مجلس الوزراء بالتصديق على مشروع باب الفرج الكبير الذي اضحى الان حقيقة مترجمة بعد ان قبع في ادراج بلدية حلب ستين طوالا دون حراك ..

واذا كان السيد رئيس مجلس الوزراء سيرسي حجر الاساس لمشروع باب الفرج اليوم فان الى جانبه ايضا مشاريع حيوية اخرى لاتقل اهمية عن هذا المشروع – فهناك القصر البلدي – الذي دخل مرحلة التنفيذ ومشروع المدينة الرياضية التي سيتم ارساء حجر الاساس لها اليوم ايضا – ومشروع فرش ملاعب السابع من نيسان بالموكيت الصناعي وتعبيد وترقيت طريق الاوتستراد الدائري – المحلق – الذي يصل طريق دمشق العام عند النصب التذكاري بطريق اعزازعند – بلليرمون

ثم عدد السيد المحافظ المشاريع الحيوية التي تخدم المدينة والريف والتي سيتم انجازها على جناح السرعة بعد ان رصدت لها الاموال اللازمة .

واضاف السيد المحافظ يقول :. في الوقت الذي تمتد فيه يد الثورة بالبناء والحضارة من خلال توجيهات القائد المناضل حافظ الاسد الى مدينتنا الباسلة حلب تاتي الزمرة المجرمة من جماعة الاخوان المسلمين لتجعل من هذه المدينة التي احبها القائد المعلم من كل قلبه ورعاها جل رعايته – ساحة للاجرام – والفتك وقتل الابرياء ..

لقد قامت هذه المجموعة المجرمة التي تدعي الاسلام – والاسلام منها براء – بابشع جريمة عرفها التاريخ حين اقدمت على قتل شبابنا من طلاب مدرسة المدفعية بحلب واغتيال عشرات المواطنين الابرياء ظلما ولم تكتف هذه الزمرة المجرمة المرتبطة بمخططات التامر ضد سورية بعملها الاجرامي هذا بل تعدته الى جرائم اخرى متعددة – هدفها اضعاف صمود سورية في وجه التحديات ومحاولة التاثير على تصديها الحازم والقوى للمؤامرة الاستسلامية وللحلف الساداتي الصهيوني .

وكلنا يشهد ايها الاخوة المواطنين استنكار وسخط جماهير الامة العربية القاطبة بشكل عام وجماهير حلب بشكل خاص على الحادث الاجرامي البشع الذي اقترفته ايدي عصابة الاخوان المسلمين الاثيمة والذي يؤكد ان هذا الحادث الشنيع قد اساء الى الدين والى الوطن والى الامة – وان هذا العمل المنكر وما هو الا خدمة للعدو في تنفيذ مخططاته التامرية يأباه الله ورسوله وينكره الدين ويتبرأ منه الاسلام – ولاتقره شريعة في الارض ولا في السماء ..

ان جماهير الشهباء اذ تعاهد القائد المناضل حافظ الاسد على السير خلف قيادته الحكيمة تطلب ان يضرب بيد من حديد كل من يسمح لنفسه ان يمس سورية – وشعب سورية باي سوء ..

ومضى قائلا اعود مرة ثانية لاشكر باسم جماهير الشهباء – وباسمي شخصيا سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية على دعمه المادي والمعنوي لمدينتنا الخالدة – رافعا باسم كل الاخوة المواطنين في حلب اسمى ايات التقدير والامتنان لما لاقته مدينة – حلب – منه .

وبعد ذلك قام السيد رئيس مجلس الوزراء بزيارة الجناح الخاص الذي اعده المكتب الهندسي بجامعة حلب حيث اطلع على التصاميم والنماذج التي اقيمت لمشروع باب الفرج .

ثم قام بعد ذلك بوضع حجر الاساس لمشروع باب الفرج وسط تصفيق وهتاف الجماهير بحياة الحزب والثورة والسيد الرئيس حافظ الاسد ..

ثم انتقل السيد ممثل السيد رئيس الجمهورية بعد ذلك الى منطقة الكتاب حيث وضع حجر الاساس لمبنى القصر البلدي الذي ستبلغ تكاليف انشائه – اربعة وستين مليون وثمانمائة الف ليرة سورية وقام بعدها بوضع حجر الاساس لبناء المدينة الرياضية بحلب والتي ستبلغ تكاليف انشاءها ثمانية ملايين – ليرة سورية ..

برنامج شامل للمعلمين العرب خلال لقائهم في دمشق

دمشق – سانا – تقيم نقابة المعلمين في القطر لقاء للمعلمين العرب يحضره مائة مسؤول نقابي للمعلمين من كل من القطرين العربيين السوري والعراقي كما يشارك في هذا اللقاء قادة نقابيون للمعلمين من فلسطين والكويت واليمن والبحرين ولبنان .

وقد اعدت نقابة المعلمين للمشاركين في اللقاء برنامجا شاملا في مجالات الثقافة والتعارف والاطلاع على منجزات الثورة والمعالم الاثرية في القطر ويستمر اللقاء الذي بدأ امس الاول احد عشر يوما في معسكرات القادة الطلائعيين في الزبداني منها ثلاثة ايام على الساحل السوري .

وياتي هذا اللقاء ضمن خطة العمل المشتركة لنقابتي المعلمين في كل من القطرين السوري والعراقي .

هذا وقد وصلت الوفود المشاركة في هذا اللقاء الى دمشق.

جماهير النساء في درعا تستنكر مجزرة عصابة الاخوان المسلمين

درعا – سانا – استنكرت جماهير النساء في محافظة درعا الجريمة الوحشية التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية في حلب ..

واشادت النساء في اللقاء الذي تم امس مع عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي مع قيادات الروابط النسائية اشادت بمواقف قطرنا القومية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ..

وطالبت جماهير النساء الضرب بيد من حديد على ايدي القتلة من عصابة الاخوان التي تنكرت للدين والقيم الانسانية ..

دورة تدريبية لتعليم الزراعة الحديثة

طرطوس – سانا – افتتحت مديرية الزراعة مؤخرا دورتين تدريبيتين في قريتي القدوس وشمسين في بانياس ضمن خطة التشجير المثمر وتطوير الانتاج وذلك لتعليم الاسس الحديثة لزراعة وخدمة التفاحيات وتستمر الدورة لمدة اسبوع ويشترك فيها ٢٥ فلاحا ..

كما افتتحت مديرية الزراعة دورة تدريبية لتعليم الاسس الحديثة لزراعة الفستق السوداني يشترك فيها – ٢٤ – مهندسا ومراقبا زراعيا وتستمر لمدة اسبوع ..

فتح مدخل الزبداني الجديد

دمشق – سانا – تم امس الاول فتح مدخل الزبداني الجديد امام حركة المواصلات بعد ان فرغت شركة جبل قاسيون من اعمال توسيع وتعبيد وترفيت المدخل المذكور ..

وقد بدات الشركة المذكورة امس اعمال توسيع طريق الزبداني – دمشق حتى مفرق بيروت بصورة تتلاءم مع طريق دمشق – بيروت ..

وصرح السيد مدير منطقة الزبداني ورئيس بلديتها انه في نفس الوقت يجري العمل في توسيع ودعم شبكات المياه في المصايف بغية تامين المياه النقية للاهلين والمصطافين كما تقوم البلدية بحملة للمحافظة على النظافة العامة وكذلك تحديد اوقات عمل المحلات الصناعية بغية المحافظة على راحة الاهلين والمصطافين ..

واضاف بان التعليمات اعطيت لشرطة البلدية للسهر على راحة المصطافين .

تنفيذ مشروع للمياه في الرقة

الرقة – سانا – اجتمع المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة امس حيث صدق اضبارة تنفيذ مشروع شبكة مياه قرية الطبقة قرب مدينة الثورة بكلفة قدرها ٦٥٠ الف ليرة سورية وعلى اضبارة مشروع تعبيد وترقيت الشوارع الفرعية في بلدة السبخة بكلفة قدرها ٦٩٠ الف ليرة .

٢٨ ألف خط هاتفي جديد تستورد من فرنسا لتصنيع المقاسم الالكترونية

دمشق سانا – اتفق الجانبان السوري والفرنسي في البيان الصحفي الذي صدر عن زيارة السيد سيفار وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الفرنسي لدمشق ان تقوم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية السورية على تثبيت طلبية اولى لتقديم ٢٨ الف خط هاتفي لدى شركة سيركوتيل – الشركة السورية – الافرنسية الصناعية المشتركة الاولى لتصنيع المقاسم الالكترونية .

وحول المشروع الثاني في التعاون الصناعي والذي يتعلق بتجميع سيارات بيجو في سوريا فقد قرر رئيس مجلس الوزراء بان تتم معالجة هذه الاضبارة مع الشركة السورية الاردنية للتصنيع .

وسوف تحصل الصناعة الفرنسية ايضا على عقد لتنفيذ مركزين للتاهيل المهني في كل من حمص ودير الزور .

وفي المجال المالي تم استعراض تنفيذ البروتوكول المالي الحالي وقد اعطى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء موافقته على استعمال هذا البروتوكول لتمويل مشروع غاز البترول الذي سيوكل تنفيذه الى الشركة الافرنسية انتروبوز حسب الاسس المقترحة من قبل الجانب السوري والمقبولة من الجانب الافرنسي .

وذكر السيد سيفار انه سيصار الى مناقشة بروتوكول مالي جديد بين سورية وفرنسا قريبا وذلك بشروط محسنة تتجاوب مع الرغبات التي عبر عنها الجانب السوري في مجال تنمية القطر .

وحول التعاون في المجال الزراعي ابدى الجانب السوري ارتياحه لتنفيذ الدراسات التي تقوم بها شركات افرنسية لاستصلاح الاراضي في حوضي الفرات والغاب والتي سوف تزداد نموا .

وجاء في البيان ان السيد سيفار قام بزيارة السيد عمر السباعي وزير المواصلات وخلال جلسة عمل ابدى الجانبان ارتياحهما للتعاون الذي ينمو في اطار الاتفاق الموقع بين البلدين في تموز ١٩٧٦ .

واعرب السيدان سيفار والسباعي عن أملهما بان تشهد الاتصالات الهاتفية بين البلدين بواسطة الكابل البحري الموكل تنفيذه الى شركة سوب ماركوم تقدما ملحوظا خصوصا من خلال تنفيذ الاتصال بين سورية واليونان الذي هو عنصر الاتصال بين سورية وفرنسا.

وقد اعطى السيد رئيس مجلس الوزراء موافقته على توقيع العقد العائد لذلك من قبل السيد عمر السباعي في اثينا بتاريخ ١٦ تموز خلال الزيارة الرسمية للسيد سيفار لها .

وترأس الوزيران معا حفل بدء تشغيل مقسم دمشق الجنوبية الهاتفي الذي قامت بتنفيذه شركة سيت الكايتل .

ووجه السيد سيفار الدعوة الى السيد عمر السباعي لزيارة فرنسا للاطلاع على اخر واحدث الانجازات الفرنسية في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية .

وكان السيد سيفار قد قام خلال اقامته في القطر بزيارة السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزراء وبحث معه موضوع تنمية العلاقات السياسية والاقتصادية بين سورية وفرنسا وكانت وجهات نظر الطرفين متفقة تماما حول المواضيع الاكثر اهمية .

ورجا السيد سيفار السيد رئيس مجلس الوزراء ان ينقل الى السيد الرئيس حافظ الاسد تحيات السيد رئيس الجمهورية الفرنسية .

وترأس السيد سيفار والدكتور محمد العمادي اجتماع عمل جرى خلاله استعراض التطور الجيد للعلاقات التجارية بين سورية وفرنسا

ولاحظ الوزيران بارتياح أن هذه المبادلات تتجه نحو التوازن وتم الاتفاق على اقامة معرض للمنتجات السورية في باريس خلال شهر تشرين الاول القادم بمساعدة المركز الافرنسي للتجارة الخارجية ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية .

وكان السيد سيفار قد عاد امس الاول الى فرنسا بعد زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام .

النشاط الرسمي

● استعرض الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مع السيد – يونغ تاي ريول – معاون وزير التجارة الكوري العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل دعمهما وتطورها .

كما استقبل اليوم الدكتور العمادي الوفد الاقتصادي الكوري برئاسة السيد – يونغ – والذي يزور القطر بمناسبة احتفالات الدورة السادسة والعشرين لمعرض دمشق الدولي حيث يمثل بلاده في حفل افتتاح المعرض .

كما أستقبل السيد الوزير الاقتصاد بعد ذلك وفد غرفة تجارة ابو ظبي الذي يزور القطر بمناسبة معرض دمشق الدولي واكد على ضرورة تعزيز المبادلات التجارية بين القطر العربي السوري وابو ظبي .

● استقبل السيد ناظم الحافظ المدير العام لمعرض دمشق الدولي وفد غرفة تجارة تشيكو سلوفاكيا .

وقد اكد السيد الحافظ على اهمية اشتراك تشيكو سلوفاكيا في معرض دمشق الدولي الذي من شأنه تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين .

كما جرى البحث حول مشاركة تشيكو سلوفاكيا في معرض دمشق الدولي سنويا وعن اهتمامها في بناء جناح لها في مدينة المعرض في موقعها الجديد .

واعرب الوفد عن امله في اشتراك القطر العربي السوري في معرض برنو الدولي .

واستقبل السيد المحافظ بعد ذلك وفد غرفة تجارة ابو ظبي . وتبادل معه الاحاديث حول دور معرض دمشق الدولي في تعزيز العلاقات التجارية بين القطر وابو ظبي والاقطار العربية عامة .

● كما استقبل السيد المدير العام للمعرض الوفد الكوري الديمقراطي برئاسة السيد – يونغ ريول – معاون وزير التجارة ...

وجرى خلال اللقاء استعراض اهمية ودور معرض دمشق الدولي في تنمية المبادلات التجارية بين سورية وكوريا الديمقراطية ..

● استقبلت الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي صباح امس السيد سفير كوريا بدمشق . وقد جاءت هذه الزيارة بمناسبة تضامن الشعب العربي مع الشعب الكوري الصديق لتوحيد شطري كوريا ، وخلال هذا اللقاء اكدت الاخت رئيسة الاتحاد على ضرورة تضامن الشعب الكوري الصديق مع الشعب العربي الذي يخوض المعارك النضالية ضد الامبريالية والصهيونية ، واكدت ايضا على موقف الشعوب التقدمية الصديقة لنضال الشعب العربي من اجل تحرير الاراضي العربية المغتصبة واعادة الشعب العربي الفلسطيني الى أرضه ودياره .

خطة عمل لتنفيذ مشاريع للطرق في دمشق

دمشق – سانا – بدأت محافظة مدينة دمشق بوضع خطة عمل لتنفيذ عدد من مشاريع الطرق في المدينة بهدف تسهيل حركة المرور وتقصير المسافات بين مناطق السكن فيها والتخفيف من الازدحام الشديد في قلب العاصمة .

وصرح الدكتور المهندس عبدالرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اليوم انه سيجري في الخامس والعشرين من شهر تموز الجاري افتتاح طريق اوتستراد بيروت الجديد والممتد من اوتستراد المزة الى صحراء الديماس وسيمتد بالمستقبل الى جديدة يابوس

وقال إن طريق اوتستراد بيروت الجديد الذي سيبلغ عرضه ٣٠ مترا سيعمل على تخفيف الضغط من مدخل دمشق الغربي الذي سيقتصر السير عليه الى مناطق الاصطياف . كما سيحول دون دخول سيارات الشحن القادمة من بيروت والمتجهة الى عمان الى قلب العاصمة بحيث تتجه الى المدخل الجنوبي مباشرة .

واضاف السيد المحافظ انه سيفتتح في شهر اب المقبل طريقا جديدا اخر يصل بين منطقة المواساة والمدينة الجامعية الى ساحة كفر سوسة وطريق الميدان وذلك بهدف التخفيف عن شارع فلسطين ودوار الجمارك .

وقال السيد المحافظ أنه يجري الان وضع دفتر شروط للتعاقد على انجاز الاعمال الصناعية لاقامة نفق يصل اوتستراد المزة مع ساحة الامويين امام فندق شيراتون يعبر من تحت شارع فلسطين وذلك لحل عقد اوتستراد المزة مع شارع فلسطين وتخفيف الازدحام عند ساحة الجمارك وبذلك يتصل طريق اوتستراد بيروت الجديد مع ساحة الامويين مباشرة .

واضاف السيد المحافظ ان المحافظة قررت تنفيذ خطة لاقامة مجموعة جسور معدنية في المدينة لسير المشاة عليها وتقرر أن تقام هذه الجسور بصورة مبدئية عند جسر فيكتوريا وعند موقف السادات في شارع بغداد وعلى كورنيش العدوي عند كلية الزراعة . كما سيقام نفق او جسر في شارع ابن عساكر عند منطقة الشاغور

وقال أن من شان هذه الجسور ان تسهل حركة مرور المشاة والسيارات عند اشارات المرور وتلافي حوادث السير والدهس في تلك الاماكن .

هذا وقد بدات دوائر المحافظة بعملية تشجير ضاحية دمر الجديدة ضمن خطة عملها بتشجير الشوارع والمناطق المحدثة .

الوفد الاقتصادي الايطالي يعود الى بلاده

دمشق – سانا – غادر دمشق قبل ظهر امس عائدا الى بلاده الوفد الاقتصادي الايطالي برئاسة السيد ميشيل تشيفارللي معاون وزير التجارة بعد زيارة للقطر استغرقت اربعة ايام شارك خلالها باحتفالات افتتاح معرض دمشق الدولي .

وكان في وداعه بالمطار الدكتور عمار جمال معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الاقتصاد واعضاء السفارة الايطالية بدمشق .

الخطة الانتاجية للموسم الزراعي لعام ١٩٧٩–١٩٨٠

الرقة – سانا – وضعت مديرية الزراعة بالرقة مؤخرا خطتها الانتاجية للموسم الزراعي ١٩٧٩ – ١٩٨٠ حددت بموجبها المساحات المروية وتبلغ ثلاثة واربعين الف وسبعمائة واربع وسبعين هكتار واكبر نسبة من المزروعات في الاراضي المروية ستكون القمح المكسيكي والقطن ويليها الشوندر والسمسم والبقوليات .

كما حددت المساحات التي ستزرع بعلا حيث بلغت في منطقة الاستقرار الثالثة مئة وثمانية وتسعين الف هكتار – وفي منطقة الاستقرار الرابعة ثلاثمائة الف هكتار ستزرع جميعها بالقمح والشعير .

حديث الناس

الكلمات تترجم الى واقع ملموس

حلب الشهباء .. شهدت امس احتفالا كبيرا بتاسيس مشروع باب الفرج الكبير احد المشاريع التنظيمية الهامة التي بدأت الثورة بتنفيذها ... تتجاوز ستمائة مليون ليرة سورية ، وسيتم تمويل المشروع ذاتيا ..

ومشروع باب الفرج عدا عن كونه منظما لمركز مدينة حلب .. فهو يهدف فيما يهدف الى اضفاء مسحة من الجمال على المدينة المتطورة واعطائها صبغة حديثة مع الحفاظ والابقاء على مجمل المعالم والاماكن الاثرية والسياحية والتاريخية .. ويشمل المشروع الكبير اقامة اربعمائة حانوت بمساحات مختلفة وخمسمائة مكتب بمساحات طابقية وثلاث فنادق سياحية من الدرجة الممتازة ومركز ثقافي ودار للاوبرا اضافة الى دور للسينما ومسرح متعدد الاغراض ومتطور وابراج متدرجة غايتها كما اشار الملومات الاولية – سد الحاجة المتزايدة للغرف المكتبية واخرى للسكن ذي الطبيعة الانتقالية ... والاحتفال بوضع حجر الاساس لهذا المشروع الهام يعني فيما يعني ان يصبح الحلم حقيقة وان تترجم الحروف النظرية الى اعمال تنفيذية والكلمات الى واقع حي نعيشه ونتلمسه ونجني ثماره ونتائجه والمراقب المتتبع لحضارة وتاريخ القطر العربي السوري يلاحظ بوضوح تام الانجازات الضخمة للثورة والمشاريع الحيوية التي شملت مختلف القطاعات وعمت جميع المحافظات وخاصة في ظل الحركة التصحيحية التي قادها المناضل حافظ الاسد وتاريخ سورية العمراني منذ قيام الثورة وحتى الان شاهد على الثمار التنموية والحيوية والعمرانية التي اعطت لسورية وجها حضاريا مشرقا يتجسد في كل مكان وفي كل شبر تقريبا .

والاحتفال بتاسيس مشروع باب الفرج الكبير في الشهباء يضيف بلا ريب لقائمة الانجازات الضخمة انجازا اخر جديدا بعد أن تم التصديق عليه والذي اضحى الان بفعل النيات الصادقة حقيقة مترجمة الى واقع ملموس .

سليم عيسى

المنظمات الشعبية

الفلاحـون :

● اجتمع يوم أمس مجلس اتحاد فلاحي محافظة دمشق لمناقشة النشاطات الفلاحية المنفذة خلال الربع الثاني من هذا العام ، وعلى ضوء هذه المناقشة وضع المجلس المقترحات اللازمة لتطوير الية العمل بالتنظيم الفلاحي وذلك تحقيقا لشعار عام للجمعية وتحديد مسؤولية المجلس للشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقه للوصول الى صيغ افضل لدعم مسيرة التنظيم الفلاحي والتركيز على اللقاءات الميدانية على القوة الفلاحية .

● ناقشت امس رابطة داريا الفلاحية في اجتماعها كافة الخطة الانتاجية لجمعياتها البالغ عددها ٢٨ جمعية فلاحية ، ويتابع صباح اليوم رئيس واعضاء الرابطة جولاتهم الميدانية في المنطقة لتفقد الموسم الزراعي الصيفي الذي يهدده الجفاف .

العمـال :

● يتابع رؤساء واعضاء مكاتب نقابات عمال دمشق جولاتهم الميدانية على التجمعات العمالية بدمشق لتوضيح ابعاد المؤامرة الصهيونية الامبريالية على الامة العربية وصمود قطرنا كما يقوم رئيس واعضاء اتحاد عمال دمشق بجولات مماثلة على كافة الشركات والمعامل والمؤسسات .

● اجتمع مكتب نقابة عمال السكك الحديدية بدمشق برئاسة الاخ محمد خير أسعد لوضع التقرير العام عن عمال السكك الحديدية لتقديمه الى المؤتمر النوعي الاول الذي سيعقد خلال هذا الشهر .

● عاد الاخ مأمون خياط رئيس نقابة عمال النفط واستخراجه واستثماره مساء اول امس الى دمشق بعد ان شارك في اجتماعات نقابة عمال النفط الرومانية .

● قامت يوم أمس السبت لجنة المرأة العاملة في نقابة عمال الصناعات الغذائية بدمشق بجولة ميدانية على التجمعات العمالية في شركات الصناعات الغذائية بالمدينة .

الحرفيـون :

يتابع اتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق اجتماعاته مع الجمعيات الحرفية والتعاونية بدمشق وبحث واقع الجمعيات الحرفية والتعاونية من الناحية التنظيمية والاقتصادية والمالية والادارية هذا ما صرح به الاخ يحيى عكاشة رئيس اتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق وقال ان هذه اللقاءات هي لدراسة كافة الامور التي تحتاج الى معالجة والوقوف عن كثب على الصعوبات التي تواجه التنظيم الحرفي بشكل عام ليصار الى معالجتها مع الجهات المختصة بعد دراستها من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية بدمشق بالتنسيق مع الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي الذي يحضر هذه الاجتماعات وذلك لايجاد افضل السبل والمقترحات التي تساعد الاخوة الحرفيين على زيادة انتاجهم وتطويره بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني .

عقد مساء امس في مقر الاتحاد العام للجمعيات الحرفية بدمشق اجتماع ضم الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي ورئيس اتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق ومدير تموين دمشق ومدير معمل الخميرة ومدير شركة المطاحن واعضاء مجلس ادارة الجمعية الحرفية لصناعة الخبز تم خلاله مناقشة واقع الافران والصعوبات التي تعترض سير عمل الخبازة ووضع المقترحات الكفيلة بتذليلها والعمل على تطوير صناعة الرغيف الجيد للاخوة المواطنين .

النسـاء :

● التقى مساء امس الرفيق محمد الزاقوط رئيس مكتب المنظمات الفرعي في مدينة دمشق مع رئيسة وعضوات مكتب اداري فرع دمشق للاتحاد النسائي العام . وقد تم بحث الامور التنظيمية وما نفذ من الخطة خلال الربع الثاني لنشاطات المكتب في مختلف المجالات ، كما بحث ايضا كافة الحلول المناسبة لتذليل الصعوبات التي تعيق سير تنفيذ الخطة .

● تلتقي صباح اليوم الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي بالاخوات عضوات المكتب الاداري لفرع محافظة القنيطرة للاتحاد العام النسائي لشرح اهداف المؤامرة الصهيونية الامبريالية على الوطن العربي .

الطلائـع :

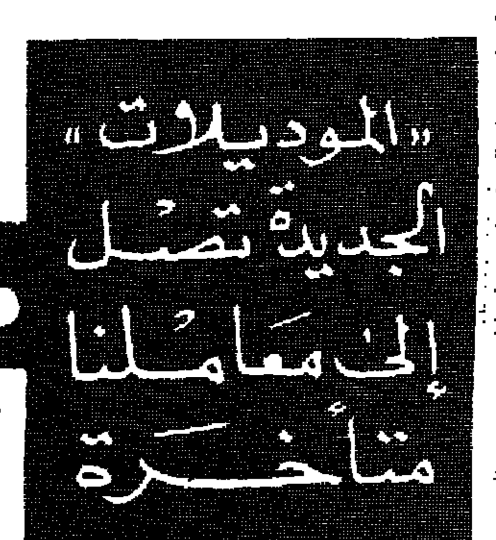
● افتتحت امس في معسكر الاستطلاع البعث في طرطوس الدورة الطليعية الرابعة يشترك فيها ٢٥٠٠ طليعي وطليعية وتستمر الدورة لمدة تسعة ايام .

● تنفيذا لخطة مكتب تنمية الموارد الانتاجية في فرع ريف دمشق لطلائع البعث بدأ صباح امس السبت الاطفال الطلائعيون في معسكراتهم بانتاج الورود القماشية لطرحها في الاسواق المحلية بعد أن تتوفر الكمية المطلوبة.

معامل الأحذية في قطرنا تنتج : الحذاء الجيد والرخيص

معمل احذية درعا الذي بدا العمل في شهر حزيران عام ١٩٧٨ قطع الان ومنذ ثلاثة اشهر المرحلة التجريبية ليبدا عهدا من تحسين النوعية المنتجة رغم ان صناعة الحذاء جديدة علينا

ومما لا شك فيه ان الحذاء السوري الذي يتم تصنيعه في معامل احذية القطاع العام يتميز بالمتانة اذ ان المواد الاولية التي يدخلها في صناعة الحذاء افضل نوعا من المواد الاولية التي يستخدمها القطاع الخاص . ومع هذا فلا بد من الاعتراف ان معامل الاحذية سواء في درعا او مصياف او السويداء والنبك تعاني نقصا في الخبرة الفنية يجعلها مقصرة في اللحاق بركب (الموضة) اذ ان (الموديلات) الجديدة لا تصل هذه المعامل الا بعد سنين . وسبب



ذلك هو عدم وجود اتصال مباشر بين معاملنا هذه وشركات الاحذية العالمية من اجل تبادل الخبرات .

ويبقى العمل الاول الذي يساهم في انتاج حذاء سوري جيد متانةوشكلا هو ارسال الدورات المتتابعة من عمالنا خارج القطر للتدريب على اصول المهنة وفنيتها .

لكن المشكلة في الامر لا تنحصر في نقص الخبره الفنية وعدم مواكبة مصانعنا لاخر ما توصلت له (الموضة) .

● المشكلة الاساسية

المشكلة الاساسية تتجلى في نقص عددالعمال بشكل عام وتناقصه فمثلا كان عدد عمال معمل احذية درعا في شهر ايار الماضي ٢٦٨ عاملا الان عددهم ٢١٨ عاملا فقط وهذا التناقص سببه انخفاض اجور العمال حيث لا يتجاوز مرتب العامل شهريا لدى تعيينه ٣٨١ ل.س وهو مبلغ غير مقبول ولا يمكن أن يفي بمتطلبات الحياة المعيشية القاسية .

– في محافظة درعا اعمال موسمية تزداد في مواسم الزراعة وجني المحاصيل . ولهذا فان الكثير من العمال يتركون العمل في المعمل حينما يدعوهم نداء العمل في الارض .

– لا توجد لدى المعمل سيارات تقوم بنقل العمال من منازلهم الى المعمل وبالعكس . فحسب قانون العمل لا ينقل العامل بوسائط نقل خاصة بمعمله الا اذا كان المعمل يبعد عن مركز المدينة ٨ كم وبما ان معمل احذية درعا لا يبعد مثل هذه المسافة فان عماله يضطرون الى التنقل على حسابهم الخاص وانتظار قدوم سيارات النقل العامة .

– لكل هذه الاسباب فقد وصل النقص في اليد العاملة بمصنع احذية درعا الى ١٠٠ عامل مما تسبب في ضعف الطاقة الانتاجية اليومية للمصنع المقدرة بـ ٢٥٠٠ زوج حذاء وانخفاضها الى ما بين ٥٠٠ – ٨٠٠ زوج حذاء .

– ان بعض عمالنا لا يعطون طاقتهم لسببين:

● نقص الأجور يسبب تناقص العمال والخسارة

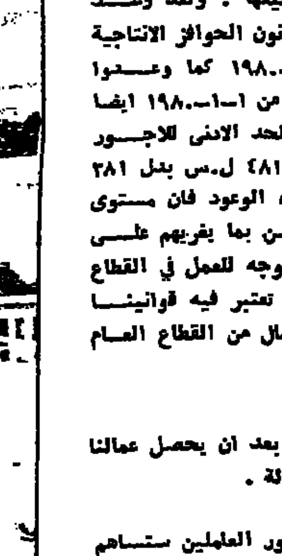
اولهما : ضعف الوعي لدى العامل بسبب قلة توعيته وعدم تقديره لما يمكن ان يسهم به نشاطه او تكاسله في خدمة الوطن او تخريبه .

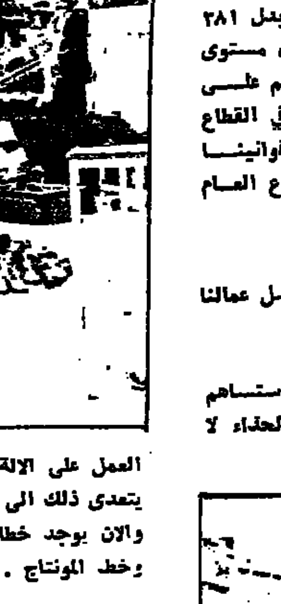
ثانيهما : انصراف العامل للتفكير بهمومه المعيشية وتدبر امور حياته .

وعلى هذا فان توعية العمال وزيادة مرتباتهم الشهرية ضرورة يجب تحقيقها . ولقد وعد عمال مصانع الاحذية بان قانون الحوافز الانتاجية سيطبق اعتبارا من ١-١-١٩٨٠ كما وعدوا باعطائهم طبيعة عمل اعتبارا من ١-١-١٩٨٠ ايضا وهناك وعدا اخر بتطبيق الحد الادنى للاجور لشركتي الدباغة والاحذية ٤٨١ ل.س بدل ٣٨١ ل.س واذا ما تحققت هذه الوعود فان مستوى دخل عمال الاحذية سيتحسن بما يغريهم على البقاء في اعمالهم وعدم التوجه للعمل في القطاع الخاص ، في الوقت الذي تعتبر فيه قوانيننا قاصرة عن وقف هجرة العمال من القطاع العام للقطاع الخاص .

تلك الهجرة التي تم بعد ان يحصل عمالنا على خبرتهم من معامل الدولة .

– وللعلم فان زيادة اجور العاملين ستساهم في التخفيف من الخسارة في انتاج الحذاء لا العكس .





يقول الاستاذ ضامن حداد مدير معمل احذية درعا : ان انتاج الحذاء يكلفنا الان بحدود ٤٤ل.س وتبيعه بـ ٣٦ ل.س اي بخسارة قدرها ٨ ل.س في الحذاء الواحد . ولا سبيل الى تجاوز هذه الخسارة الا بتجاوز مسبباتها .

● مسببات الخسارة

ان الات المصنع لا تعمل سوى ٨ ساعات في اليوم بسبب عدم توفر العمال . ولو كان عدد العمال متوفرا لكان بالامكان ان تعمل هذه الالات ٢٤ ساعة يوميا على ورديات ثلاث . والمشكلة الاساسية ان نقص العمال لا يؤدي الى اقتصار العمل على الالة على وردية واحدة فحسب بل يتعدى ذلك الى توقف بعض الخطوط عن العمل. والان يوجد خطان متوقفان هما خط الخياطة وخط المونتاج .

– عدم وجود كادر فني متزود بالوعي ومتسم بالنضج .

– كثرة الاعطال وصعوبة توفير القطع التبديلية مما يؤدي لتوقف العمل حتى تقوم الدولة المنشئة للمعمل بتصدير القطع المطلوبة .

ان تلافي ازمة قطع الغيار لا تتم الا بتصنيع هذه القطع محليا .

– عدم وجود حماية لمنتجات معامل الاحذية التابعة للقطاع العام من قبل الدولة .

وهذه الحماية تكون باعطائها جلودا متميزة عن الجلود التي تعطى لمعامل القطاع الخاص حتى تصبح مصنوعاتها اكثر جودة وشهرة . واقوى منافسة .

والملاحظ ان المواطن في كثير من الاحيان يسكت عن الاخطاء التي ترتكبها معامل الاحذية الخاصة ولا يتذكر ان يكيل لها النقد بينما ينتقد بشدة اي خطا يمكن ان يحصل في احذية مصانع الدولة .

علما ان هذه المصانع على استعداد لان ترد للشاري اي حذاء يكتشف عيبه خلال ٢٤ ساعة من شرائه

● احذية جيدة ورخيصة

صحيح ان موديلات احذية معامل الدولة مبسطه ولا توجد فيها (موديلات) معقدة وفي ذلك محاولة لانتاج الحذاء الجيد والرخيص اي الحذاء الشعبي . ومع هذا فان النية الان معقودة لتنويع الموديلات وتطويرها. فقد تم ارسال ٥٦ عنصرا من معامل الاحذية الاربعة في القطر للتدرب على صناعة الحذاء واكتساب الخبرة الفنية اللازمة في الاختصاصات التالية :

موديلات – خياطة – تركيب – قص وبروش– صيانة الات . وللاشارة الى محاولات تنويع (الموديلات) يكفي ان نقول : ان في معمل احذية درعا اثني عشر موديلا اربعة رجالية قيد الانتاج واربعة ولادية قيد الانتاج ايضا واربعة ولادية ما زالت قيد التجريب .

● واخيرا

فان صناعه الاحذية في سورية تنتظر المزيد من التشجيع والبحث عن الحلول الناجعة لمشكلات هذه الصناعة حتى تكون بلا عيوب .

● رياض درويش



قال لها: أحبك — وسمع أبوها فرفض زواجها!!

وهي، وهو متفقان، ولا تزال المشكلة قائمة

ماذا يحدث هذه الايام اذا تقدم شاب (ضربه العمى) لخطوبة فتاة ضربها ابوها كفا فجلست في الغرفة المجاورة تنتظر نتيجة المساومة .

قديما كانت الفتاة تخرج من (البيت) مرتين طيلة حياتها مرة عندما تتزوج وتذهب مع عريسها بعد ان يكونوا (مصوا دمه) الى بيته والمرة الاخرى عندما تخرج من بيت زوجها الى المقبرة .

وكانت المفاهيم في تلك الايام ان الفتاة خلقت للزواج والانجاب ومسح البيت وتنظيفه وتربية الاولاد والسهر على راحة (قدمي) زوجها وغسيل ثيابه وتجهيز طعامه ولم يكن لها الحق في ابداء اي راي في اي موضوع حتى ولو كان الموضوع يخص امر طلاقها بالذات .

وتغيرت الامور وانقلبت المفاهيم ، وتطور الزمن واصبح الامر مختلفا الى درجة بات من الصعب على الاب أن يفرض كل اراءه على ابنته رغم ان الكثيرين من الطاعنين في السن لا زالوا حتى هذا اليوم يقولون القول المجاني الذي تناقشهم فيه فلا تحصل على تبرير ، هذا القول هو:

– لقد فسدت الاخلاق .

في الواقع أن السياج الحديدي الذي يفرضه الاباء على بناتهم يؤدي في الغالب الى عكس الغاية المرجوة ، وهو يؤدي بالتالي الى ردة فعل سلبية تجاه ما يمكن أن تتصرف الفتاة لمجابهته ، والفتاة التي نتحدث عنها هي تلك التي تشكل الغالبية العظمى من هذا الجيل واذا بحثنا هذه الايام في امر الخطوبة فاننا نجده على النحو التالي :

ان اي خاطب يتقدم لطلب يد واحدة عليه ان يضع في اعتباره ما يلزم لاتمام هذه الخطوبة وذلك رضوخا لمفاهيم اهل الفتاة ، هذا الخاطب عليه أن يفكر اول ما يفكر بالسكن الذي يؤويه وهو امر متعذر في المدن الكبرى ان لم نقل مستحيلا ، الامر الذي يختلف عن الارياف التي لها شكلها ايضا والتي سوف نتحدث عنها .

السكن يتبع الموافقة على الزواج ، وفي هذه الحالة يكون على الخاطب أن يحضر خاتمين واسوارة اولا مع بعض الهدايا المختلفة ، واسوارة اخرى قبل الزواج ولا يفكر اهل الفتاة بما يتحمله الخاطب والذي سوف ينعكس حتما على حياته بعد الزواج نظرا لان هذه الاشياء تتطلب مالا لا يستطيع الكثيرون على تامينه مما يدفعهم الى الاستدانة التي تسدد فيما بعد من القوت اليومي للعروسين مع انه كان بالامكان منحهما زمام المبادرة لترتيب حياتهما بما يوافق الدخل . والعروس ادام الله عزها ، تطلب فيما تطلبه اثاث بيت يكسر في الغالب ظهر البعير وعندما تصل الامور احيانا الى درجة لا تطاق فان العريس (يطفش) غير اسف على شيء ، ويطول الامر بالعروس حتى تصبح عانسا يفوتها الزواج بينما يظل ابوها الشهم يفتل شاربيه ويؤكد امام زوجته واقاربه بان كلمته لا تصير (اثنتين) .

عدد كبير من الزيجات لم يتم بسبب تصلب احد الاطراف برايه مع ان الكثيرات يؤمن فعلا (بالخبز والزيتون .. وجرة الماء) ولكن هذا الايمان مرفوض من قبل عوائلهن ومقضي على مستقبلهن بسببه .

واكثر الاباء هذه الايام لا يؤمنون بان (زمان ابن العم) قد مضى ولا يمكن ان تتفاهم معهم على ان الاثنين (متفاهمان) وتكون قد كفرت اذا ذكرت امامهم ان الاثنين (يحبان) بعضهما فذلك امر لا يسلم الشرف الرفيع !.. منه وربما كان احدهم قد قرأ نتفة من الادب الجاهلي فقال لك :

– الا تعرف ان الذي (يشبب) بفتاة اي يتغزل بها تصبح محرمة عليه .

في الارياف تقتل كل بساطة الزواج بالمهر فهم هناك يكبلونك تكبيلا لا خلاص منه بالمهر المرتفع الذي يوجب عليك في افضل الظروف ان تبيع كل ما تملكه وربما (تميل ..) على الاقارب قليلا حتى تؤمن مهر الخطيبة والمعنى في الامرين واحد في المدينة يضعون على ظهرك (تجهيزات) العروس فيتقوس كان احدا صفعك على قفاك ، وفي الريف يضعون على ظهرك حملا يقصمه مرة واحدة ، بحيث اذا تزوجت سوف يفكر من يبلغ من اولادك الرابعة بانك مريض من ثلاثة قرون .

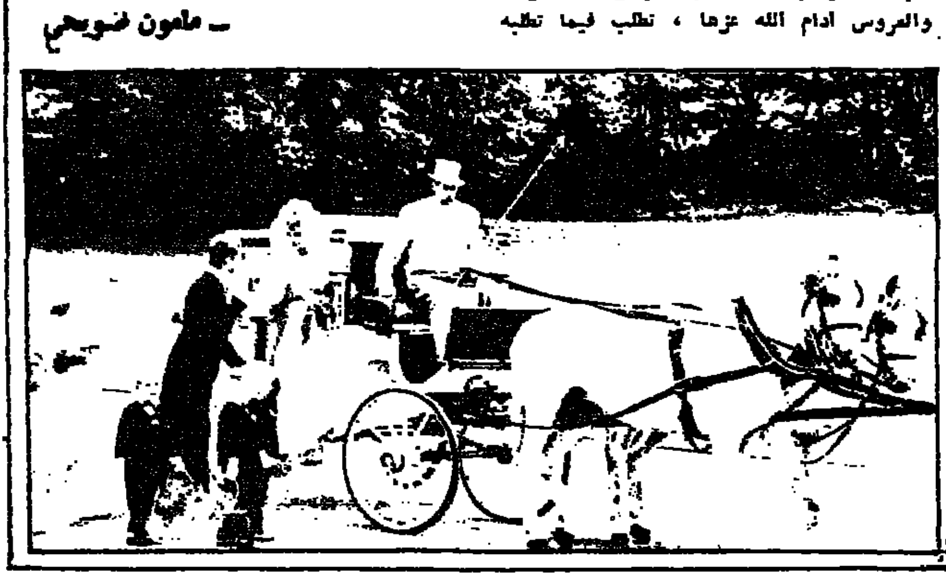
ولا تزال مشكلة الزواج قائمة .

وهي بحاجة الى حل وكثيرا ما طرحت هذه الحلول ولكنها كلها كانت كتابة على ورق طالما ان المشكلة بقيت ، وقد شارك الاتحاد النسائي مشاركة فعالة في مسالة تحديد المهور واعد لذلك الكثير من الدراسات والابحاث التي تحلل الواقع الاجتماعي وتضع الحلول له ، ولكن طالما ان هذه الامور لا يحكمها قانون نظرا لان المتفق عليه بين اهل العريس واهل العروس غالبا ما يكون الامر فيه غير منظور بشكل لا يستطيع القانون ان يعطي رايه فيه فان المشكلة تظل قائمة

يبقى اخيرا ان نقول ان الوعي والايمان باستمرار الحياة الهادئة الخالية من (النكد) هما الامران الاكثر الحاحا لفهم طبيعة الحياة الزوجية ومع التطور الكبير الذي حدث في مفاهيم الحياة الانسانية في بلدنا لا بد وان تكون لقوة القناعه مبرراتها التي يمكن أن يفهمها الطرف الاشد تمنتا في امور الزواج .

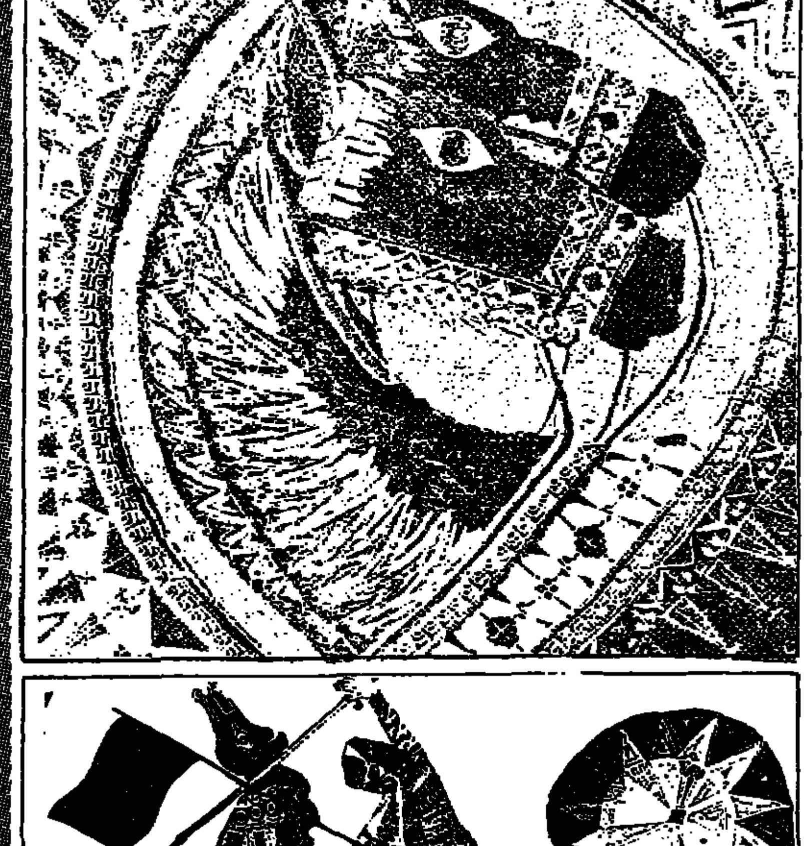
والذي (نفذ بريشه) وتزوج .. راقبه ترى ريشه الان منتوفا .

– مأمون ضويحي



هكذا عند الأصل







آفاق الفن : التراث في التشكيل الفلسطيني المعاصر

عندما نتحدث عن مسالة الاصالة في الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر ، فلابد من التنويه بخصوصية دوافع هذه المسالة عند الفنان التشكيلي الفلسطيني والتي تتركز حول قضية تأكيد الذات الفلسطينية تاريخيا وحضاريا ، وهذا يعني أن عودة التشكيلي العربي الفلسطيني لتراثه ليست نتيجة لحالة استلاب ثقافي تشكيلي غربي ، وانما تاتي لتاكيد الجذور العربية الفلسطينية ، حق الشعب العربي الفلسطيني بالعودة والتحرير .

من هنا برزت وبحدة في التشكيل الفلسطيني المعاصر كل العناصر التراثية العربية الفلسطينية المتحفية والحية ، من زخارف وازياء واساطير ، وحكايات وامثال .. الخ .. حدث ذلك بتحقيق معاصر ، بربط معاصر ، كما في نتاج — الحلاج ، والمزين ، وابو زيد ، وغنام ، وهزيمة . وغيرهم — ومن الجدير بالذكر أن لمسالة التراث شموليتها في التشكيل الفلسطيني المعاصر منذ نكبة عام ١٩٤٨ وحتى الان .

● خليل صفية



على هامش الذكرى السادسة لاستشهاد غسان كنفاني

[illegible]ع دوران عقارب الساعة هذا [illegible]سار تكتمل الاعوام الستة التي [illegible] على استشهاد الكاتب الفلسطيني [illegible] غسان كنفاني ومع دوران هذه [illegible]ارب تمور الحياة باهلها الى ان [illegible] الله الارض ومن عليها ويبقى في [illegible] الزمن شعل قادرة على الاشعاع [illegible] غير يسير ومن هذه الشعل دون [illegible] علمنا غسان كنفاني الذي قدم [illegible]ستشهاده وبالطريقة التي تمت بها [illegible] يحيا الوطن في النفوس التي [illegible] عرفت المهادنة طريقا ولا المواربة [illegible]لكا ولا التردد منهجا فقد تلقى في [illegible] اليوم الحزين بطاقة كتب عليها [illegible]ه العبارات :

((مع تحيات سفارة اسرائيل في [illegible]بنهاجن))

ومع هذه الكلمات طارت اشلاء [illegible]سان مع خمسة كيلوغرامات من [illegible]يناميت في سيارته وانتهت الحياة [illegible] هذا الجسم المعذب الذي عاش [illegible]شة عنيفة كما مات ميتة عنيفة وما [illegible]لبق جسم من ((أجسام)) المتنبي [illegible] مقالبة النفوس الكبار انطباقه [illegible]سم غسان كنفاني .

[illegible]ا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجسام

ولد غسان كنفاني عام ١٩٣٦ ذلك [illegible]ام الذي شهد اضرابا ما عرف [illegible]بالم حتى الساعة له مثيلا ففيه [illegible]ن الفلسطينيون ثورة على اكثر [illegible] صعيد مدني وعسكري دامت [illegible]ـسة اشهر كاملة ولم يعرف كاتبنا [illegible] صغره للراحة طعما فما يفع حتى [illegible]ند نفسه في شاحنة ارتاح لموقعه [illegible]ها تقذف به الى الجنوب [illegible]بناني ولم يعرف لماذا كانت امه [illegible]ي وخجل من ان يضحك وامه في [illegible] الحال . وانعطفت به عائلته [illegible] دمشق تلك الام الرؤوم ليحيا [illegible]اة قاسية فعرف العمل و[illegible] يتجاوز [illegible]ه اثنى عشر عاما فباع الكعك متجولا ودرس الى ان تخرج من الثانوية حيث عمل مدرسا بدمشق وطوحت به الاسفار سعيا وراء الرزق بين دمشق والكويت وبيروت .

اصيب غسان في فترة مبكرة من حياته القصيرة بمرض السكر لكن ذلك ما كان ليقعده بل لعله كان حافزه على البذل والعطاء فقد شعر بان على عاتقه مسؤولية شعب وامة وقبلها راضيا عنيفا فاندمج بالعمل السياسي المباشر منضويا في واحد من الاحزاب العربية القومية وسارعت الصحافة لاستقبال قلمه السيال فكان موقفا ثابتا محاربا للحيرة والجبن تزوج من صحفية دانماركية شغلها وشاغلها بالقضية الفلسطينية تلك هي ((اني)) التي كانت تقدم له يوميا وجبه من ((الانسولين)).

ويوم نسي تناول هذه الوجبة في القاهرة في مؤتمر للكتاب الاسيويين والافريقيين اغمي عليه اثناء القاء خطابه وبعدما استفاق اكمله وبالحدة التي عرف بها . فكانت فلسطين تعيش في خلاياه . وملات عليه اخفى خفايا حياته ونفسه سافر الى الصين فحدث من رآه عن فلسطين وانعطف الى الدول الاسكندنافية فافهمهم بفلسطين واهلها .

هذه الكتلة الادمية الناحلة لم تكف عن النبض والعمل وعندما استقر في بيروت سارعت كبريات الجرائد في الصحافة اللبنانية تتلقفه فكتب التحليل السياسي اليومي لجريدة الانوار وترأس تحرير جريدة المحرر والحرية ومجلة الهدف اخيرا بعد طول انتماء اصيل في حركة المقاومة العربية وقد استطاع هذا الاديب الواعي والفارس الذي ترجل في وقت تلاحق الانفاس ان يرد للكلمة اعتبارها فالتحمت هذه الكلمة بالثورة فعلا وبالجماهير تفاعلا فكانت الثورة الجماهيرية قضية حياته بالضبط..

وبفضله عرف العالم شيئا اسمه ادب المقاومة العربية في فلسطين المحتلة بشكل جيد ومجدد وذلك في كتابه ((ادب المقاومة في فلسطين المحتلة)) والذي صدر في عام ١٩٦٦ اطل من خلاله علينا محمود درويش وسميح القاسم واميل حبيبي وغيرهم كثير .

ولم يبخل على الامة العربية فعرفهم على الادب الصهيوني المعاصر والادب العبري القديم وذلك في كتابه ((الادب الصهيوني)) الذي صدر عن سلسلة دراسات فلسطينية عام ١٩٦٧ م معرفا المواطن العربي عن أرضية الفكر الاسرائيلي والتوجهات النفسية لحركة الفرد اليهودي الصهيوني اما ابداعاته الخارقة فتمثلت في اسمى الروايات العربية واجلها ((رجال في الشمس)) .

((ما تبقى لكم)) ((عائد الى حيفا)) طاف بهذه الروايات خريطة الهموم الفلسطينية والانسان العربي الذي طحنه الاستعمار وحلفاؤه الاقطاعيون .

ولم تكن القصة سوى الوعاء الجميل الذي اطل منه ابداع الفنان الراحل فصدر تباعا مجموعاته الخمس ((موت سرير رقم ١)) و ((ارض البرتقال الحزين)) و ((عالم ليس لنا)) و ((عن الرجال والبنادق)) و ((ام سعد)) ورغب غسان عن نشر المسرحية اليتيمة التي الفها بعنوان ((الباب)) وماذا يكتب الانسان في هذه العجالة ايكتب عن محمد علي اكبر وقصة موته السهلة في مستشفى كويتي ام يكتب عن وقوف الناس صفا واحدا في شمس تموز المحرقة على الطريق الواصل بين القدس ويافا واطلاق النار على ابنة الشيخ عثمان وزوجته امام هذه الجمهرة التي تقف على رجل واحدة.

ام يكتب عن صديقه الذي قتل في منتصف ايار بعد ان خذله البطل.. ومنظر القط .. تلك قصة حياة هذا الشاب حاد الذكاء مشتعل الاعصاب والذي اختار موقعه بعناية ولم يزايله حتى ازالته المتفجرات من هذا الوجود فمتى تكون اولياء لغسان المتحم بالوطن ومتى نحب هذا التراب اكثر ومتى تمحي عبارة الحقوق التي يصفونها بالشرعية لهذا الشعب المناضل واخيرا متى نرد تحية اسرائيل باحسن منها وهل تكون المعركة الجوية بين الطيران العربي السوري وطيران العدو المحتل اول الغيث .. نسال الله ذلك .. ولا اجد ما اختم به حديثي هذا عن هذا العملاق الا كلمات قدمها محمود درويش في رثاء هذا الثائر البركان والتي عنوانها آه .. من يرثي بركانا .

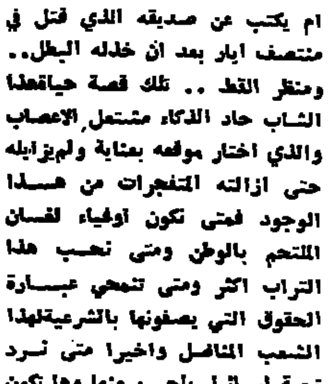
لا يكون الفلسطيني فلسطينيا الا في حضرة الموت ..
اني امجد البسمة الكاذبة التي
كنت تقابل بها الاشياء وهي باطلة كلها
فمن عرف فلسطين تاب عن
السعادة .
وفلسطين التحمت بخلاياك تبتسم
لسواها كالعاشق المخدوع
الذي يتحايل على الخيانة ويحاول
الهرب من ظله
لم تكن رجلا
كنت انسانية

ويقول الشاعر محمود درويش في غير موضع من هذا الرثاء ..

طوبى للقلب الذي لا توقفه رصاصة
لا تكفيه رصاصة
نسفوك كما ينسفون جبهة وقاعدة
وجبلا وعاصمة
وحاربوك كما يحاربون جيشا
لانك اكبر من جبهة وعاصمة
ولانك اعظم من جيش
لانك رمز وحضارة جرح..

ونقول اخيرا تحية ومجدا لهذا الفكر المجسد في غسان لهذه الروح الفوارة التي الهبت مشاعر جماهير عريضة والتي كانت دوما مادة عطاء هذا الفنان فلك يا غسان تحيات كل القوى التقدمية العربية والعالمية .

■ محمود ابو عواد
الزرقاء



ماقل ودل

عبد الله والساحر

من حبة الزيتون التي يتناولها المواطن عبد الله الى فنجان القهوة الى سير مواسير المياه في بيته الى ضجيج السيارات الى كل ما تاثر به حواس المواطن عبد الله الستة .. يدخل في معادلة عبد الله الانتاجية .

عندما يسير كل شيء بنظام ودقة ويتنفس عبد الله هواء نقيا ونظيفا ويشعر انه مبجل محترم في وطنه ينتج . يفتح باب بيته ويدخل الشارع بكل ثقة وحب وتفاؤل ورغبة في العمل . وعندما تتعطل نقطة صغيرة من عالم عبد الله الكبير ينكر عبد الله على نفسه ويفقد القدرة على العطاء .

المواطن المسحوق الذي يفتح باب بيته ويدخل الشارع خائفا متخاذلا لن يكون منتجا وسوف يكون عطاؤه صفرا .

المؤمن السادات طاغوت كل الطغاة يحاصرون الناس بحوائجهم الاستهلاكية تماما كمروضي النمور حتى اذا جاع النمور قدموا لها قطعة العظم .. فتانس لهم النمور.

في البلاد المتقدمة يعرف المواطن ان الدولة اسست لتامين خدماته ولتنصيبه رجلا لا لاعاقة حياته واركاعه عبدا في البلاد المتقدمة يشعر الموظف انه يمت الى المواطنين بصلة الخدمة وتامين طلباتهم ولا يمتون اليه بصلة الحاجة والتزلف .

من اين ينتج المواطن عبد الله وهو يعلم انه قد بيع مع اولاده الى اسرائيل ولم يبق امامه الا الساحر ومهرجيه .. ● عادل شميس

فيديريكو فيلليني يبني مدينة للنساء



ترجمة الصورة : جيل وفيليان لوكاس : توامان فلليان جدا ..

[illegible]منذ منتصف شهر نيسان الماضي [illegible]فيديريكو فيلليني منهمك بتصوير [illegible]لم مدينة النساء في استوديوهات [illegible]سينيسيتا ، حيث يجب ان يفرغ [illegible]ه في شهر اب المقبل . شركة انتاج [illegible]ميركية لهثت طويلا في ملاحقة مخرج ((كازانوفا)) ، لكن الحظ لم يحالفها [illegible]ستعاد ((غومون)) حمل المشعل [illegible] شرط أن لا تتجاوز التكلفة [illegible] ثمانية مليارات والا توقف كل [illegible] .

[illegible] سيبحث فيلم مدينة النساء في [illegible] الجنس اللطيف .. الجنس [illegible] جميل : نساء متهتكات ، كاهنات [illegible] متطورات ، مشريات [illegible] [illegible] الدعائية لقطع جدران [illegible] [illegible] ديكور ماجن [illegible] انارة [illegible] اللون [illegible] خضراء وفيرة .. هذا هو [illegible] الذي يحب فيلليني [illegible]

[illegible] الرخام صقيل يعكس [illegible] المايسترو [illegible] امبراطورية [illegible] الاحمر .. فيديريكو فيلليني [illegible] طاقية الاستوديو [illegible] سريع [illegible] وهو في المطعم [illegible] معلونية ، يلزم كل واحد بمكانه الطاولة ويعلي اختيار اصناف الطعام .

وعليه في الاستوديو ان يسيطر على (١٦٠) امرأة . لكن لو نعرف كم هو العدد بالضبط : فهو لا يكف عن تبديلهن .

ورجل يوضع في مواجهة هؤلاء النساء : مارسيللو ماستروياني . يتبع امرأة ، في الشارع ، جميلة جدا . تدخل في فندق ، يمشي على عقبيه ويسقط .. في ملء مؤتمر نسائي . ويعلو عواء هؤلاء النساء يكره الذكر ويعلن ميادنهن : ((المتعة هي نشاط ضد الثقافة)) . يعرض مشاكلهن الجنسية [illegible] الحتالب تكوم وزجاجات الكوكاكولا تغلي الارض في فوضى منظمة مدروسة ودقيقة جدا [illegible] في عدد [illegible] ((الفوضى الرهيبة)) في مدينة النساء ، ادخل فيديريكو فيلليني في عداد حريمه ، ممثلتين فرنسيتين هما جيل وفيليان لوكاس . فتاتان توامان انترتسانها بوجهيهما اللطيفين المتوجين بشعر ملفف ، من فتاتين من جزر الفلبين بلون البندق ، لقد شاهدتهما في مقهى المسرح بطقوس الستريبتيز وضحكتهن الساحرة الصغيرة ، وهاهما قد اصبحتا — فليبينيتين — من ملاجع فلليني . شعر مجعد ، ماكياج صارخ ، ودثار مشدود على الخصر مصدف يوحي شكلهما بالخنثى . الاعين واسعة مفتوحة والفم مصغر بسبب هذا الجرح من احمر الشفاه .

— منذ فيلم ((ساتيريكون)) وفيلليني مشغوف بالتوائم . لقد كان باحثة حقيقي حتى يعرف اسرار وجودنا التوامي ، لكن لعينينا انطباعا اننا نشكل بالنسبة اليه الجنس الثالث . او بالحري المثل الاعلى للمساواة . لقد استجوبنا طويلا حول خواص تشابهنا . نحن نشكل زوجا ((متكافئا)) . ومن وجهة نظر سياسية ، هل سيترك اللون على شفاهنا ؟ [illegible] بطبيعة الحال [illegible]

وسبق ان ظهرت في الافق المسوخ : رجل مدهن مشحن يرتدي لباسا تنكريا ، هذه لتمثال مرمري ذو قميص منتصب . سيتراجع الفيلم في دنيا الوهم ، فيلم مدينة النساء ، يشكل بضمانه تمثالا يرتفع الى ٨٠ م ، سينتهي كمدينة منتحلة من الاساطير .

ذلك ان الاساطير تتحقق بارهاب روما هذه الايام .

■ ترجمة : ناديا الشداد

يا مدعي الإصلاح نبيء شرعتي
هل في هلاك الأبرياء محلل

الى أرواح الابرياء .. شهداء الغدر .. في مدرسة المدفعية .. بحلب

* ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق .. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا .

(قرآن كريم)

انا مسلم .. ومبادئي .. لا تقتل — وعقيدتي .. بثياب سلم .. ترفل
ارج السماحة .. في عروقي .. عابق — .. وشذا الاخوة في دمائي يهمل (١)
كل الورى .. احباب قلبي .. اخوتي .. — كل العباد .. بناظري .. مفضل ! .
كل الهداة .. المرسلين .. احبتي — وجميعهم من امر ربي .. ارسلوا
كل الشرائع في اعتقادي .. كمل .. — اي المذاهب في يقيني .. اكمل
اقوال كل الانبياء .. فضيلة .. — عندي . وليس هناك ما هو افضل
حسبي .. وحسب العالمين .. بانهم — من وحي رب العالمين .. تقولوا
آيات ربي .. شرعتي .. ومبادئي — وبغيرها في منطقي .. لا اقبل
هي فاصل بين الضلالة والهدى — هي للحقيقة .. رائد .. او موئل
هي حكم خالقنا .. ومنشيء كوننا — فيما يثير خلافنا .. او نسأل ..

★ ★ ★

انا مسلم .. قد احتسي لم الهوى — لكنني بمبادئي .. لا اقتل !!(٢)
لكنني ارعى حياة .. شاءها — ربي .. وروحا .. في النفوس تغلغل
كل النفوس .. بريئة .. ما لم ينل — منها قضاء الله ... او يتعجل
كل النفوس ... جديرة بحياتها — وشريعتي .. تابى الاذى .. تتنصل
كل النفوس .. حيية لسنيها — حتى يحق الله ما به نعول !.(٣)
كل النفوس .. محرم ايذاؤها — حتى البهائم .. في الشرائع تدخل
لا حق عندي .. ان احل محرما — والحل في الاسلام .. شيء انبل
لا حق عندي .. ان اميت تعمدا — والقتل في القرآن .. جرمه منزل :
((لا تقتلوا النفس التي ..)) قد حرمت — الا بحق .. او تراءت تقتل !! ..
الله حرم اي نفس .. قتلها .. — وذووا الاذى قتلوا النفوس وحللوا

★ ★ ★

انا مسلم .. واخ لكل مسالم — وسلامة الانسان عندي اول !.
بعقيدتي المثلى .. احارب جحفلا — من ادعياء الدين .. ممن هولوا ..
الدين عندي .. مثلما شاء الاله .. — ((سلامة)) .. لا مثلما يتبذلوا
الدين عندي .. ان اكون .. مسالما — اعطي الامان عشيرتي .. وافضل !.
الدين عندي .. ان احرر عقدتي — وافك قيد كشاحتي .. واذلل!.(٤)
الدين عندي .. ان الم بشرعتي — واعي كلام الله .. لا اتأول
الدين عندي .. أن أعزز امتي — وانيب ربي في حماها .. اسأل
((خير الانام)) دعا لدينه والهدى — بالحكمة المثلى .. وكان يؤمل !.
الحق .. ان مبادئي .. عقلية .. — لكنما الحسنى اليها .. أعقل
والحق .. اني ابتغي درب الهدى — لعشيرتي .. لكنني .. لا اقتل !!

★ ★ ★

انا مسلم .. والهدى عندي .. حكمة — مثلى .. وموعظة .. تقال .. فتقبل !.
لا انت اقدر .. في الهداة .. ولا انا — .. فالله .. يهدي من يشاء .. ونفشل
الهدي يسر .. لا سبيل لفرضه .. — الا بما شاء الاله .. الاعدل
يا مدعي الاصلاح .. نبيء شرعتي — هل في هلاك الابرياء .. محلل ؟
ان كنت تبغي بالدماء .. هداية .. — فالدين يبرأ من هداة .. قتلوا(٥)
او كنت ترجو بالدمار .. مكاسبا .. — فالجرم في عرف الشريعة .. اهول
او كنت تامل بالاذية .. نقمة .. — فالمسلمون .. على صنوفهم .. ابتلوا
او كنت تقصد بالخراب .. خيانة .. — فالامر ادهى .. والخيانة امثل(٦)
بلدي ملاذي .. والانام صحابتي — وهموا.. وان جاروا علي .. تفضلوا(٧)
هدي الهدى ... ان استظل بظلهم — حتى تبدد شعلتي .. ما ظللوا ..

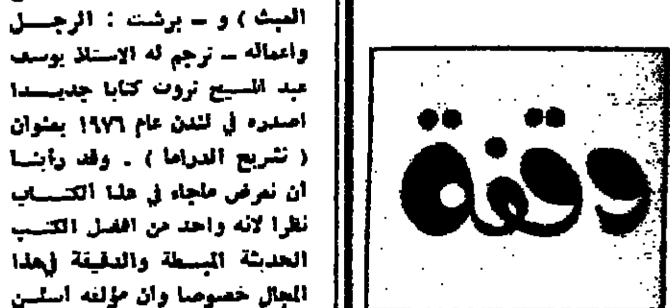
★ ★ ★

انا مسلم .. وجوارحي .. لا تقتل — والسلم في نفسي .. اباء .. اعزل
سلم الورى .. من مقولي .. وجوارحي — لا غرو .. فالاسلام .. هي معول(٨)
اضفيت عمري .. في الرشاد .. واني — افدي الحقيقة .. خافقي .. لا ابخل
ولقد اضل .. عنهة .. لحماقة — .. فاتوب فورا .. للمجيب .. واقبل
ديني يحارب قتل عمد .. فاحذروا — ((القاتلون .. تعمدا .. فليقتلوا !! ..
لا تحسبني .. يا اخا الاسلام .. — ممتثلا الى غير الشريعة .. ارحل !..
هي في فؤادي .. شعلة .. وقادة — .. خفقة .. تستعجل
بلغت اخلاقي .. بعطر شريعتي — منذ اليفاع .. ولا ازال ابلل !.(٩)
انا لست .. منحازا .. ولا متلونا — يا اخوة الاسلام .. هيا .. فاعقلوا
لكنني .. يقين ديني .. — استبين حقيقة الاسلام .. حيث تعللوا !.. (١٠)

شعر : محمد مرعي مهنا — حلب

(١) يهمل : يفيض ويسيل (٢) اللم : صغائر الذنوب ، الهوى : رغبات النفس (٣) حيية لسنيها : حق لها ان تحيا اعوام عمرها (٤) كشاحتي : حقدي (٥) قتلوا : تشدد التاء للدلالة على كثرة القتلى (٦) امثل : اكثر استحقاقا للقصاص (٧) تفضلوا : احسنوا (٨) معول : معين (٩) اليفاع : الشبوب والنمو .. والمقصود الطفولة (١٠) تعللوا : تلهوا عنها





الثريا التي أرقتني

– ١ –

هي اللعنة المستحيلة عرفتها فداوم عليها .

– ٢ –

تجيئين ، وانت الفرس التي طال انتظاري لها :
فأغطيك واحتضن كل الذرات التي تكونك . واعرف حينها انني احتضنت فيك العالم من اقصاه الى اقصاه . .

ـ وبعدها ؟
ـ أخلق لعينيك نجما ، واعطيك كل الاوقات . .

– ٣ –

يا انت ايتها الثريا . .
يا انت يا صغيرتي الوحيدة . .
هل سأعرف فيك الوضوح ؟

هل ستكونين لي الملجأ ؟
جميل يا صغيرتي ان نبتل بالرذاذ الاتي من خاصرتك اليسرى . .
عيناك يا صغيرتي ، اكبر من كل المساحات ، وانت البحر فدعيني اتملاك ، واعرف الخفايا . .
يا انت اللواتي تقيمين بعضو ميت فيّ
ـ اتبعيني مجدا !!
ـ أعطك كل الوقت .

– ٤ –

قال صديقي الشاعر :

ـ من يتكيء فوق قلبي بخاطر . .
وقال ايضا :
ـ اسمحي لهذا الفراتي ان يرتديك عباءة

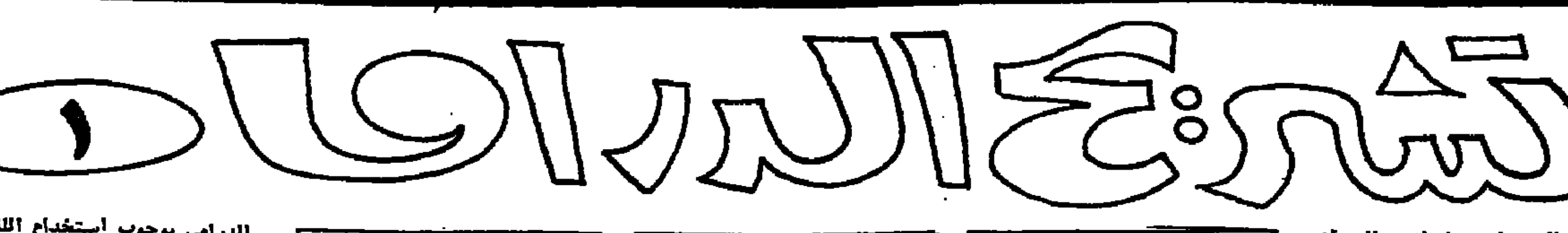
– ٥ –

ايها الوطن المنشور في الضلوع
ايها الوطن الذي طال اغترابي فيك
وجدتها وقالت :
ـ ما . .
وجدتها وقالت :
ـ ما . .

– ٦ –

تعالي وكوني لطيفة
تعالي لقد طال انتظاري
تعالي انه ليل تقسي الظلمة
تعالي ايتها الثريا .

● عمار مصارع



تشريح الدراما (١)

مارتن اسلن واحد من كبار النقاد المسرحيين البريطانيين عرف من خلال كتابيه الهامين : (مسرح العبث) و ـ برشت : الرجل واعماله ـ ترجم له الاستاذ يوسف عبد المسيح ثروت كتابا جديدا اصدره في لندن عام ١٩٧٦ بعنوان (تشريح الدراما) . وقد رأينا ان نعرض ماجاء في هذا الكتاب نظرا لانه واحد من افضل الكتب الحديثة المبسطة والدقيقة في هذا المجال خصوصا وان مؤلفه اسلن صاحب خبرة نظرية وعملية في مجال الدراما نتيجة لعمله في اذاعة الـ بي بي سي . . .

يرفض اسلن تعريفا تقليديا للدراما ورد في معجم اكسفورد يقول انها ـ انشاء في النثر او الشعر معد للتمثيل على خشبة المسرح فيه تسرد القصة بواسطة الحوار او الفعل ، ويتم العرض عن طريق الايماء والملابس والمشاهد كما هي الحال في الحياة الواقعية ـ اسلن يرى ان هذا لاينطبق على التمثيل الدرامي المرتجل ، او المسرحيات الصامتة ، ودراما التلفزيون والاذاعة والسينما ومسرحيات العري . انه لن يعرف ومسرحيات العري . انه لن يعرف بقصد الدراما بأسرها على الدراما الواقعية .

الحقيقة ان اكثف تعريف عملي للدراما من داخل العمل المسرحي هو : لاوجود للدراما بلا ممثلين سواء أكانوا ماثلين حاضرين بجسمهم ولحمهم أم معروفين بظلالهم على الشاشة او هم مجرد دمى . ان تعريف ـ شكل فني مبني على فعل يستند الى المحاكاة ـ تعريف جيد ، ولكنه يغفل ايضا رقصات الباليه التجريدية وافلام الكارتون اما تعريف قصة ـ ممثلة ـ فهو يُغفل الدراما الوثائقية التي هي واقع ممثل .

المهم الا تحول التعريفات دون تطور الدراما ، ودون التجديد والابتكار . ان الدراما المسرحية اصبحت في النصف الثاني من القرن العشرين قد اصبحت شكلا ثانويا نسبيا بالقياس الى التعبير الدرامي ، كما يتهافتون بصدد دراما الاتصال الجماهيري ، والسينما والراديو والتلفزيون وهي تخضع لعلم نفس الادراك بنوعيه الحسي والفكري . ان الدراما من خلال وسائل الاتصال الجماهيري اصبحت من اقوى وسائل الاتصال بين الكائنات البشرية اقوى من مجرد الكلمة المطبوعة التي كانت حجر الاساس في ثورة غوتنبرغ .

طبيعة الدراما :

ان كلمة دراما في اللغة اليونانية تعني ببساطة الفعل . الدراما هي فعل محاكاة ، محاكاة السلوك البشري وعرضه (باستثناء القليل من حالات الفعل المجرد المتطرفة المذكورة قبل قليل) المهم ليست الدراما مجرد شكل من اشكال الادب . ان مايجعل الدراما دراما هو العنصر الذي يمثل خارج الكلما تويتخطاها . ان هناك قاعدة مهمة في المسرح يكشف عنها اسلن هي انه كلما كان التعبير عن الفكر وامعن في الاقتصاد واقل استهلاكا للوقت وادق اناقة ، كان اقرب مايكون الى الصدق .

ان الشكل الدرامي في التعبير يدفع المتفرج الى نفس الوضعية الراهنة للمسرحية وتجعله يتوحد مع الشخصية وعواطفها بدلا من ان يكون تلقيه لمجرد وصف لتلك الوضعية والعاطفة . ان المتفرجين في الدراما يوضعون عمليا وبصورة مباشرة في مواجهة الوضعية المعنية ، بينما اي شكل قصصي من اشكال الاتصال ينمو الى سرد احداث جرت في الماضي وقد انتهت الان . ان عيانية الدراما تستمر في الحدوث في صيغة المضارع الابدية .

ان المباشرة في الدراما وعيانيتها وواقع انها تحمل المتفرج على تفسير مايحدث امامه في العديد من المستويات وتضطهده الى ان يقرر فيما اذا كانت نبرة صوت الشخص ـ الممثل ـ ودوره او مهددة او ساخرة ، هذه الامور تعني ان الدراما تملك كل مميزات العالم الحقيقي والاوضاع الحقيقية فيه ، مع اختلاف واحد : في المسرح وسائر اشكال الدراما (الاذاعة ، التلفزيون ، السينما) هذه الاوضاع تمثل تمثيلا ، اي انها تمسرح .

من الممكن اعتبار الدراما اكثر من محض تسلية . الاطفال حين يمثلون يحاولون ان يكيفوا انفسهم مع النماذج السلوكية التي سيتخلونها او يجربونها كما يلعبون والحيوانات الصغيرة تمثل لتتعلم الصيد او الفرار . ان الغريزة السلوكية هي احدى الحوافز الانسانية الاساسية اذن . والدراما هي اقوى الوسائل في عملية التعليم او في غسل الادمغة . وفضلا عن كون الدراما اداة يتخذها المجتمع لنقل نماذج سلوكه الى اعضائه فانها تستطيع ان تكون اداة للفكر اي عملية معرفية . ذلك ان الدراما ليست فقط اكثر وسائل اتصال الحيانية ، اي اقلها تجريدا



بصفتها محاكاة فنية للسلوك الانساني الحقيقي ، بل هي كذلك اوسع شكل عياني . تتمكن بواسطته من التفكير في الاوضاع الانسانية كلما كان التجريد اعلى يصبح الفكر ابعد عن الواقع الانساني . فمثلا ان افضل مناقشة لمفهوم الإعدام هي ان تكتب وتمثل مسرحية بهذا الموضوع ، وليس ان نجمع احصائيات وبراهين . ان الدراما ايضا شكل من اشكال التفلسف غير ان هذا الشكل لايمكن التعبير عنه بصورة تجريدية ، بل بتعابير عيانية ، اي تعابير وجودية بلغتنا الفلسفية اليوم . جان بول سارتر شعر بالحاجة لكتابة مسرحيات وروايات اضافة الى الفلسفة المجردة وبرشت ، الكاتب الماركسي اعتبر الدراما منهجا علميا ، واعتبر المسرح مختبرا تجريبيا لاختبار السلوك الانساني في اوضاع معطاة . ـ ماذا سيحدث اذن لـ ـ

ان معظم المشكلات الاجتماعية في المائة سنة الماضية عبر عنها في المسرح من قبل ابسن برنارد شو وبرشت . كذلك نجد معظم المشكلات الفلسفية العميقة ماثلة عند سترندبرغ ، بيراندللو كامي سارتر وبيكيت ان في المسرح طرائق موضوعية لاختبار السلوك الانساني .

الدراما بصفتها تجربة جماعية طقسية

يمكننا اذن ان نرى في الدراما عملية معرفية منهجا نستطيع بواسطته ترجمة المفاهيم المجردة الى تعابير انسانية عيانية ، كما نستطيع أن نرتب وضعية ما ونحقق عواقبها ومايترتب عليها .

ان الكاتب والمخرج والممثلين يمثلون نصف العملية اما النصف الثاني فيمثله الجمهور المسرحي وردود فعله ، فبلا جمهور لاتوجد دراما . ان المسرحية التي لاتمثل ليست سوى مجرد ادب . في المسرح يحمل المتفرج على الانغماس في تجربة مايتحمله الممثل على الخشبة . ثم سرعان مايجد نفسه قادرا على أن يحكم فيما اذا كانت





التجربة صحيحة أم غير صحيحة . وبكلمات اخرى ، فان كل مايقدمه الكاتب والممثلون للجمهور المسرحي سيكون مقنعا او غير مقنع ، وهو امر ملموس لكل من مثل على المسرح ، بل ويترك اثرا ايجابيا او سلبيا على الممثلين . هذا يبرز في الضحك خاصة ، فرؤيتك لجارك في المقعد الجاور يضحك ستدفع بك للمشاركة وهذا بدوره سيزيده ضحكا . . . الخ .

(لكني اختلف هنا مع اسلن عندما يجعل هذه المسألة تبدو ذات صيغة قدسية عامة ، لانها صحيحة دائما وانما هي ذات علاقة اولا مع العمل الفني ومتعته الكوميدية . كم من مسرحية يضحك فيها الناس ، او تمثيلية تراافقها تأثيرات الضحك ولا نضحك لها !) هذا مايجعل مخرجي المسلسلات الكوميدية للتلفزيون يضيفون مؤثرات ضحك الجمهور وهذا ماجعل هتلر لايلقي خطبه الا امام جمهور حي .

لدينا اذن تأثيرات جدلية :
أ ـ تأثير الممثل في الجمهور .
ب ـ تأثير الجمهور في الممثل
جـ ـ تأثير الجمهور في الجمهور

حين تكون افضل مسرحية ، في افضل تمثيل ، على وفاق مع جمهور مستجيب في المسرح فانها تستطيع التركيز على الفكر ، والعاطفة بحيث ترفع من درجة الصفاء والشدة العاطفية الى مستوى عال من مستويات النفاذ الروحي ، كما تستطيع ان تجعل مثل هذه التجربة مماثلة للتجربة الدينية اي تجعلها ذروة لاتنسى في حياة الفرد . . طبيعي ان الدراما والدين من وجهة النظر التاريخية متقاربان كل التقارب ، لان جذرهما العام يكمن في الطقوس الدينية فما هي طبيعة الطقس الديني ؟ وماهي الروابط التي تشد بين الطقس والدراما ؟

ان في كليهما تجربة جماعية تتجلى في التأثير الثلاثي المذكور قبل قليل الانسان بصفته حيوانا اجتماعيا غير قادر على ان يحيا في عزلة بل في قبيلة ـ شعب ـ امة وهوية اية جماعة اجتماعية تتألف من مخزون عام من العادات والتقاليد والمعتقدات والمفاهيم واللغة والاساطير والقوانين وقواعد السلوك .

ان كل الطقوس هي في الاساس طقوس درامية لانها تشد بين أجزاء مشهد من المشاهد شيء يرى ، ويسمع من قبل جمهور حي . على ذلك يستطيع المرء ان يعتبر الدراما طقسا من الطقوس .

ان الجانب الدرامي من الطقوس سيتبان في واقع فعل المحاكاة الذي لاينفصم منها هذا الجانب ، لانه يشتمل على فعل ذي طبيعة رمزية واستعارية .

في العديد من الشعائر الدينية يظل الفعل بالقياس الى المؤمنين رمزيا وحقيقيا بمعنى أن الخبز والشراب رمزان لجسد المسيح من جهة ، كما هما جسد المسيح الحقيقي من جهة اخرى في الوقت نفسه .

ان الدراما ـ على النقيض من الشعر الملحمي ـ هي حضور ابدي كلما مثل هامليت يصبح ماثل الحضور يمضي في سياق

الاحداث التي جرت له ، وكانها تجري لاول مرة . هذا الامر صحيح بالنسبة للشعائر ايضا . ذلك ان الشعائر تلغي الزمن بان تضع جماهير المتعبدين في تماس مع الاحداث والمفاهيم الابدية ومن ثم يمكن اعادتها بلانهاية . ففي الشعائر كما في الدراما يكمن الهدف من مستوى الوعي المتسامي في نفاذ بصيرة لاتنسى تتناول طبيعة الوجود ، وفي تجديد قوة الفرد لمجابهة العالم . وذلك يتجلى في التطهير ، في التعبير الدرامي ، اما بالقياس الى المصطلحات الدينية ، فانه يبرز في قداس العشاء الرباني ، والاستنارة والاشراق الصوفيين .

ان الاتجاه الحديث نحو مسرحية الحدث والاحداث المسرحية التي تتضمن انخراط الجمهور في الفعل مباشرة ، يعني ضمنا مشاركة عناصر مسرحية فيما يمكن ان نعتبر طقسا علنيا كالحفلات التنكرية .

الدراما بأسرها حدث سياسي انها اما ان تركز على قوانين السلوك في مجتمع معطى ، او ان تنسف تلك القوانين .

ان كتاب المسرح مثل ابسن وشو هاجموا القوانين الاجتماعية التي تتحكم في مجتمعاتهم . اما كوميديا غرف الاستقبال ، فلعلها اعادت التوكيد والتركيز على القوانين الاجتماعية التي تتحكم في الطبقات العليا التي كانت تكون جمهورها . الالمان يملكون ـ فاوست ـ غوته ، والفرنسيون موليير وراسين والانكليز شكسبير وحين اخذت الحركة الايرلندية الوطنية بالتقدم والنماء في القرن المنصرم اسس ييتس والليدي غريغوري ـ مسرح ابي ـ يقال احيانا ان الثورة الفرنسية بدأت فعلا منذ اول تمثيل لمسرحية ـ زواج فيغارو ـ لبو



مارشيه . .

الاسلوب والشخصية

الدراما فن اجتماعي : ابداع اجتماعي ، لان ردود فعل الممثلين تختلف باختلاف المتفرجين ، وامزجتهم . هذا المزج بين ماهو ثابت ومرن هو من مكونات الدراما وهو احدى الميزات الرئيسية للعرض المسرحي الحي على دراما الاشرطة المسجلة . ان اهم عنصر من عناصر المسرح هو الممثل انه الكلمة المجسدة تجسيدا حيا بالمعنى الملموس والادق . الناس يذهبون الى المسرح ليشاهدوا قبل كل شيء اشخاصا يمتازون بالجمال والجاذبية من بين أشياء اخرى .

(هذا طبعا مفهوم تجاري للمسرح يعرضه اسلن مسلما ، وهو لايخلو من صحة للاسف ، لكن فيه ايضا مغالاة ، فنظرة الجمهور للمسرح وتعلقه به تطور عبر العصور ، ولم يكن دائما منحصرا بممثل خاصة اليوم) .

ان افضل الدراما مايمزج بين احط المستويات وانبلها سموا في ـ روميو وجولييت ـ لانتمتع بشعر شكسبير لانه شعر جميل ورفيع وسام بل لانه في امرأة شابة جميلة تثير رغباتنا ، ذلك ان الرغبات تسمو بالشعر .

من ثم فالفصل بين الجسد والفكر بين ماهو ارضي دنيوي وبين ماهو روحي ذلك التفرع ، الثنائي الزائف يجسدون ويفسرون الثناء الزائف ، يقضي عليه لتتوحد وتتركز طبيعة الانسان بجانبيها الحيواني والروحي .

الممثلون يجسدون ويفسرون النص ، غير أن في حوزة المؤلف اداة قوية ليفرض طريقة التفسير التي يرغب فيها على الممثلين : هذه الاداة هي الاسلوب .

لقد طالب برشت ـ الكاتب المسرحي والمخرج المتميز ـ الكاتب الدرامي بوجوب استخدام اللغة الايمائية ، وهذا يعني انه يجب ان يكتب بطريقة تفرض على الممثل اسلوبا صحيحا من الحركة والفعل . .

ان اسلوب الكتابة يؤدي وظيفة اخرى هي وظيفة الاعلام بالنسبة للجمهور فبالاسلوب الذي تكتب به المسرحية يحمل الجمهور تلقائيا وبصورة لاواعية على ادراك مجمل المسرحية وماذا يتوقع منها ، وعلى اي مستوى ينبغي ان تكون ردود فعله ، ذلك ان ردود الفعل تعتمد على توقعاته . يمكننا ان نجسد المثال عند بيكيت او راسين .

متى يستخدم الشعر او النثر ؟ الشعر يقصي الفعل من الحياة من المجالات المألوفة ويبين بوضوح انه لن تجري محاولة لتصوير الحياة بكامل مافيها من توافه مبتذلة .

سبب اخر وراء اختيار الكاتب المسرحي لكتابة المسرحية شعرا هو انه غير قادر على اعادة خلق الطريقة التي يستخدمها الناس عندما يتبادلون الحديث في مسرحيته اما لان هذا الحديث يجري في ماض سحيق ، واما في بلد او في حضارة بعيدة عنا كل البعد في المكان ،



بحيث تصبح اعادة مثل ذلك الحديث عسيرة بالانكليزية الاعتيادية .

ان الشعر لايستلزم بالضرورة محاولة تحقيق تأثير واقعي مقنع تماما .

حدد نورثروب فراي اربعة مستويات من البحث في الرواية تنطبق على المسرح :

١ ـ اذا نظر الجمهور الى الشخوص على اعتبارهم ارفع شأنا منهم على نحو غير محدود بصفتهم الهة ، فنحن في منطق الاسطورة .

٢ ـ اما اذا نظروا اليهم بوصفهم بشرا يتفوقون عليهم ، فنحن في المجال البطولي .

٣ ـ اما اذا كانوا ينظرون اليهم على انهم في المستوى نفسه فنحن في نطاق الاسلوب الواقعي .

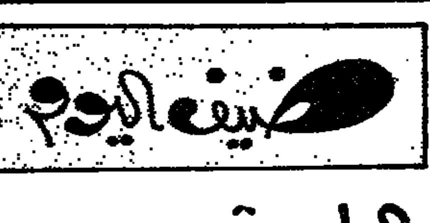
٤ ـ اما اذا نظروا اليهم من شاهق باعتبارهم موضع سخرية فهذا يعني المفارقة في مختلف انماطها .

ان اكثر الاخطاء تكرارا من التي يقترفها كتاب المسرح الطموحين وغير المجربين تكمن في فكرة مفادها ان المرء يستطيع أن يشخص شخصا آخر في المسرحية عن طريق الحديث عنه من قبل اناس اخرين . . لكن تأثير التشخيص يتأتى دائما مما تفعله الشخوص انفسها . ان اللغة تتبلور في الفعل بل قد يمضي المرء اكثر من ذلك فيزعم ان اللغة بأسرها تصبح فعلا بالضرورة ونحن لانعني في الدراما بما تقوله الشخصية فقط .

والمقصود ليس الاهتمام بالمعنى الدلالي للكلمات وحسب ـ بل الاهتمام كذلك بما تفعله الشخصية المعنية بكلماتها . على جمهور المتفرجين ان يقرروا بانفسهم ماذا كان يعني الفعل حقا ، الفعل الكامن وراء قول الفتاة التي عليها ان تغسل شعرها مساء كل خميس . علينا كجمهور ان نضع انفسنا موضع الشخصية في اقصى حد من الاندماج والتماثل هذا الاسهام في تجربة الفعل مع الشخوص الاخرى هذا الفعل غير المحكي يتجاوز حدود الكلمات .

كثيرا مايكون غياب الحوار او تفلته يخفي عاطفة هائلة ، كما في نهاية ـ بستان الكرز ـ لتشيخوف ـ ان انتقاء اللغة له تأثيره القوي ، كما يتفرد التشخيص بقوة لاتنسى . كذلك الفعل الاخلاذ لاينسى ايضا

تلخيص : رياض عصمت



الباحثون عن العفن في عالم النور



سليم بركات

كلما ازداد دور سورية في التصدي لمخططات الاستعمار والصهيونية والامبريالية اوعز هؤلاء الى عملائهم في العصابات الاسرائيلية الساداتية الشمعونية الكتائبية الخيانية بتشديد الحملة على سورية للنيل من صمودها .

ولسنا في سورية نستغرب هذه الحملة الاعلامية المنسقة بين وسائل اعلام هذه العصابات من خلال مادة اعلامية رخيصة غريبة كل الغرابة عن الحقيقة . ففي كل يوم تطالعنا وسائل اعلام هذه العصابات بنفحة ان الطائفية والاقتتال الطائفي في سورية وصل الى مرحلة اصبحت سورية تعيش من خلاله بحرا من الدماء ، زد على ذلك ان هذه الوسائل الاعلامية تضع تحت الاقامة الجبرية من تشاء من قادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، وتقتال كذلك من تشاء ، فقد وضعت اخيرا هذه الوسائل الرخيصة اكثر من قائد في هذا القطر تحت الاقامة الجبرية ، بل ذهبت الى اكثر من ذلك حيث اغتالت احد قادة حزب البعث وهما ، وفجرت منزله ، ونقلته الى باريس للعلاج ، وهو صحيح الجسم معافى ، يستهزيء بما يكتبون ، ويحتقر مايلفقونه من اكاذيب . ونحن في سورية لانستغرب هذا التضامن الاعلامي الاسرائيلي الساداتي الشمعوني الكتائبي في هذه الحملة المشبوهة لكن المستغرب أن مصيبة هؤلاء أنهم قد وصلوا الى درجة من الكذب والنفاق النابع عن مواقفهم الخيانية وحقدهم الاسود وشراستهم الى مرحلة اصبحوا يصدقون هم انفسهم مايكتبون بعد أن كشف الشعب خداعهم مصيبة الكاذب الكبرى عندما يصل الى مرحلة يكذب بها ويصدق نفسه في الوقت ذاته .

نقول لهؤلاء انكم تستطيعون ان تكذبوا ما تشاؤون وان تنافقوا ما طاب لكم ذلك ، لكنكم لا تستطيعون الزام الجماهير العربية بان تصدقكم ، والحقائق جلية وواضحة امام عيونها حيث ترى القطر العربي السوري ينعم في ظل الاستقرار والهدوء الكامل على جميع الاصعدة ، فاطمئنوا أيها العملاء والخونة ، يا شياطين الامة العربية الذين لحقتكم لعنة جماهيرها الى الابد ، اطمئنوا وموتوا غيظا فان سورية في خير ، وتنعم بالاستقرار ، ويعيش شعبها أروع آيات الحب والوفاء والعطاء لقائدها وحزبها وجبهتها الداخلية وان سورية صدرها مفتوح لكل الجماهير العربية الشريفة وتمثل قلعة التحدي لكم ولسادتكم واعلموا جيدا ان سورية ستبقى لكم بالمرصاد ومعها كل الجماهير العربية الشريفة وقواها التقدمية على امتداد الوطن العربي .

انكم موهومون عندما تتخيلون انه من خلال الكذب والنفاق والنباح في أجهزة اعلامكم الرخيصة ستنالون من سمعة هذا القطر الصامد ، ومن جبهته الداخلية المتماسكة فنحن في هذا القطر وبقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي تجاوزنا الطائفية والاقليمية ، وبقيت تتمثل بكم . تركنا لكم هذه الالة الموسيقية الاستعمارية التي تجيدون العزف عليها بما احاطكم به الاستعمار من تدريب ورعاية ليرقص على أنغامكم . نحن في هذا القطر الصامد مذهبنا العروبة وهدفنا تحقيق القومية العربية ، وخلق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد ، ولن تلهينا حملاتكم المشبوهة واضاليلكم عن ان نتميز الخط الابيض عن الخط الاسود سنبقى متمسكين بخطنا القومي وبمبادئنا التي تمثل طموحات هذه الامة على امتداد الوطن العربي ، سيبقى هذا القطر قمة التصدي والتحرير لكل انواع المؤامرات ، فقد تصدى لخياناتكم في لبنان واوقف نزيف الدماء الذي فجرتموه باقتعال الامور الطائفية من أجل تنفيذ المخطط الصهيوني ، وتصدى لمسلسل خيانة قائد قافلتكم السادات الذي بعث رعبا في مصر خوفا من ثورة شعبها المرتقبة وتصدى للعدو الصهيوني في كل محاولاته الرامية للنيل من كرامة الامة العربية ولن نقبل مطلقا الا بتحرير أراضينا واستعادة حقوق شعبنا العربي الفلسطيني المغتصبة التي بعتموها بخياناتكم ثمنا لكم كذبا وتضليلا وافتراء ، فشعبنا يسخر منكم ويحتقركم ، انكم فئة من الدخلاء على امتنا العربية محترفو سياسة ، وحملة شهادات مزورة . ومهما حاولتم فانكم لاتستطيعون طمس الفوارق بين الفضيلة والرزيلة ، انكم حفنة من الدخلاء والهجناء والرعاع طفوتم على سطح الحياة فانحدرتم باخلاقكم الى أسفل السافلين انكم شلة من الاوباش تسابقتم لخدمة عدو هذه الامة ارضاء لسادتكم فسعيتم باقلامكم الرخيصة لاثارة النعرات الطائفية والاقليمية سعيا وراء تشويه العروبة ، لقد الفت نفوسكم الاعوجاج وقصرتم عن ادراك بديهيات المواطنة واصبحتم تشكلون حفنة صغيرة تمثل مستنقع الانانية والكره والحقد لامتنا ماضيا وحاضرا ومستقبلا .

ويجب أن تعلموا جيداً أنكم مهما حاولتم فلن تستطيعوا اخراج الانسان العربي المخلص عن محور شخصيته وايمانه بمبادئه وباهدافه القومية التحررية ، فالجماهير العربية قرفت اساليبكم الرخيصة ولفظتكم من بين صفوفها ، لانكم وسادتكم السبب الحقيقي في كل نكسة تعرضت لها ، ان نفوسكم تقتات فضلات عصور بائدة فات اوانها ، فاصبحتم بدعة في هذه الامة يجب التخلص منها في اي حال من الاحوال ، لقد ضاق فيكم افق الوجود ، فتقلص فيكم الى صلف من الانانية ، فانحدرتم الى الدرك الاسفل .

ان شعبنا العربي في كل انحاء الوطن العربي ومن خلال ثورته العارمة في وجه اعداء الامة العربية ، وبقيادة الشرفاء والمخلصين فيها سيجرف من خلال ثورته ماتراكم في حيرة هذه الامة من عثرات وانتم شبه عثرة انكم نمط من التضليل والتمويه والنفاق دخل بلاد العروبة على يد الاستعمار واعداء هذه الامة فحق لشعبنا العربي التخلص منكم ومن اسيادكم في كل بقعة عربية على امتداد هذا الوطن الكبير .

ويجب ان تدركوا جيدا ان سورية الاسد التي تجاوزت الافكار العفنة التي تنادون بها وتؤمنون فيها ستبقى القلعة المنيعة المحرم عليكم دخولها بافكاركم العفنة واساليبكم الرخيصة ، وان الفئة المعتمدة من قبلكم والمتمثلة بالاخوان المسلمين سهمكم الاخير في التآمر قد سحقتها ارادة الشعب وأصبحت للذكرى ، وانتم قد جفت الحياة في عروقكم لان الشعب سيحاسبكم وسادتكم الحساب العسير . فنهايتكم اتية لاريب فيها على يد الشعب فكفاكم نباحا في صحف الاهرام والاخبار والجمهورية في القاهرة والعمل والاحرار في لبنان وفي الاذاعة المصرية وصوت لبنان العميل وفي اذاعة اسرائيل صدى صوتكم القذر المعفن .

فما قيمة نباحكم هل وصلت فيكم درجة الغباء الى مرحلة توهمتم بها أن الجماهير العربية لاتستطيع ان تفرق بين نباح الكلاب وزمجرة الاسود فهل ادركتم تناقضكم لا هداكم الله ، بل عليكم لعنته الى يوم الدين لانكم تحاولون تمزيق هذه الامة ونشر الفساد والفوضى فيها من خلال تفاهات رفضها كل عالم هذا الكوكب واصبحت في متاحف الامم الراقية والمتقدمة في ظل حضارة القرن العشرين .



الآثار الهامة للثورة العلمية التكنولوجية على العلاقات الدولية

كيف انعكست انجازات هذه الثورة في المجالات العسكرية والاقتصادية والتجارية ؟

لم يشهد تاريخ البشرية عصرا ازدادت فيه اهمية العلم والتكنولوجيا كعصرنا الراهن . ولم يشهد تاريخ البشرية عصرا ازدادت فيه الاهمية الانتاجية للعلم والتكنولوجيا كعصرنا ولم تعرف البشرية عصرا ازدادت فيه سرعة الاستفادة من منجزات العلم والتكنولوجيا كعصرنا الراهن.

ولقد تركت الثورة العلمية والتكنولوجية اثارها الهامة على كافة نواحي الحياة البشرية . بحيث اصبح من المتعذر ، بل من المستحيل تحليل اية ظاهرة ، عسكرية او اقتصادية او ايديولوجية ، دون الاخذ بعين الاعتبار الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة . هذه الثورة التي تركت آثارها على العلاقات بين المعسكرات الدولية ، وعلى العلاقات الثنائية بين الدول ، وكذلك على مساهمة كل دولة في الشؤون الدولية ، وعلى التقسيم الدولي للعمل . ولهذا ليس مستغربا ان تكون الثورة العلمية والتكنولوجية ، ونتائجها وآثارها موضوعا للدراسة والبحث في الشرق والغرب على السواء .

استغلال الثورة العلمية التكنولوجية ايديولوجيا

حاول المنظرون البورجوازيون استخدام الثورة العلمية التكنولوجية لتدعيم النظام الراسمالي البورجوازي ، ولترجيح الكفة على الصعيد الدولي لصالح الراسمالية . كما حاولوا استغلالها على الصعيد الايديولوجي لنشر التضليل الايديولوجي ، وتدعيم نظريات التكنوقراط حول التطور السلمي للراسمالية ، ورأى بعضهم أن هذه الثورة تشكل خطرا على النظام الراسمالي وتنبأ بانهيار الحضارة البشرية . لقد كان الفكر العلمي الفكر الوحيد القادر على الاستجابة الصحيحة للقضايا الجديدة التي اثارتها وتثيرها الثورة العلمية التكنولوجية ، وعلى توضيح الصورة المعقدة للعالم الراهن . فقد ربط هذا الفكر بين الثورة المستمرة للعلم والتكنولوجيا وبين الثورة الاجتماعية ، واكد ان المستقبل الافضل للبشرية سيكون عبارة عن ارتباط منجزات العلم والتكنولوجيا بالنظام الاجتماعي الجديد ..

امكانيات ضخمة للاستفادة من منجزات الثورة

ـ وعلى الصعيد الدولي تركت الثورة العلمية التكنولوجية آثارها الهامة على العلاقات الدولية في المجالات كافة . ان المطلب الملح لشعوب العالم قاطبة هو العمل على الاستفادة العقلانية من هذه الثورة لتلبية حاجات وطموحات الانسانية . والقضاء على التقدمي الشامل ووقف سباق التسلح ، وتكريس الموارد لتحقيق الاهداف الايجابية والابداعية ، وايجاد مصادر جديدة للطاقة والمواد الخام والاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية ، وحل مشكلة الغذاء والقضاء على الامراض المستعصية واكتشاف الفضاء الخارجي والمحيط الكوني .. هذه المهام التي يمكن حلها فقط عبر الاستخدام الايجابي للعلم والتكنولوجيا ، وعبر التعاون في هذا المجال على الصعيد الدولي .

الثورة العلمية التكنولوجية في المجال العسكري

ظهرت الانجازات الهامة للثورة العلمية التكنولوجية قبل كل شيء في المجال العسكري ، وخاصة في اختراع القنبلة الذرية . وقد حاولت الولايات المتحدة استخدام تفوقها العلمي هذا من اجل فرض سيادتها على العالم ، واستخدام هذا السلاح ضد قوى التحرر والتقدم والاشتراكية ولكن تطور الثورة العلمية التكنولوجية في الدول الاشتراكية وخاصة في الاتحاد السوفيتي قد افسد مخططات الامبرياليين الامريكيين . وبالرغم من التوازن الحاصل في هذا المجال فان ثمة قوى امريكية مازالت تأمل تحقيق تفوق عسكري يمكنها من تجسيده على الصعيد السياسي ، ويمكنها من تأمين الاستنزاف المستمر لموارد الاتحاد السوفيتي عبر سباق التسلح الدائم . وهذا ما حاولته هذه الاوساط سواء عبر القنبلة الذرية في البداية ، أو عبر الصواريخ المتعددة الرؤوس النووية والغواصات الذرية والقنبلة النيترونية فيما بعد . ولكن الواقع الموضوعي يؤكد أنه سرعان ماعرفت هذه الاوساط أن الطرف الآخر يملك السلاح المضاد . وقد شكل هذا التوازن الارضية الملائمة لمحاولة الحد من سباق التسلح .

اثرها على التقسيم الدولي للعمل

ـ ادت الثورة العلمية التكنولوجية الى احداث تغيرات نوعية في النموذج السائد للتقسيم الدولي للعمل وللاشكال والاتجاهات التي يأخذها . وهنا ايضا ، وكما في المجال العسكري ليشمل مضمون الثورة العلمية التكنولوجية التغيرات الاجتماعية ـ الاقتصادية الجذرية في العالم المعاصر والناجمة عن توطيد النظام الاشتراكي وانهيار النظام الاستعماري وفقدان الراسمالية لتفوقها وازدياد رقعة النظام الراسمالي في العالم لابد من اخذ مجمل هذه العوامل عند الحديث عن التغيرات الحاصلة في العلاقات الاقتصادية الدولية وفي اعادة التقسيم الدولي للعمل وذلك لانه من المستحيل معرفة الملامح الاساسية لسمات واتجاهات العلاقات الخارجية الاقتصادية الدولية دون الاخذ بعين الاعتبار الدوافع القومية المنبثقة عن التبدلات الثورية في مجال العلم والتكنولوجيا في النصف الثاني من هذا القرن .

الثورة العلمية التكنولوجية والتجارة الدولية

لقد شهدت هذه الفترة تطورا لانظير له في التجارة الدولية حيث ازدادت قيمتها من ٤٩ بليون دولار عام ١٩٢٨ الى ١٢٥ بليون عام ١٩٥٠ والى ٢٠٠٠ بليون عام ١٩٧٦ هذه الزيادة فاقت نظيرتها في الدخل وفي الانتاج الصناعي الامر الذي

> **النظام الاجتماعي السائد هو الذي يحدد مضمون وأهداف واتجاهات الثورة العلمية التكنولوجية**

ادى الى تنوع اشكال النشاط الاقتصادي الخارجي ، والى بروز هدف عالمية الانتاج وتزايد الاعتماد المتبادل والطابع الدولي للاقتصاد ولم تعد عوامل التعاون والارتباط مقتصرة على وسائل التجارة التقليدية وتبادل السلع بل تعدتها لتشمل الاشكال الجديدة مثل التخصص والتعاون في مجالات مختلفة لم تكن تدخل في السابق ضمن اطار التقسيم الدولي للعمل ، مثل البحث العلمي والتنمية والمشاركة في الابحاث والاستشارات الهندسية وتاجير المعدات والجهود المشتركة لانجاز مهام علمية وتكنولوجية واقتصادية معينة .

رافق ازدياد سمة عالمية الانتاج نمو التعاون الدولي الامر الذي جعل التقسيم الدولي للعمل القوة الدافعة الرئيسية الكامنة وراء التجارة الدولية ، وواحدا من الاسباب الرئيسية المسيطرة ليس فقط على المواد الخام ، كما كان الوضع حتى وقت متاخر ، بل وعلى المسا المصنعة ونصف المصنعة .

كما رافق ازدياد الانتاج الصناعي والتبدلات البنيوية التي احدثتها الثورة العلمية التكنولوجية تدفق غزير للراسمال بين الدول الراسمالية المتطورة ـ بحيث اصبح حجمه ثلثي استثماراتها ، الامر الذي ادى الى زيادة حادة في اهمية الدور الاقتصادي لمؤسسات وشركات النقل .

ان مجمل هذه التبدلات الجارية في العلاقات والروابط الاقتصادية الدولية ، تؤكد حقيقة بدء مرحلة نوعية جديدة في تطور العلاقات والنشاطات الاقتصادية الخارجية ، التي اصبحت شرطا مسبقا للادارة الاقتصادية الفعالة في ظروف التطور العلمي والتكنولوجي العاصف ، والاتساع الهائل في حجم الانتاج والاسواق ، والتدهور الهام في وضع المواد الخام والطاقة .

ان السمة الهامة الاخرى المميزة للتطور العالمي في مجال الثورة العلمية التكنولوجية في ان العلاقات الاقتصادية الدولية لاتساعد فقط على التطور العلمي والتكنولوجي والاقتصادي للدول المعنية ، بل اصبحت تساهم ايضا في حل مجموعة من المشاكل الدولية المعقدة وذات الصلة المباشرة او غير المباشرة بالثورة العلمية التكنولوجية وفي كثير من الاحيان يكون من المستحيل حل هذه المشاكل بدون التعاون بين البلدان والاقاليم نظرا للحاجة الماسة الى موارد مادية وقدرات تكنولوجية ضخمة ولها طابع كوني الامر الذي يفرض وجود وسائل ومعالجات دولية .

ازدياد الطابع العالمي للاقتصاد .

ان الطابع الكوني للاقتصاد ، ولبعض القضايا العالمية ، هو الى حد ما نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي ، وهو كذلك الشرط الضروري للاستفادة من انجازات الثورة العلمية والتكنولوجية . الامر الذي سيسقط الايديولوجيات البورجوازية حول الاخطار المحتملة لهذه الثورة . هذه الايديولوجيات تعكس عدم الثقة في مقدرة الراسمالية

على مواجهة المشاكل الاجتماعية الاقتصادية المعقدة . .

لابد اذن من الاستفادة من التقسيم الدولي للعمل ، بما في ذلك اشكاله الجديدة ، بشكل ينسجم مع متطلبات الثورة العلمية التكنولوجية ومن الجدير بالانتباه هذه الزيادة الهامة في العلاقات الاقتصادية بين الدول الاشتراكية والراسمالية ـ بلغت ٣ر٤٤ بليون روبل عام ١٩٧٦ ـ ومازالت تظهر باستمرار أشكال جديدة للتعاون الاقتصادي تشمل الصناعة والبنى الاساسية والخدمات ، ومن الملاحظ أن العقود حول هذا التعاون لها طابع الاستمرارية نظرا لانها تمتد لفترات زمنية طويلة .

أمكانيات جديدة لانجاز المهام المعقدة .

كذلك يمكن الاستفادة من الثورة العلمية التكنولوجية لايجاد امكانيات جديدة من اجل انجاز المهام الاقتصادية وتوفير الوقت وزيادة الانتاجية وتسريع عمليات التطور العلمي والتكنولوجي ، وذلك بالرغم من وجود التجمعات الاقتصادية الدولية التي تحد من زيادة التعاون الاقتصادي الدولي .

واكب ظاهرة ازدياد الصفة العالمية للاقتصاد ـ ظاهرة التكامل والوحدة التي شهدتها الدول الاشتراكية والراسمالية والنامية الى حد ما . واذا كانت عناصر التكامل الاقتصادي بين الدول الراسمالية هي السوق والشركات الدوليةوبنية الدولة الاحتكارية ، فان التكامل الاقتصادي بين الدول الاشتراكية يتضمن السيادة والمساواة بين الدول ، ويسير بموجب خطط واتفاقات ، وهو يخدم ويسهل ويزيد من الاستفادة من انجازات الثورة العلمية التكنولوجية .

وفي ظروف التقسيم الدولي الراهن للعمل تزيد الثورة العلمية التكنولوجية من الفروق الاقتصادية ومن التفاوت في درجة التقدم بين الدول المختلفة كما تساهم في توسيع الهوة بين الدول المتطورة والدول النامية ، كما تزيد من امكانيات استغلال الدول الصناعية المتطورة للدول النامية ، وذلك لانها توجد وسائل جديدة للاستغلال ، واشكالا جديدة للتبعية . وذلك بعكس التعاون مع الدول الاشتراكية الذي يقوم على أسس مختلفة تتضمن ايجاد قاعدة صناعية في الدول النامية ، وتخفيف التبعية التكنولوجية للغرب .

وهكذا نرى من الارتباط العضوي بين الثورة التكنولوجية وبين النظام السياسي القائم .. ففي ظل النظام الاشتراكي توضع انجازات هذه الثورة لصالح الجماهير ، ومن اجل حل المشاكل المعقدة التي تواجهها . وفي ظل النظام الراسمالي تسخر من اجل تقوية الاحتكارات ، وزيادة استغلالها ، ومضاعفة أرباحها وثرواتها ...

بالرغم من ذلك كله فان ظروف التوازن الدولي ، وتخفيف حدة التوتر ، قد أوجدت مناخا مناسبا نسبيا للحد من الاثار السلبية للثورة العلمية التكنولوجية ، ولتوظيف منجزات هذه الثورة لصالح البشرية .

المقاتل الحقيقية لنظام السادات

● تأييد الفلاحين آني وعاطفي وغير حاسم
● تبخرت وعود تنزيل أسعار الضروريات والثورة على الأبواب
● ديون واشنطن المسماة مساعدات سيف ذو حدين
● تسهيل الهجرة قنبلة زمنية موقوتة

بعض الانتصارات اشبه ماتكون بمن يرتفع كثيرا الى فوق ولكن فوق خازوق ، فما امرها تجربة وما اقسى السقوط بعدها !

● قالوا ان الرئيس السادات بلغ الاوج من شعبيته .

● وتساءلوا : كيف السبيل الى اسقاط هذا الرجل ؟

● تساؤلات من داخل مصر ومن خارجها يتبادلها معارضو ـ السلام الزائف ـ .. والخيانة والتخلي عن القدس .. والاعراض عن فلسطين والفلسطينيين .. الخ ..

● قالوا : وراء الرئيس يوجد الفلاحون الذين يعيشون في ...٤ قرية على ضفتي النيل .. هؤلاء الفلاحون لايفهمون لماذا تشجب وسائل الاعلام العربية وثيقة السلام المبرمة مع اسرائيل ويستنكرون ـ خيانة السادات ؟ ـ ويستطرد الفلاحون بعفوية وبمرارة ـ ان الاخوة العرب هم مع الحرب اذن ـ ! وفلاحو مصر عانوا الحرب التي نكبت كل بيت من بيوتهم بشهيد أو اكثر .

● الذين نصبوا انفسهم لكشف ضمائر فلاحي مصر على هذا النحو يغيرون الاتجاه ويسألون :

ـ ولكن اية قوة يمثل هؤلاء ـ القرويون ـ مادام أنهم ليسوا هم الذين حملوا السادات الى قمة السلطة .. كلا وليسوا هم الذين ينوون اسقاطه ؟ ـ اذن فدعمهم عاطفي لا اكثر وحتى اذا كان حاسما فلن يدوم طويلا .. لان التجمعات السياسية المضادة للسلطة اثبتت قدرتها على تنظيم قواها وتكتيلها وتوسيع مواجهتها ..

ـ صحيح أن القوى المذكورة موزعة بين احزاب وفئات متنافسة بعضها أصبح مشتتا منفيا ، او رهن السجون والمعتقلات ولكن الاسلوب القمعي المستهتر لدى السلطة يشد هذه القوى بعضها الى بعض ويشد اليها حتى تلك التي حاولت تشكيل معارضة وممارستها ـ في ظل الشرعية ـ ذلك بعد ماعانته من زيف هذه الشرعية في الانتخابات والاستفتاءات المشهورة .. وخير مثال على هذا ماصار اليه خالد محيي الدين وحزبه في الانتخابات الاخيرة وبعدها ؟

مكمن الخطر

● ليس فيما تقدم فقط مكمن الخطر : لقد علقت الحكومة وعودها واجراءاتها المعلن عنها والمتعلقة بتخفيض أسعار المنتجات الضرورية مثل القمح والبنزين والصابون والسكر والشاي والالبسة والكبريت الخ .. وهذا عامل كثيرا ما أدى الى انتفاضات وثورات مثل التي عرفتها البلاد قبل حين من الزمن ليس بعيدا .. ولن يدوم طويلا صمام الامان الذي استعمله السادات بفضل أصدقائه في واشنطن عن طريق العون المقدم من هؤلاء على شكل تموين الناس بالقمح والدقيق ... فالاعانات المالية الامريكية عمليات ابتزاز استغلالية ـ مادية وسيا[...] واستراتيجية الخ .. ـ فهي محفوفة بالحساسيات وردود [...] والانتكاسات وبالتالي قط[...] المساعدات وهو بمثابة قطع [...] بالحكام كما جرى ويجري في [...] من بلدان العالم الثالث .. [...]

● يقدرون ان حجم الديون [...] تراكم هي وفوائدها على مصر [...] ويسمونها مساعدات ؟ ! ـ [...] ملياري دولار كل عام .

● أن تسهيل الهجرة الى [...] الخارج جعل رقم المهاجرين يبلغ [...] الملايين ومايصل البلاد منهم في [...] الواحد لايقل عن مليار ونصف [...] ولكن التشريعات الاخيرة في [...] الغربية سدت الابواب بوجه [...] هجرة جديدة وهددت قدامى المها[جرين] بالطرد حتما خلال السنوات [...] القادمة .. اما المهاجرون الم[...] في الاقطار العربية فهذه الاقط[...] لاتاخذهم بجريرة الرئيس السا[دات] وزمرته الحاكمة الا انها مضطر[...] المستقبل القريب ان تجعل [...] تحويل الاموال من قبل المهاجرين [...] نويهم جزءا من الاجراءات الاقتص[...] الواجب اتخاذها ضد نظام يرك[...] راسه بالشكل الذي تم .. [...] حظر لم تلجا اليه بعد الـ[...] العربية المعنية ولكنه يبقى حظ[...] قائما ومحدقا ..

عن جون افريك[...]

ترجمة : منصور أبو الحـ[...]





الهجمات الصهيونية على لبنان

على ضوء

اتفاقية كامب ديفيد

يشهد لبنان الان عدوانا اسرائيليا جديدا . وكان هذا القطر العربي قد اصبح منذ وقت طويل هدفا لهجمات اسرائيل وبديهي ان توقيت تصعيد الاعمال العسكرية مع المحادثات التي بدأتها مصر واسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة حول ـ المسالة الفلسطينية ـ لميكن وليد المصادفة .

وتدل احداث الاونة الاخيرة دلالة قاطعة على مدى عقم محاولات تصوير اتفاق كامب ديفيد بانه ـ خطوة تاريخية في طريق السلام الشامل ـ ووصف الرئيس المصري السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن بانهما ـ زعيمان عظيمان ـ سلكا طريقا جديدا . فما زال الوضع في الشرق الاوسط مهددا بالانفجار كما كان في الماضي ومازالت اسرائيل تتصرف بصلافة تفوق صلافتها السابقة .

اما الدول العربية فهي تقاطع باجماع نادر نهج القيادة المصرية نحو سلام منفرد مع اسرائيل والمباحثات ـ حول المسالة الفلسطينية ـ التي بوشر بها في مدينة بئر السبع واستؤنفت في الاسكندرية قيمها العرب بانها عملية تحويل لمساعي اسرائيل نحو تكريس احتلالها للاراضي السورية والفلسطينية . ولذا جرت هذه المباحثات دون مشاركة الطرف الرئيسي المهتم اي الممثلين الفلسطينيين وهم الشعب البالغ عدده ٥ر٣ مليون نسمة بل اقتصرت على المصريين والاسرائيليين والامريكان .

وموقف امريكا من المسالة الفلسطينية يمالىء من حيث الجوهر الموقف الاسرائيلي . واذا كان ثمة فارق بينهما فهو يقتصر على الدقائق دون الجوهر . فقد اعلن الرئيس الامريكي كارتر مثلا في معرض اجابته عن أسئلة الصحفيين ـ اننا لم نؤيد يوما فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولئن تناولنا دور مصر فكما يقول السياسي الاسرائيلي افيري ـ أن بيغن يجعل السادات شريكا له في سياسة الضم .

وهكذا ازداد تعنت تل ابيب التي تلقى التشجيع من طرفين بعد ان حصلت على ٣ مليارات دولار من القروض الامريكية لاجل شراء الاسلحة وراحت تصعد هجماتها ضد العرب على عدة جبهات .

فالهدف من الهجمات المسلحة على لبنان هو تقويض حركة المقاو[مة] الفلسطينية وتصعيد نشاط الك[تائب] اليمينية اللبنانية الساعية الم[...] تهجير الفلسطينيين من البلا[د] وتوطينهم في باقي الدول العربية .

وتجري في الوقت نفسه اقامة الجد[يد] من المستوطنات اليهودية داخل الاراضي السورية والفلسطين[ية] المحتلة بعد تشريد اصحابها الشرعيين واخيرا يجري عن طريق المصري[ين] البحث عن مرشدين يوافقون على دخول المفاوضات مع الاسرائيليين كل هذا يجري تحت ستار اتفاقا[ت] كامب ديفيد .

ان هذه الاتفاقات كما يقول الصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل ـ مجرد ستار .

فصحيح لم يستقر بل فقد الاستقرار ـ ولا بد من الاتفاق مع هذا الراي فالاحداث في لبنان تؤكد صحة هذا التقييم .

ومامن صفقات منفردة تستطيع اعادة الهدوء والاستقرار لشعوب هذا الجزء من المعمورة بل انها تزيد من تازم التناقضات وتهدد بمضاعفات جديدة غير منظورة .

عن نوفوستي

نظرة على الواقع الاقتصادي للدول الصناعية الرأسمالية

المانيا : التضخم ، إيطاليا : رفع الأسعار ، بريطانيا : تحديد الأسعار ، اليابان : زيادة الاستهلاك ، فرنسا : إنقاص المشاريع القومية ، كندا : البطالة ، أمريكا : الطاقة

الامران الهامان العالميان اللذان حدثا في الاسبوع الماضي كانا اجتماع الدول المنتجة للنفط في جنيف واجتماع الدول الصناعية السبع في طوكيو . وكلا الاجتماعين كان لازما من وجهة نظر اطرافه التي تجد في ما تتخذه من اجراءات مبررات لانقاذ اقتصادها وانعاشه طالما ان الطاقة هي المصدر الرئيسي بشكل لا جدال فيه للمقدرات الاقتصادية للبلدان المستهلكة .

في اجتماع ـ طوكيو ـ تباينت الاراء ولاحظ المجتمعون ان هنالك ـ غيوما في الافق ـ هذا التعبير الذي يبرز التخوف من قيام دول الاوبيك برفع اسعار البترول مما يشير الى وقوع عاصفة اقتصادية في محددة النتائج ، ويرى مستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت أن هنالك خطرا كبيرا سوف يصيب الدول المنتجة والمستهلكة معا نتيجة هذا الارتفاع ، بينما يظل الرئيس فاليري جيسكار ديستان ينظر الى الامر بتحفظ . وهذه نظرة على واقع الدول الصناعية التي تتاثر مباشرة برفع اسعار البترول :

أولا : المانيا الغربية :

الاقتصاد الالماني في حالة جيدة وهذه الحالة احسن كثيرا من الحالات الاقتصادية لجيرانه الاوروبيين ، الا ان القلق الكبير الذي يزعج المانيا هو زيادة تضخم فان الاسعار في المانيا قد ازدادت في عام ١٩٧٨ بنسبة ٦ر٢ بالمائة وازداد التضخم في هذا العام بنسبة ٤ر٧ بالمائة . أما عن صادرات المانيا فهي تشكل ١٢ بالمائة من الصادرات العالمية وهي نفس النسبة التي تصدرها امريكا للعالم .

ثانيا : ايطاليا :

من المعروف أن الانتاج الصناعي في ايطاليا يشكل المصدر الرئيسي لاقتصادياتها وفي الشهور الاربعة الاولى من هذا العام فقد ازدادت نسبة الانتاج بمقدار ٣ر٧ بالمائة ، اضافة الى ذلك فان ميزان المدفوعات في شهر نيسان قد اظهر فائضا مقداره ١ر١ بليون دولار ، ويعم التشاؤم الاوساط جميعا من المستقبل منتظر في النصف الثاني من هذا العام بسبب مما تنوي الحكومة فعله تجاه تحديد الطاقة كما أن الايطاليين يعرفون ان رفع اسعار البترول سوف يؤثر على المشاكل الجذرية ..

ثالثا : بريطانيا :

على الرغم من الجهود التي تبذلها حكومة المحافظين التي تراسها مارغريت تاتشر لمنع التضخم وذلك بما تقوم به من اجراءات لتحديد الاسعار فان النظرة الى الاقتصاد البريطاني تظل قائمة وذلك رغم أن بترول بحر الشمال يخفف اعتماد بريطانيا بشكل كلي على النفط الذي تستورده من الدول المنتجة ، كما أن صادرات بريطانيا تعاني من عجز كبير فهي لا تكاد تغطي ثمن وارداتها .

رابعا : اليابان :

بعد التراجع الكبير للاقتصاد الياباني في سنوات ما بعد الحرب فان اليابان تتقدم اقتصاديا وبشكل مطرد بحيث انه يتزايد سنويا بنسبة ٤ر٧ بالمائة وقد حدث ذلك في الشهور الاربعة الاولى من هذا العام وتجاوز نسبة ٨ر٦ بالمائة كانت محققة في الشهور الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٧٨ ولكن نمو الصادرات بين اليابان ، هذه الصادرات التي تشكل الاقتصاد الرئيسي لليابان ، وبين شركائها التجاريين قد تراجع وتتوقع اليابان ان يكون معدل التنامي ٣ر٦ بالمائة ولكن اذا استمرت اليابان على حالتها من ازدياد استهلاكها من البترول فان هذا المقدار سوف يقف عند ٥ بالمائة او اقل .

خامسا : فرنسا :

اجبر ارتفاع الاسعار في فرنسا الرئيس ديستان لانقاص مشاريع الاقتصاد القومي من ٣ر٧ بالمائة في السنة الى ٤ر٢ بالمائة ، وتشير كل التوقعات الى أن النسبة سوف تصل الى أقل من ذلك في نهاية العام ، ولذلك فقد وضع الرئيس الفرنسي خطة لانقاص استهلاك البترول وحاول أن يقنع بقية الدول الصناعية بتطبيقها وذلك بتحديد التدفئة المنزلية والعمل على انتاج سيارات اقتصادية توفر كمية اكثر من البترول ، ولكن التضخم ظل امرا جديا في فرنسا ، بحيث ان الحكومة قد قامت في العام الماضي برفع أسعار بعض البضائع والحاجيات .

سادسا : كندا :

تعتبر كندا اكبر شركاء الولايات المتحدة التجاريين ، وهي تشارك الولايات المتحدة مشاكلها الاقتصادية الحادة ، ويحاول رئيس الوزراء جو كلارك أن يوقف التضخم عن معدله السنوي الحالي وينقص النسبة من ٧ر١١ بالمائة الى ٥ بالمائة ، كما يحاول ان يقلل نسبة العاطلين عن العمل من ٩ر٧ بالمائة الى ٥ره بالمائة في عام ١٩٨٥ ولديه تصورات لانقاذ الاقتصاد الكندي .

أما بالنسبة لامريكا فان مشاكلها الاقتصادية معروفة تماما سواء من قبل الدول المنتجة او الدول المستهلكة وذلك بسبب سياستها الخارجية والداخلية على السواء .

عن التايمس

مأمون ضويحي

تصاعد الحملة الامريكية العدائية ضد اوبيك
مؤتمر محلي بين كارتر ومستشاريه لبحث أزمة الطاقة

واشنطن — سانا — في محاولة لامتصاص نقمة الشعب الامريكي المتزايدة ضد السياسة الامريكية ابلغ مستشار الرئيس كارتر للشؤون الداخلية الرئيس الامريكي ان ثقة الشعب بادارته قد تزعزعت بسبب فشل هذه الادارة في حل ازمة الطاقة التي تعاني منها البلاد . ودعا الى مواجهة حقيقية مع دول الاوبيك .

ونقلت — أب — عن صحيفة الواشنطن بوست قولها ان — ايزنشتات — بعث الى الرئيس كارتر بمذكرة بتاريخ ٢٨ حزيران الماضي — حثه فيها على اجراء تعديل في سياسته من اجل تامين الطاقة وتجاه المشاكل الاقتصادية الاخرى ومحاولة كسب الدعم الشعبي لسياسة اقتصادية جديدة .

وقال المستشار انه يتوجب على الادارة الامريكية تعبئة الجماهير بشكل جدي من اجل مواجهة ازمة الطاقة وضد ما وصفه بعدو واضح هو منظمة الدول المصدرة للبترول — اوبيك — .

واضاف انه من اجل التعويض على الخسارة السياسية التي منينا بها يتوجب على الرئيس كارتر تبديل خط سيره في محاربة التضخم وازمة الطاقة الى مواجهة حقيقية مع — اوبيك — وذلك من اجل كسب ثقة الشعب الامريكي من جديد .

واكد ايزنشتات للرئيس الامريكي ان الادارة تمر باسوا ظروفها حاليا . واضاف لا زالت امامنا فرصة اخرى لاعادة الثقة الى الشعب الامريكي فيما اذا قررنا مواجهة اوبيك فعلا .

على صعيد اخر انضم عدد من حكام الولايات الامريكية الى الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — في منتجع — كامب ديفيد — للاشتراك في مؤتمر قمة — محلي — لبحث ما وصفه البيت الابيض بموضوعات تتعلق بالطاقة والاقتصاد .

ويشير راديو صوت امريكا الذي اورد انبا انه يوجد في — كامب ديفيد — بالاضافة الى نائب الرئيس الامريكي — وولتر مونديل — عدد من كبار مستشاري الرئيس — كارتر — في الشؤون الداخلية وعدد اخر من زعماء التجارة والصناعة في البلاد .

وكان الرئيس — كارتر — قد الغى في وقت سابق خطابا وصف بانه هام حول الطاقة كان من المقرر ان يلقيه على الامة من التلفزيون — مساء الخميس — الماضي ولم ينشر اي توضيح رسمي لهذا الالغاء .

وقد انتشرت تكهنات غير رسمية واسعة النطاق حول الغاء الخطاب وقد قالت صحيفة — النيويورك تايمز — انها علمت ان هناك انقساما حادا بين مستشاري الرئيس — كارتر — حول الكيفية التي يجب ان تعالجها المشكلات الخاصة بالاقتصاد والطاقة في البلاد وذكر ان بعض المستشارين يعتقدون ان اية قرارات غير شعبية يمكن ان تضر بالرئيس — كارتر — من الناحية السياسية في وقت حصل فيه الرئيس على ادنى المستويات في استطلاعات الراي العام الامريكي .

وذكر مراسل راديو لندن في الولايات المتحدة ان هناك اقتراحات بان يقوم — كارتر — بتعيين رجل قوي كرئيس لهيئة اداريي البيت الابيض من اجل محاولة حل الخلافات بين الوزارات قبل ان تصل للرئيس .

وقال المراسل ان الرئيس — كارتر — يعرف بانه يمر بنقطة تحول في فترة رئاسته وان الراي العام الداخلي والخارجي يتطلع الى ما اسماه المراسل — زعامة قوية — .

ويضيف المراسل ان الرئيس الامريكي يعلم انه قد اثار توقعات معينة بتاخير مخططاته المتعلقة بالطاقة وكذلك من خلال الغموض المتعمد الذي يحيط الان داخل كامب ديفيد .

تفاديا لانتخابات مبكرة
رئيس البرتغال يقترح تشكيل حكومة ائتلافية للخروج من الأزمة

لشبونة — سانا — قام الرئيس البرتغالي انتونيو راماليو اينيش الذي يريد تفادي انتخابات عامة محتملة في تشرين الاول القادم بما قد يكون محاولته الاخيرة لحل الازمة السياسية التي طال امدها في البلاد .

وذكرت — رويتر — انه اجتمع امس الاول الى زعماء الاحزاب الرئيسية للبحث في انتخابات عامة مبكرة

وقال بيان من رئاسة الجمهورية بان الرئيس اينيش اقترح من جديد تشكيل حكومة ائتلافية كافضل سبيل للوضع الراهن الذي لا يتمتع فيه أي من الاحزاب الرئيسية بالثقة البرلمانية .

ولكن الرئيس اينيش قال ان احد زعماء الحزب الديمقراطي الاشتراكي وهو من احزاب يمين الوسط امتنع عن المساهمة في مسعى مشترك مع الحزب الاشتراكي وهو اكبر حزب في البرتغال للتغلب على العقبات التي تواجه تشكيل حكومة ائتلافية .

أضواء

التباكي الامريكي الاسرائيلي على لاجئي فيتنام

تقوم الولايات المتحدة منذ بعض الوقت بحملة افتراءات وتضليل مكثفة ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية مستغلة قضية مايسمى بلاجئي الهند الصينية .

وقد حاولت من خلال حملتها التركيز على الناحية الانسانية لهؤلاء اللاجئين، لدغدغة مشاعر الراي العام العالمي وتأليبه ضد فيتنام ، ليكون مستعدا لهضم مايمكن انتقوم به من عمل عدواني بحجة اعادة اللاجئين الى بلادهم . علما بان قضيتهم ماهي الا واحدة من افرازات الحرب الامريكية القذرة ضد فيتنام والتي مازالت تتفاعل نتائجها داخل المجتمع الفيتنامي الى الان .

ولكن المؤسف في القضية فعلا ان يتجاوب المجتمع الدولي مع الحملة الامريكية ، فتقرر دول السوق الاوربية قطع معوناتها عن فيتنام ، وتدعو الامم المتحدة الى مؤتمر دولي لمعالجة القضية وايجاد الحل اللازم لها ، في حين تتناسى قضية شعب باكمله شرده الغزاة الصهاينة بدعم امريكي واغتصبوا ارضه وممتلكاته وحرموه من كل الحقوق الانسانية، وحتى القسم الذي بقي في الاراضي المحتلة اصبح لاجئا في دياره . ولم يكتفوا بذلك بل يتآمرون عليه حاليا لاضفاء هالة من الشرعية على استعباده وقهره عبر ما يسمى بالحكم الذاتي بمشاركة عميلهم السادات، ومباركة ولية نعمتهم امريكا .

ولكن المضحك المبكي في قضية لاجئي الهند الصينية ان ينسح ارهابي مثل مناحيم بيغن مسوح الانسانية ويذرف على قضيتهم دموع التماسيح في نفس الوقت الذي كانت طائراته تقوم بغاراتها الوحشية والمنتظمة ضد الابرياء والعزل في جنوب لبنان ضمن مخطط مسبق لتهجير سكانه تمهيدا لابتلاعه .

غير ان وسائل الاعلام نفسها التي تسعر الحملة ضد فيتنام ، تلوذ بالصمت تجاه هذه الغارات الوحشية وعملية التهجير القسرية الناتجة عنها، وهنا بالذات يكمن زيف الحملة الدعائية ونفاق القائمين عليها .

صياح السخني

سوموزا يقصف مدن نيكاراغوا بالنابالم قبل موافقته على الاستقالة والرحيل

ماناغوا — سانا — استخدمت القوات الحكومية الموالية للدكتاتور سوموزا في نيكاراغوا قنابل النابالم المحرقة والمحرمة في هجومها على مدينة — ماسايا — المحررة والواقعة جنوب العاصمة ماناغوا .

هذا ما أكده امس ثوار نيكاراغوا حيث ذكروا ان الحرس الوطني قام بالقاء النابالم اثناء هجومه الجوي على المدينة .

ونقلت — ي.ب — عن حديث — ايرنيستو كاردينال — احد رجال الدين المؤيدين للثوار في نيكاراغوا ان استخدام قنابل النابالم ياتي ضمن خطة قوات سوموزا في ابادة سكان المدينة .

وناشد في حديثه شعوب العالم بان لاتتخذ موقفا سلبيا تجاه ما يجري في نيكاراغوا .

من جهة ثانية ابلغ ديكتاتور نيكاراغوا — انستاسيو سوموزا — صحيفة واشنطن بوست الامريكية عن استعداده تقديم استقالته .

وتقول — أف ب — ان سوموزا صرح قائلا انني مثل الحمار الذي يناطح النمر وليس لي مستقبل حتى لو حققت انتصارات عسكرية وان رفضي للرحيل يعني استمرار حمام الدم في البلاد .

واكدت صحيفة واشنطن بوست ان سوموزا عرض على الولايات المتحدة تقديم أستقالته في مقابل الحصول على ما اسماه بضمانات لحماية حرسه الوطني واقرار سلطة انتقالية تحول دون وصول حلفاء الساندينين السلطة.

وقد رد سوموزا على سؤال عما سيفعل في منفاه فاجاب ما الذي يستطيع ان يفعله جنرال خارج الخدمة ورئيس سابق .

العنصري موزوريوا يتعهد بحماية حياة ملكة بريطانيا

سالسبوري — سانا — تعهد الاسقف — ابل موزوريوا — رئيس وزراء — روديسيا — المتعاون مع العنصريين امس وقال بان قواته لن تقوم باي اجراء من شانه ان يعرض حياة ملكة بريطانيا للخطر خلال اجتماع مؤتمر دول — الكومنولث — في زامبيا ...

وزير التجارة الياباني يبدأ جولته في الشرق الاوسط

لندن — وكالات — يتوجه الان وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني في الشرق الاوسط في جولة تستغرق اسبوعين بهدف الحصول على امدادات مستقرة من النفط لليابان وللتباحث حول التعاون الاقتصادي بين اليابان ودول الشرق الاوسط حسب تصريحات الوزير . ويقول مسؤولون يابانيون انه سيطلع حكومات السعودية والعراق والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة على سياسات اليابان في مجال الاقتصاد في استهلاك الطاقة ومشروعاتها لتطوير مصادر بديلة لها وقد طلبت وزارة النقل في طوكيو من شركات الطيران العالمية الكبرى تخفيض ما تستخدمه من وقود في مطار اليابان الجديد بنسبة خمسة في المائة نظرا لهبوط احتياطي اليابان من النفط .

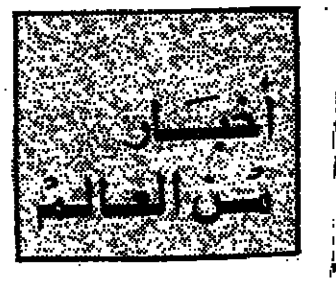
الحكومة الاسبانية تبحث تصاعد حملات ثوار الباسك ضد المنشآت

مدريد — سانا — بحث مجلس الوزراء الاسباني امس الاول في مدريد الموقف الناجم عن الحملة السياسية والعسكرية التي تشنها منظمة ايتا الانفصالية على المناطق السياحية الواقعة على ساحل البحر المتوسط .

وذكرت — أ.ف.ب — أن القرارات التي اتخذها المجلس في هذا الشان لم تذع .

وصرح سكرتير الدولة للاعلام بعد اجتماع المجلس بان الحكومة اتخذت تدابير امنية حازمة وذلك لاحكام سيطرتها على الطريق البرية ولفرض رقابة دقيقة على الهواتف لتجنب البلاغات الكاذبة عن وجود متفجرات .

وتعد تصريحات ميليا بمثابة اول اشارة رسمية للحملة المسلحة التي يشنها الانفصاليون الباسكيون ضد حركة السياحة منذ عشرة ايام .



● بانكوك :

سانا — اعربت حكومة بنوم بنه عن رغبتها في الاشتراك في المؤتمر الدولي حول اللاجئين الذي يعقد قريبا في جنيف وكذلك البدء من الان في اجراء محادثات مع تايلاند من اجل اعادة الموقف الى حالته الطبيعية حول الحدود الكمبودية التايلاندية .

وذكرت أف ب ان هذه الاقتراحات جاءت في بيان اصدرته وزارة الخارجية لجمهورية كمبوتشيا الشعبية واذاعته امس وكالة الانباء الكمبوتشية .

● طهران :

سانا — اطلق رجال مسلحون النار على احد رجال الاعمال اليهود في مدينة اصفهان امس الاول الامر الذي ادى الى جرحه .

ونقلت رويتر عن صحيفة بامداد اليومية الصادرة امس ان التاجر المذكور ويدعى مينيا ماغريفتي وهو احد كبار تجار السجاد في اصفهان قد تعرض لنيران رجال مسلحين الا انه لم تعرف حالته بعد .

وذكرت الصحيفة انها تلقت مكالمة هاتفية من قبل جماعة مجهولة اوضحت انها تؤيد حركات التحرر قامت بهذه العملية انتقاما للغارات الاسرائيلية الموجهة ضد جنوب لبنان .

واوضحت الجماعة للصحيفة ايضا ان التاجر المذكور يتعاون مع المخابرات الامريكية والاسرائيلية .

● نيودلهي

سانا — اختتمت في نيودلهي امس المحادثات الرسمية لنائب الرئيس الكوبي كارلوس روفائيل رود ريغز مع المسؤولين الهنود .

وذكرت — واع — ان المحادثات تناولت بحث العلاقات الثنائية والقضايا الخاصة بمؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده في هافانا في ايلول القادم .

● سان خوسيه :

سانا — اعتصم فريق من فتيان وفتيات السلفادور في كاتدرائية سان سلفادور احتجاجا على الدعم الذي تقدمه السلفادور لنظام سوموزا في نيكاراغوا . .

هناك أيضا دلائل جديدة على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين جمهورية المانيا الاتحادية والجمهورية العربية السورية وتعتبر زيارة الرئيس الاسد الى المانيا الاتحادية في العام الماضي ١٩٧٨ حدثا ايجابيا وهاما في مسيرة العلاقات الالمانية — السورية . ان جمهورية المانيا الاتحادية تساهم منذ سنوات عديدة في تنفيذ مشاريع التنمية السورية ، وضمن اطار التعاون الاقتصادي الوثيق قدمت المانيا الاتحادية قروضا ومعونات بلغت اكثر من مليار ل.س . وتلبية لرغبة سورية تحتل المشاريع الزراعية واستصلاح الاراضي مكانة مرموقة في الوقت الحاضر ويعمل فيها العديد من الخبراء الالمان المختصين .

يتم ايضا باستمرار تعميق التعاون الثقافي بين البلدين مئات الطلبة السوريين يدرسون في المانيا الاتحادية ومئات اخرون يختصون في مختلف المجالات العلمية والفنية كما ان المركز الثقافي الالماني الاتحادي سوف يفتتح قبل نهاية هذا العام في العاصمة السورية .



«صنع في المانيا»
في سورية كما في جميع انحاء العالم
«صنع في المانيا» تعني الجودة
وفي معرض دمشق الدولي السادس والعشرين
تقدم جمهورية المانيا الاتحادية
أحدث دليل على الجودة

جمهورية المانيا الديمقراطية

نوعية [illegible]

(يجد المرء في السوق البلجيكية العرض الكامل المخصص للتصدير لمؤسسة (هايم – الكتريك) وازدادت المبيعات سنة بعد سنة .وكان بالامكان تحقيق مثل هذا الموقف بفضل نوعية منتجات جمهورية المانيا الديمقراطية وامكانيات الاعتماد عليها ..) . ان هذا الحكم الذي ادلى به التاجر البلجيكي السيد ستروي ، هو واحد من الاحكام المماثلة التي يطلقها زبائن مؤسسة (هايم – الكتريك) في كل انحاء العالم .

ان النوعية وامكانية الاعتماد على المنتجات هما من المقدمات الحاسمة التي مكنت من رفع المبيعات الى بلدان اخرى ايضا رفعا ملموسا في كل عام .

ويعتبر الاشتراك في المعارض الدولية مساهمة مهمة في ذلك . ويشمل عرض مؤسسة (هايم – الكتريك) منتجات لتكنيك التفريغ والات خاصة بالصناعة الكهربائية والالكترونية والات تصوير من طراز (براكتيكا) وعناصر بناء مختلفة واجهزة خاصة بالانمتة ومصابيح لمختلف الاغراض واجهزة راديو وتلفزيون وجراموفون وكذلك الاجهزة الكهربائية المنزلية .

عرض واسع لاجهزة القياس الالكترونية ((رفت))

تقدم مؤسسة (هايم – الكتريك) في معرض دمشق الدولي لهذا العام منتجات للصناعة الكهربائية والالكترونية ومنها على سبيل المثال اجهزة الكترونية لقياس التوتر تضمن اعمال قياس سريعة ودقيقة للتيار المتواصل والمتقلب . ومن هذا العرض ايضا اجهزة خاصة بالتزويد بالكهرباء واخرى لاكتشاف الاعطال في الكابلات ، وتجهيزات انذار لدى نشوء الحرائق وكذلك اجهزة قياس خاصة بالمختبرات ومختارات من الموصلات والمفاتيح وغير ذلك من منتجات التكنيك الكهربائي .

[illegible] اعمال البناء بسرعة وبصورة اقتصادية

لا يوجد حاليا في العالم بلد يبني فيه عدد اكبر من المنازل بالنسبة لعدد السكان مما هو الحال في جمهورية المانيا الديمقراطية . وتتحسن في هذا العام ١٩٧٩ وحده ظروف السكن بالنسبة لنصف مليون من الناس تقريبا وفي نفس الوقت تنشىء بقيمة ٥٠ مليار مارك مصانع جديدة او يتم تحديث المصانع الموجودة . ولتنفيذ مثل هذا البرنامج الكبير للبناء يحتاج المرء الى كميات ضخمة من الات البناء من مختلف انواعها .

يوجد في جمهورية المانيا الديمقراطية فرع صناعي كبير القدرات لانتاج الات البناء والات مواد البناء اشتهر بعلامة – باوكيما – ونمثله في الاسواق الخارجية مؤسسة التجارة الخارجية (ماشينن – اكسبورت) . تستخدم الات البناء من صنع جمهورية المانيا الديمقراطية في اكثر من ٣٥ بلدا بصفتها منتجات ذات قدرة رفيعة ويمكن الاعتماد عليها لدى تعقيل صناعة البناء ومواد البناء . ويجد تصميم الالات الحديث ونوعية منتجات جميع المصانع التابعة الى اتحاد (باوكيما) والخدمات الواسعة المقدمة الى الزبائن تقدير واحتراما كبيرين لدى الخبراء في كل انحاء العالم . وتؤخذ رغبات واقتراحات الزبائن داخل البلاد وخارجها بعين الاعتبار لدى مواصلة تطوير المنتجات ، كما ان احدث المعارف العلمية والفنية يستفاد منها ايضا . لقد نالت منتجات صناعة الات البناء في جمهورية المانيا الديمقراطية خلال السنوات الماضية المزيد من الميداليات الذهبية وشهادات التقدير من المعارض الدولية .

عرض واسع جدا

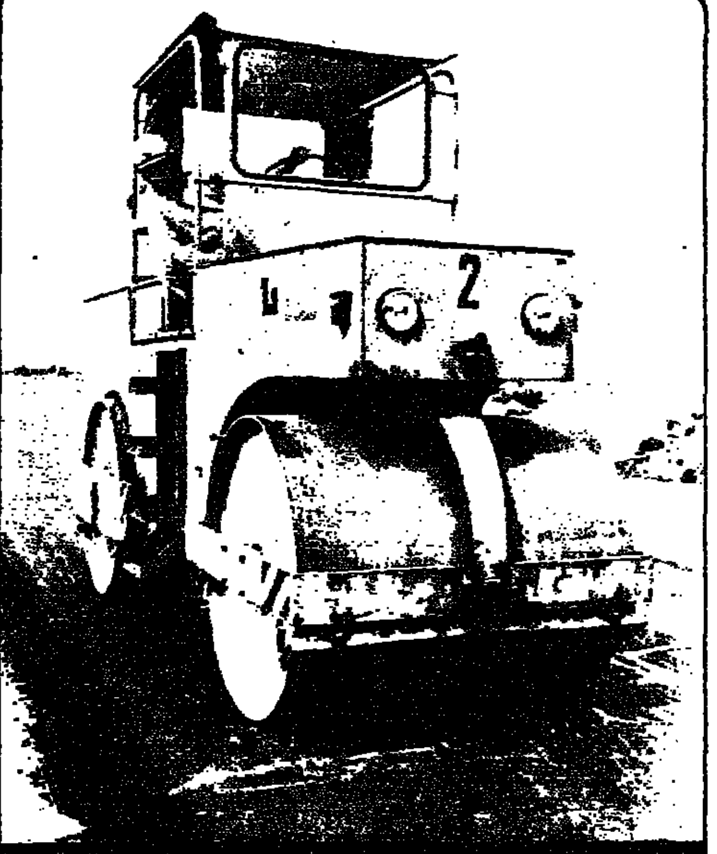
تقدم مؤسسة التجارة الخارجية (ماشينن – اكسبورت) في معرض دمشق الدولي من عرض اتحاد (باوكيما) على سبيل المثال اجهزة لانتاج الباطون والملاط ، وتحقق الة الخلط القلابة ذات البرميل الدوار ، طراز (ك ٥٠ ١٥) من انتاج مصنع الات مواد البناء في هاله اعلى المتطلبات من حيث قدرتها وادارتها . ويمكن بواسطة هذه الالة انتاج حوالي ٤٫٥ متر مكعب من الباطون المتين في الساعة وذلك من خلال ٣٠ عملية خلط . وتنفذ عملية القلب والتفريغ بكل سهولة .وتتميز هذه الالة ايضا بتنفيذها اوسع المتطلبات الخاصة بحماية صحة العمال ومن فوائدها الاخرى قوتها وامكانية الاعتماد عليها وحاجتها القليلة الى الصيانة والعناية وعملها المنخفض الصوت . ولا تحتاج هذه الالة الى اعمال تنظيف .

ونود ان تلفت الانتباه الى [illegible] عرض اخر . ان صناعة البناء [illegible] تحتاج الى الباطون الممتاز . و[illegible] مصنع بناء الات الاهتزاز [illegible] راديبيرج بمنتجاته هذه المتطلبـ[illegible] ان الالتين من طراز (٤ ٣٠٠٠) ب ٣٠٠٠ – المعروضتين في دمـ[illegible] تستخدمان لتكثيف الباطون الـ[illegible] والباطون العادي ذي الحبيبات [illegible] قطر يبلغ ٦٠ مم تقريبا .

فائدة كبيرة لجميع المستخدمين

يتعاون اتحاد (باوكيما) شأنه غيره من فروع الاقتصاد الوطني [illegible] جمهورية المانيا الديمقراطية تعاو[illegible] عميقا مع البلدان الاشتراكية الا[illegible] وهناك برامج انتاج متسقة [illegible] الاتحاد السوفيتي وبولونيا وتشـ[illegible] سلوفاكيا في مجال انتاج الات الـ[illegible] انها تنص على التطوير المشترك والـ[illegible] ابتداء من البحث وانتهاء بالـ[illegible] وتقديم الخدمات . ويضمن هـ[illegible] التعاون انتاج كميات كبيرة من الا[illegible] الامر الذي يعود بالفائدة على [illegible] المستخدمين .ويوجد مثل هذا التـ[illegible] ضمن اطار مجلس المساعدة الاقتـ[illegible] المتبادلة ايضا في الفروع الصنا[illegible] الاخرى التي تمثلها مؤسسة التـ[illegible] الخارجية (ماشينن – اكسبورت) ومن اهم معروضات اتحاد (تاكرا[illegible]) الخاص بانتاج منشات المناجم [illegible] والرافعات ومعدات الاستخراج [illegible] الرافعة الدوارة المركبة على [illegible] من طراز (أ د ك ٢٥أ–٢) التي حمولتها ١٢٫٥ طنا وسرعة سيرها [illegible] كيلو مترا في الساعة ، والرافعة المتحركة من طراز (م د ك ٤٠٥) يبلغ علو الرفع لدى استخدام خاص ٦٠ مترا .

ومن الجدير بالاشارة اليه ا[illegible] بناء وسائل النقل على السكة [illegible] جمهورية المانيا الديمقراطية ، [illegible] الفرع الصناعي الذي يشترك بعدد [illegible] النماذج المهمة في معرض دمشق الدو[illegible] ومنها مقطورة الشحن ذات المحـ[illegible] الاربعة من طراز (غاس) الخاصة بـ[illegible] الصناديق التي تحتوي سلعا سريـ[illegible] التلف بسبب الظروف المناخية .



طلبات متزايدة لوسائل النقل من جمهورية المانيا الديمقراطية

تعرض مؤسسة التجارة الخارجية ترانسبورت – ماشينن – اكسبورت – امبورت في الاسواق العالمية منتجات الاتحاد الصناعي لبناء السيارات والدراجات النارية وصناعة الاطارات والادوات الكهربائية للسيارات . وتحتل الشاحنات والمقطورات من مختلف انواعها ومقطورات الكامبينغ وسيارات الركاب والدراجات النارية والدراجات العادية مكانا مهما في برنامج التصدير . يضاف الى ذلك عرض واسع من قطع البدن واللوازم الكهربائية والاطارات للسيارات . واكتسبت المؤسسة بصادراتها التي تساعد على ايجاد حلول لمصادرها ومطالبه لمختلف مهمات النقل في كل انحاء العالم سمعة طيبة وصارت طرفا تجاريا ذا قدرة عالية وموثوق به . ومنذ تأسيس مؤسسة ترانسبورت – ماشينن عام ١٩٥٢ اقامت علاقات تجارية مثمرة مع اكثر من ٧٠ بلدا كما زادت من صادراتها بسبعين ضعفا تقريبا .

الشاحنة ((ايفا و ٥٠)) – مألوفة على الكثير من الطرقات

تعتبر الشاحنات من طراز (ايفاو ٥٠) اليوم من سيارات النقل المستخدمة في شوارع الكثير من البلدان لقد بدأ انتاج هذه الشاحنة التي تبلغ حمولتها ٥ اطنان ، عام ١٩٦٥ في اكثر من ٤٠ نموذجا مختلفا .ويسعى المصنع المنتج ، مصنع السيارات في لود فيكسفيلده ، دائما الى عرض سيارات حديثة ذات تصميم ملائم ومنسجم مع الظروف المناخية الى زبائنه ، كي يمكنهم الاستفادة من هذه الشاحنات بفعالية اقتصادية كبيرة . ويرى المصنع من اكبر مهماته ايضا ان يضمن تقديم الخدمات الى الزبائن بصورة واسعة ومنتظمة .وتشمل هذه المهمة – خاصة في البلدان النامية – ايضا الدعم الفني لدى انشاء مركز التصليح وتأهيل عمال التصليح والسائقين ويشترك المصنع لهذه الغاية سنويا في اكثر من ٢٠ معرضا دوليا ليقدم الى الخبراء والمهتمين امكانية الاطلاع الدقيق على قدرة [illegible] جمهورية المانيا الديمقراطية .

الشاحنة الخاصة بنقل المياه

تعرض مؤسسة التجارة الخارجية (ترانسبورت – ماشينن) في معرض دمشق الدولي هذا العام نموذجا للشاحنة من طراز (ايفا و ٥٠) وهو مجهز بخزان لنقل المياه . ومن ميزات هذه الشاحنة على سبيل المثال تحريك جميع العجلات .ومن معروضات المؤسسة ايضا الشاحنة الصغيرة من طراز – مولتيكار م ٢٥) التي تعتبر تطويرا جديدا مجهزا بمحرك ديزل تبلغ قوته ٤٥ حصانا .ان نموذج هذه الشاحنة الصغيرة المعروض في دمشق مجهز بخزان للماء حيث يمكن بواسطته تنظيف طرق المشاة والشوارع والساحات وكذلك تنظيف اللوحات الخاصة بادارة حركة المرور وحواجز تحديد حافات الشوارع وواجهات البيوت وايضا العناية بالحدائق والبساتين .

وتعرض المؤسسة من صنع مجمع المقطورات في ديرداو بساكسونيا مقطورة تحتوي على ورشة تصليح . وتضمن هذه الورشة امكانية القيام بعمليات تصليح صغيرة ومتوسطة .انها قابلة بالوصل بشبكة الكهرباء العامة ذات ٣٨٠ فولط وقادرة ايضا على توليد الطاقة بواسطة محطة توليد خاصة تعمل بالبنزين وقوتها ٣ كيلوفولط –امبير . ويمكن تجهيز المقطورة حسب الطلب بورشة حدادة وبخراطة ميكانيكية . ومن تجهيزاتها الاساسية عدد من الادوات والات للثقب وشحن البطاريات واللحام بالقوس والكهرباء والكبس والجلخ والتركيب والفحص وغير ذلك من الاعمال .

مرحبا بالزوار دائما

يمكن للمهتمين بالحصول على معلومات اوسع عن معروضات مؤسسة (ترانسبورت – ماشينن) – مثلا الدراجات النارية السريعة والقوية من طراز (م زت) التي تبلغ سعة محركها ٢٥٠ و ٣٥٠ سنتيمترا مكعبا ، او الدراجات النارية الصغيرة السريعة والاقتصادية من طراز (س ٥٠ ب ١ و ٢) من مدينة زول ، والاطارات الخاصة بسيارات النقل والركاب ، وغير ذلك من المنتجات ، يمكنهم الحصول على هذه المعلومات دائما من قبل العاملين في قسم المؤسسة التابع الى جناح المانيا الديمقراطية الجماعي .

الاتحاد والجلاء يشاركان بالدورة السلوية في بغداد

تقرر نهائيا اشتراك ناديي الاتحاد والجلاء بالدورة الرباعية لاندية القمة بكرة السلة في بغداد بالفترة الواقعة بين ٨ — ١٥ تموز الجاري ، وذلك تنفيذا لميثاق العمل القومي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

وقد ثبتت اللجنة الفنية العليا لكرة السلة البعثة التي ضمت ٣٦ عضوا برئاسة السيد حاتم ازمرلي عضو اللجنة التنفيذية بحلب ، والسيد هرابر موراديان اداري عام ، وعضوية ثلاثة حكام دوليين هم السادة : حيدر كوجان ، وعبد الملك عقاد ومحمد طرشة ، اما بعثة الناديين ، فقد تالف كل منهما من ١٥ عضوا ، منهم ١٢ لاعبا وثلاثة اداريين ، وبالنظر لتعذر سفر بعض لاعبي الجلاء لانتظامهم بالمعسكر التدريبي لبطولة اوروبا للناشئين ، ورغبة في تاكيد المشاركة بالدورة الاخوية الرياضية فقد عزز الجلاء فريقه ببعض اللاعبين من الشباب والناشئين ، ومن المنتظر ان تكون البعثة قد غادرت القطر مساء امس السبت الى بغداد .

يشترك بالدورة الرباعية ناديا الديوانية والكرخ الاول والثاني بدوري عام السلة بالعراق ، والاتحاد والجلاء الاول والثاني بدوري عام الرجال الموسم ٧٨ — ١٩٧٩ . وتجري الدورة بطريقة الدوري لمرحلة واحدة ، اي ست مباريات ، وسبق ان لعب الجلاء في بغداد بتمهيدي بطولة الاندية العربية في نيسان من العام الماضي ، وفاز على الديوانية ٦٧ — ٦٦ ، ونظم الجلاء نهائي البطولة بحلب ، وفاز باللقب .

وتعتبر الدورة الرباعية لاندية قمة كرة السلة في القطرين الشقيقين سورية والعراق ، الظاهرة الرياضية العربية المشجعة ، والمبادرة الايجابية لتاكيد تلاحم القطرين في جميع الميادين .

الاستعدادات قائمة للبطولة الاوروبية للناشئين

قامت اللجنة المنظمة للبطولة الاوروبية للناشئين بكرة السلة بجولة ميدانية الثلاثاء الماضي لصالتي تشرين والجلاء ، وتاكدت من جاهزية الصالتين والاجهزة الكهربائية والالكترونية وساعات التوقيت وارض الصالتين ، والتكييف والتهوية ومشالح اللاعبين ، وبالتالي المسؤولية التنظيمية للصالتين ، بشان بطاقات المباريات والسكرتارية وطريقة دخول الجمهور ، كما قامت اللجنة بزيارة لفندقي مدينتي تشرين والجلاء ، حيث ستقيم عشر دول مشتركة حيث توزع مجموعتيهما تقريبا ، اضافة الى فندق الشرق حيث ستقيم فيه بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا .

الجهاد بطل الكرة الطائرة

اقيمت بالقامشلي بطولة محافظة الحسكة بالكرة الطائرة للاناث التي شاركت فيها اندية الجزيرة والجهاد والمالكية وراس العين ، حيث احرز الجهاد المركز الاول اثر تغلبه على كل من الجزيرة والمالكية ٢—١ ، وعلى راس العين بالانسحاب .

المرحلة النهائية بالشطرنج

بدات يوم الثلاثاء الماضي في حلب ، المرحلة النهائية لبطولة الجمهورية في الشطرنج ، وتستمر حتى يوم الخميس القادم .

فوز الجهاد لبطولة الجمهورية

في لقاء ودي بكرة القدم فاز مختلط الجهاد على تجمع الحسكة لمنتخب شباب سورية بهدفين مقابل هدف واحد .

مقررات للجنة الرئيسية لحكام الكرة

اذاعت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم امس المقررات التالية :

● بعد الاطلاع على نتيجة الاختبار الذي اجرته اللجنة الفاحصة في محافظة طرطوس تثبيت الحكم الكسندر اندريه الروماني الجنسية حكما عاملا من الدرجة الثانية في القطر العربي السوري .

● الاطلاع على الكتاب المرفوع الى اللجنة من الحكم الدولي مروان عرفات وتقرر رفع العقوبة التي كانت متخذة بحقه .

● استنادا الى الفقرة — ٥ — من بلاغ اللجنة الفرعية العليا للحكام تقرر تثبيت الحكم بكري سنو حكما من الدرجة الاولى والطلب من اللجنة الفنية العليا اعتماد ذلك .

● اخذ العلم بتاجيل موعد الدورة التثقيفية في التحكيم التي كان من المقرر ان تقيمها اللجنة التنفيذية لمحافظة القنيطرة في الفترة الواقعة بين ٦—١٣ تموز الى اشعار اخر .

مباريات اليوم بكأس الجمهورية

تستانف اليوم — الاحد — مباريات مسابقة كاس الجمهورية لكرة القدم فتجري ثلاثة لقاءات حسب التالي :

● بدمشق يلعب المجمع النضال على ستاد العباسيين بقيادة الحكم الدولي سالم ايمش ومساعدة الحكمين عدنان شكشك ، ومحمد سالم .

● في حمص يلتقي الكرامة مع حطين بقيادة الحكم الدولي جميل حلو ومساعدة الحكمين احمد كدرو ، وزياد الشيخ عمر .

● بالقامشلي يتقابل الجهاد مع الجزيرة بقيادة الحكم ابراهيم حنا ، ومساعدة الحكمين رياض عوض ، ووديب زكريا .

● في حلب يلعب الاتحاد مع الفتوة بقيادة الحكم الدولي العقيد محمد عزام ومساعدة الحكمين زهير زكنده ، وغسان صالومه .

دوري كرة اليد يستأنف من جديد

تستانف يوم الجمعة القادم ، مباريات الدوري العام لكرة اليد لاندية الدرجة الاولى من جديد ، فيلتقي الاتحاد مع الامن في حلب ، وحطين مع الشعلة باللاذقية ، والفرات مع الطليعة في الرقة ، والفتوة مع الجماهير بدير الزور .

لاعب ناشىء ثمنه ٣٠٠ الف جنيه

رفض نادي برستون عرضا بقيمة ٣٠٠ الف جنيه استرليني مقابل المهاجم الناشىء ميك روبنسون ، وقد اعرب ميك عن ارتياحه لقرار ناديه لانه لا يرغب بترك برستون في الوقت الحاضر .

سقوط الأرقام القياسية في بطولات الأشبال والناشئين للجنسين

جمهور السباحة السورية كان يومي الخميس والجمعة الماضيين في مسبح تشرين بدمشق ، على موعد مع بطولات الجمهورية بالسباحة لفئات الاشبال والناشئين والشبلات والناشئات التي تمخضت عن عدد كبير من الارقام القياسية شارك في تسجيلها ابطال وبطلات المستقبل .

وفي ترتيب الفرق احتكرت دمشق المركز الاول في بطولات الناشئين والشبلات والناشئات ، بينما احرزت دير الزور بطولة الاشبال وقد اكدت بعض المحافظات تقدمها وانطلاقها في مجال السباحة . وعلى العكس فقد اظهرت حلب تراجعا بمقارنة نتائجها في البطولات الحالية مع بطولات العام الماضي .

وفيما يلي اسماء الفائزين والفائزات الاوائل في كل المسابقات .

الاشبال :

— ١٠٠ م حرة : سامر شعار — دمشق — ٢ر١ر٢ر١ د

— ١٠٠ م صدر : عبد الرحمن بصمجي — حلب — ٠٨ر٤٢ر١ د

— ٢٠٠ م فردي متنوع : عمار شحرو — حلب — ٢٥ر٤ د

— ١٠٠ م ظهر : جمال علوان — دير الزور — ٢ر٤٨ر١ د

— ٥٠ م حرة : عرفان عاشور — دير الزور — ٢ر٠٤ ثا

— ١٠٠ م فراشه : عمار شحرور : — حلب — ٠٠ر٠٠ر٢ د

— ٤٠٠ م حرة : عرفان رشيد — دير الزور — ٠٠ر١٩ر٧ د

— ٥٠ م صدر : عبد الرحمن بصمجي — حلب — ٥ر٤٦ ثا

— ٥٠ م فراشة : بشار حجيكو — دمشق — ٦ر٤٨ ثا

— ٢٠٠ م حرة : عبد الرحمن بصمجي — حلب — ٠٤ر٢٧ر٣ د

— ٥٠ م ظهر : جمال علوان — دير الزور — ٩ر٠٥ ثا

— ٤ x ١٠٠ م حرة فرق : منتخب دير الزور ٠ر٢٥ر٦ د

— ٤ x ٥٠ م متنوع فرق : منتخب دمشق ٢٢ر٣ د

ترتيب الفرق :

١ — دير الزور ١٧٦ نقطة ، ٢ — حلب ١٢٨ نقطة ٣ — دمشق ٥ر١٣٦ نقطة .

الناشئون :

— ٢٠٠ م حرة : مشعل قصار

٢٠٠ م صدر : بسام حجيكو

— دمشق — ٣ر٢٢ر٢ د — رقم جديد —

— دمشق — ٠٠ر١٢ر٢ د — رقم جديد — .

— ١٠٠ م حرة : مشعل قصار — دمشق — ٠٨ر٠٧ر١ د — رقم جديد — .

— ٢٠٠ م ظهر : عمار واني — دمشق — ٠٠ر٢٣ر٤ د

— ٢٠٠ م فراشة : محمد طباع — دمشق — ٠٩ر٠٨ر٣ د — رقم جديد —

— ٨٠٠ م حرة : مشعل قصار — دمشق — ٠٥ر١١ د — رقم جديد —

— ١٠٠ م ظهر : بسام حجيكو — دمشق — ٤ر٣٢ر١ د — رقم جديد — .

— ٢٠٠ م فردي متنوع : محمد طباع — دمشق — ٠١ر٠٥ر٢ د — رقم جديد — .

— ١٠٠ م صدر : بسام حجيكو — دمشق — ٤ر٣٠ر١ د — رقم جديد — .

— ١٠٠ م فراشة : محمد طباع — دمشق — ٠١ر١٧ر١ د — رقم جديد — .

— ١٠٠ م فراشة : محمد طباع — دمشق — ٠١ر١٧ر١ د — رقم جديد — .

— ٤٠٠ م حرة : مشعل قصار — دمشق — ٤ر٣٩ر٥ د — رقم جديد — .

— ٥ x ٢٠٠ م حرة فرق : منتخب دمشق ٠٠ر٤٦ر١١ د — رقم جديد — .

— ٤ x ١٠٠ م متنوع فرق : منتخب دمشق ٠٠ر١٢ر٦ د

— ٤ x ١٠٠ م حرة فرق : منتخب دمشق ٠٠ر٢٢ر٥ د

ترتيب الفرق :

١ — دمشق ٢٢٥ نقطة ، ٢ — دير الزور ١٠٥ نقطة ، ٣ — حلب ٩٦ نقطة .

الشبلات

— ١٠٠ م ظهر : نهيل دجاني — دمشق — ٠٠ر٣٥ر٢ د

— ١٠٠ م حرة : نورا عطار — دمشق — ٠٠ر١٧ر٢ د

— ٥٠ م ظهر : نهيل دجاني — دمشق — ٢ر٠٩ر١ د

— ٥٠ م فراشة : هازار ناطور — حلب — ٠٠ر٣٦ر١ د

— ٥٠ م صدور : تغريد زيدان — اللاذقية — ٥ر٥٦ ثا

١٠٠ م صدر : فاتن دجاني — دمشق — ٢ر٢٢ر٢ د

— ٤ x ٥٠ م حرة فرق : منتخب دمشق ٠٧ر٤١ر٤ د

ترتيب الفرق :

١ — دمشق ١٠٠ نقطة ، ٢ — حلب ٢٧ نقطة ، ٣ — اللاذقية ١٨ نقطة

الناشئات :

— ١٠٠ م حرة : خزامة نوفل — اللاذقية — ٢ر٣٧ر١ د

— ١٠٠ م فراشة : خزامة نوفل — اللاذقية — ٠٠ر٠١ر٢ د .

— ٢٠٠ م صدر : وسيلة دجاني — دمشق — ٠٦ر٥٦ر٣ د

— ١٠٠ م صدر : سوزان عطار — دمشق — ٠٨ر٢٩ر١ د

— ٥٠ م فراشة : خزامة نوفل — اللاذقية — ٠٠ر٥٢ ثا — رقم جديد — .

— ٢٠٠ م حرة : خزامة نوفل — اللاذقية — ٠٠ر٤٧ر٣ د .

— ١٠٠ م ظهر : سوزان عطار — دمشق — ٠٣ر١١ر٢٢ د

— ٤ x ١٠٠ م حرة فرق : منتخب دمشق ٠٧ر٣٥ر٧ د — رقم جديد — .

ترتيب الفرق :

١ — دمشق ١٠٤ نقاط ، ٢ — حلب ٧٧ نقطة ، ٣ — اللاذقية ٤٩ نقطة .

احتفال ديني كبير

تتمة ما نشر على ص — ١ —

صلاتي المغرب والعشاء مساء اليوم المذكور تلاوة مباركة من القران الكريم فكلمة يلقيها احد السادة العلماء حول المعاني الدينية السامية لهذه الليلة المباركة بالاضافة الى بعض الوشحات والابتهالات الدينية تقدمها رابطة المنشدين .

ويختتم الاحتفال بترديد دعاء النصف من شعبان .

هذا وستنقل وقائع الاحتفال اذاعيا وتلفزيونيا على الهواء مباشرة .

بعد وضع حجر

الجامعي الكبير بحضور الرفيق امين فرع حلب للحزب والسيد المحافظ .

وتم في هذا اللقاء استعراض ومناقشة سير العملية التدريسية والبحث العلمي في الجامعة والامور التي تساهم في دفعها نحو الامام لتؤدي دورها في رفد المؤسسات المختلفة بالكوادر العلمية .

وقد اوعز السيد رئيس مجلس الوزراء الى الجهات المختصة باتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بتطوير الجامعة وسير العملية التدريسية والانتاج والبحث العلمي فيها .

كما وعد باتخاذ عدد من القرارات التي تساهم في تحسين المردود التعليمي والبحث العلمي لما لهما من اثر كبير وهام في تطوير المجتمع وتقدمه .

كما التقى ايضا السيد رئيس مجلس الوزراء وصحبه مساء امس بممثلي الفعاليات الاقتصادية في غرف الصناعة والزراعة والتجارة للمحافظة وبحث معهم مجمل القضايا والموضوعات التي تتعلق بتصنيع المواد الاولية وتصدير واستيراد المواد والسلع المصنعة وموضوع حماية الانتاج الوطني المحلي وتشجيع التصدير على اختلاف انواعه مع مراعاة حاجة السوق المحلية .

واكد السيد الحلبي في نهاية اللقاء لممثلي الفعاليات الاقتصادية رغبة الحكومة في تنشيط الصناعة الوطنية التي تساهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني في القطر العربي السوري وتساعد على تحقيق اهداف خطة التنمية الاقتصادية في ضوء سياسة الدولة الناظمة لذلك .

وكان السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء يرافقه السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزيرا الادارة المحلية والصناعة قد وصلوا حلب في الساعة العاشرة من صباح امس واستقبلهم في المطار الرفاق امين واعضاء قيادتي فرعي الحزب في المدينة والجامعة والسيد محافظ حلب ورؤساء المنظمات الشعبية والمهنية وعند سلم الطائرة قدمت لسيادته مجموعة من طلائع البعث وشبيبة الثورة باقات الزهر ثم قدمت له ثلة من حرس الشرف التحية . ثم صافح مستقبليه ورؤساء المنظمات .. وقد قام السيد رئيس مجلس الوزراء نيابة عن السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية بوضع حجر الاساس لمشروع بستان الفرج الكبير ومشروع بناء القصر البلدي والمدينة الرياضية .

شعبنا يطالب

تلفها اناس حاقدون على الشعب وجاحدون للوطن . نحن نقف مع القيادة السياسية ونطالب باتخاذ الاجراءات الحازمة والحاسمة لردع كل من تسول له نفسه العبث بامن الوطن والمواطنين . ارواحنا نذر لقضية العرب الاولى للدفاع عن مقدسات الامة العربية واهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية ودمتم للنضال .

كما تلقى السيد الرئيس من الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة لمدارس ابناء الشهداء برقية هذا نصها .

الابناء وبنات الشهداء يستنكرون بشدة المجزرة البشعة التي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين وذهب ضحيتها شبان ابرياء اعدهم الوطن جندا اوفياء للدفاع عن شرف الامة العربية وكرامتها .

هؤلاء المجرمون والخونة لاعلاقة لهم بالدين والاسلام منهم براء . ونحن كابناء الشهداء ضحى اباؤنا بانفسهم في سبيل كرامة وعزة هذا الوطن الغالي نطالب وبشدة ضرب الخونة والماجورين عملاء المخابرات الامريكية بيد من حديد وضرب كل من تسول له نفسه ان يعبث بامن سورية وارباك مسيرتها النضالية ومس الوحدة الوطنية للشعب بزرع الفتن واثارة النعرات الطائفية . عاشت سورية صامدة ابد الدهر في وجه كل عميل وخائن وعاش قائدنا المناضل الرئيس حافظ الاسد قائدنا في التحرير والنصر .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من مختلف محافظات القطر مزيدا من البرقيات المعبرة عن غضبة جماهير شعبنا ازاء هذه المجزرة الوحشية . فمن دمشق ومحافظة دمشق وردت برقيات من .

السيد وزير الاسكان باسم العاملين في وزارة الاسكان والمرافق .

الامين العام للحزب الديمقراطي الكردي — اللجان النقابية في الشركة العامة للكبريت والخشب المضغوط — والشركة الطبية العربية والشركة العامة للمطاط . مجالس ادارة الجمعيات الفلاحية في القطيفة — قيادة شعبة القطيفة لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ومن محافظتي حلب وادلب وردت برقيات من :

فرع حلب للاتحاد العام النسائي — موظفي وعمال البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في حارم — الجمعيات الفلاحية في حارم — مدير وموظفي المصرف الصناعي في ادلب — الرابطة الفلاحية في جسر الشغور

ومن محافظة حمص وحماه وردت برقيات من :

مزارعي قرية الفور الغربية في محافظة حمص — فرع نقابة المهندسين في حماه — رابطة مصياف وحدتشبيبة دريمين — العاملين في بلدية السلمية

ومن محافظة طرطوس وردت برقيات من :

العاملين في شركة مصفاة بانياس السورية لنقل النفط — معسكر فتيان الشبيبه في الصفصافة .

ومن محافظة اللاذقية وردت برقيات من :

العاملين في الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية — العاملين في الشركة العامة لصناعة الالمنيوم — التنظيم النقابي العمالي في محافظة اللاذقية — عمال وموظفي مؤسسة التبغ في اللاذقية — العاملين في الشركة العربية لصناعة الاخشاب — قيادة الفرقة المهنية في جبلة . اللجان النقابية في شركات الكونسروة والغزل ومؤسسة الاسماك في جبلة . ومن محافظتي دير الزور والحسكة — وردت برقيات من :

العاملين في شركة سكر دير الزور — مدير وعمال المواصلات السلكية واللاسلكية في دير الزور — صغار الفلاحين والمستثمرين لاراضي البادية في محافظة الحسكة — عمال وموظفي ومستخدمي بلدية الدرباسية .

تعليق عضوية

لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي بدا اعماله هنا ظهر امس .

ويشارك في مؤتمر وزراء الشباب الذي يستمر يومين كافة الاقطار العربية عدا النظام المصري .

الاكاديمية الزائفة

تتمة ما نشر على الصفحة — ١٢ —

مؤتمر الارهاب سماع ازيز الطائرات ودوي القصف وانين المصابين ، لان اجهزة الترجمة الفورية التي هياتها لهم المؤسسة الاكاديمية الصهيونية ، لم تكن تضم في قائمة لغات الترجمة هذه اللغة التي استبعدت من المؤتمر ربما بدافع من الامانة الاكاديمية على الطريقة اللبرالية .

جماهير الارض

تتمة ما نشر على ص — ١ —

السيد بسام الشكعة رئيس البلدية لمقاومته مؤامرة الحكم الذاتي وسياسة نهب الاراضي .

كما افادت الانباء ان جماهير حاشدة من ابناء الشعب العربي الفلسطيني في مدينة نابلس احاطوا البلدية لحمايتها حيث تسلحوا بالهراوات والحجارة استعدادا للاشتباك .

وقامت عصابة الصهيوني — كاهانا — باستفزاز المواطنين العرب الفلسطينيين بان وزعوا منشورات صفراء ضمنوها حقدهم وعنصريتهم ضد المواطنين العرب وهددوهم فيها وطالبوا بابعاد بسام الشكعة خارج الارض المحتلة .

احراز تقدم

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وقال الراديو انه من المتوقع ان تعلن اسماء الوزارة الجديدة مع نهاية الاسبوع المقبل .

وتوقعت مصادر سياسية ان يكون شكل الحكومة المقبلة نيابية وموسعة ومطعمة ببعض العناصر الفاعلة .

وكان الرئيس سركيس قد عقد قبل الظهر اجتماعات امنية مع كل من العميد احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي والعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، جرى خلالها بحث الاوضاع الامنية في لبنان ، واعلن العقيد الخطيب ان الرئيس سركيس اطلع على الوضع الامني في لبنان والمهام التي تقوم بها قوات الردع العربية لتثبيت الامن في البلاد .

على صعيد اخر اجتمع وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس بسفير الولايات المتحدة الامريكية لدى لبنان جون غونتر دين ، وتناول معه بالبحث في الوضع في المنطقة بصورة عامة وفي الجنوب اللبناني بصورة خاصة .

تردي الاوضاع

تؤكد ان الاوضاع المتدهورة في مصر تنذر بخطر انفجار جماهيري الامر الذي ادى بالنظام المصري الى منع التجول ليلا في مناطق كثيرة من القاهرة حيث تم اعتقال عدد كبير من الاشخاص يتجولون في مناطق لا يقيمون فيها .

وقالت المجلة ان سلطات السادات باتت تخشى وقوع احداث مشابهة لاحداث كانون الثاني ١٩٧٧ .

عقد جلستي عمل

خلال المباحثات استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين والبلدين الصديقين في المجالات المختلفة ويعزز اواصر الصداقة القائمة بين العراق وفرنسا .

كما بحث السيد صدام حسين والسيد بار في اهم المسائل العربية والدولية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

الرفيق الاحمد يؤكد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

مع الشعب الكوري الذي تقيمه جمعية الصداقة العربية السورية الكورية وقطرنا في الفترة ما بين ٢٥ حزيران و ٢٧ تموز حيث شنت الامبريالية الامريكية حربا عدوانية ضد الشعب الكوري و — ٢٧ — تموز انتصار الشعب الكوري البطل على المعتدين . اننا نؤكد وفود شعبنا العربي السوري في مقدمته اعضاء جمعية الصداقة العربية السورية الكورية الى جانب نضالكم العادل ضد الامبريالية الامريكية العدو المشترك . كما نؤكد ايضا بان وحدة كوريا يجب ان تتحقق وذلك بفضل تصميم وارادة الشعب الكوري . ونطالب بانسحاب القوات العدوانية من جنوب كوريا التي تشكل حاجزا اساسيا لعرقلة توحيد كوريا .

ونطالب حكام جنوب كوريا بالتخلي عن محاولات تكريس الانقسام وان يستجيبوا للقضية الوحدة بصدق واخلاص . واننا لواثقون ان الشعب الكوري سيحقق التوحيد تحت قيادتكم الحكيمة . ان نضال شعبنا العربي السوري ضد الامبريالية والصهيونية يمر في ظروف بالغة الخطورة خاصة بعد قيام التحالف الامبريالي الصهيوني الساداتي والذي يستهدف ضرب الوجود العربي وتصفية القضية الفلسطينية ومحاربة حركات التحرر الوطني في المنطقة وفي القارة الافريقية . وشعبنا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد يقف صامدا متصديا لكافة مخططات ومؤامرات الامبريالية والصهيونية وضد نهج السادات الاستسلامي الخياني .

اننا اذ نعرب لكم يا سيادة الرئيس عن تضامننا مع نضال شعب كوريا العادل نؤكد لكم بان صداقتنا العربية السورية الكورية ستبقى قوية ومتينة . نتمنى لكم يا سيادة الرئيس دوام الصحة الجيدة والعمر المديد لتحقيق اهدافكم الوطنية في توحيد كوريا ارضا وشعبا وازدهارها وتقدمها .

عرفات : نرفض

تتمة ما نشر على ص — ١ —

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع في العاصمة النمساوية مع — فيلي برانت — المستشار السابق لجمهورية المانيا الغربية ورئيس الدولية الاشتراكية .

وذكر مصدر فلسطيني ان المحادثات تناولت الموقف في الشرق الاوسط منذ توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين نظام السادات واسرائيل .

القذافي يصل

تصميمها على مواصلة العمل من اجل تحقيق اماني الامة العربية والاسلامية وبلورة موقف عربي موحد لمواجهة التحديات والاخطار الصهيونية التي تتهددها .

وذكرت — واخ — ان الجانبين اكدا في بيان صحفي صدر امس في ختام زيارة الرئيس الليبي معمر القذافي للمملكة العربية السعودية رفضهما التام لمعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية وما يترتب عليها من نتائج وعدم الاعتراف بها لتجاهلها حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتعارضها مع اماني الامة العربية والاسلامية وميثاق الجامعة العربية .

وتعاهد الجانبان على ضرورة التطبيق الكامل لقرارات مؤتمر القمه في بغداد ومؤتمر وزراء الخارجيه والاقتصاد العرب ووضعها موضع التنفيذ .

الملك حسين

اجتماعا موسعا حضره عدد من المسؤولين من الجانب الاردني والوفد المرافق لشتراوس .

وفي ختام الاجتماع صرح ناطق رسمي اردني بان الملك حسين اعاد للمبعوث الامريكي تاكيد الموقف الاردني الرسمي المعروف والذي يستند الى اسس واضحة تحكمها التزاماته القومية وتمسكه بالحق العربي ومسؤولياته تجاه القضية العربية .

وقد غادر الوفد الامريكي عمان الى الرياض حيث وصلها مساء امس

توفوستي : مهمة

رسمية . لكنها في الحقيقة كما تسمي الاوساط الرسمية الامريكية والساداتية هي — بعثة دبلوماسية غير رسمية — هدفها جر بعض البلدان العربية الى الاعتراف بخطة ما يسمونه الادارة الذاتية الفلسطينية .

وترى الوكالة بان جوهر مهمة المبعوثين الامريكيين ينحصر في امر واحد هو الضغط على الدول العربية ودفعها لتاييد الصفقه المنفردة والمشاركة فيها وتوسيع الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط .

وتضيف الوكالة قائلة : فان رحلتي شتراوس وكيسنجر ليستا اطلاعيتين وليستا شخصيتين وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار بيانات الاوساط العسكرية العليا للولايات المتحدة الامريكية المليئة بالتهديد عشية هاتين الزيارتين .

المقال الاسبوعي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

اننا في هذا القطر نملك شروط الانتصار ، ومقومات الصمود ، لدينا العروبة والبعث ، لدينا الايمان والوعي ، ولدينا القائد العربي الفارس ، وعهدنا قديم قديم في تاريخنا في تاريخ العالم ان الحياة للوطن المقاتل ، للوطن الموحد ، للوطن المبدع والمسؤول ، وما كانت سورية العربية الا وطن القتال القوي ، وطن الوحدة القومية ، ووطن المسؤولية القومية .

لقد ارتضت سورية العربية لنفسها ان تمارس الدور القومي فرض كفاية عن كل الذين ليسوا مع هذا الدور ، وهي اليوم تحول النضال الى فرض عين لكل مواطن فيها ، ورهانهم خاسر ما داموا يقاتلون بقدرهم وشراستهم ، وما دمنا نقاتل بوحدة وطننا ، وبتضحيات مواطنينا .

*احمد الحاج علي

شنان وناصر :

تتمة ما نشر على ص — ١ —

التحرير وفي اسقاط ودحض الفتنة في لبنان والى اجهاض كافة المخططات المشبوهة للمنطقة العربية كلها لذلك حركت ايدي القتلة لابسة مسوح الدين والاسلام وهو منهم براء . كما اكد ان هذه الفئة العميلة كانت تهدف قتل العلماء والمفكرين وزرع الحرائق والدمار والغدر بالابرياء الشباب عدنا على الحدود وسياجنا على تخوم الوطن لخلق القلق والفوضى والاحقاد .

كما اكد الرفيق شنان ان سورية الثورة بقيادة الرفيق حافظ الاسد لن تسمح لحفنة من المارقين ان تهدم الاستقرار وستقف امام الهجمة الاستعمارية بصلابة وعزم .

ودعا الرفيق شنان الاخوة العمال الى رص الصفوف خلف القيادة والقائد الرفيق حافظ الاسد .

هذا وقد اجاب الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال على اسئلة العمال السياسية والنقابية والتنظيمية كما تحدث عن الظروف السياسية التي تمر بها قطرنا في المرحلة الراهنة والمؤامرات الامبريالية الامريكية الصهيونية التي تستهدف وقف مسيرة قطرنا التقدمية وضرب انجازاته الاشتراكية .

وقال — أن سلسلة الجرائم التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين بحق شعبنا واخرها جريمة بشعة اودت بحياة عدد من مقاتلينا نعدهم للدفاع عن الوطن ولخوض المعركة المصيرية مع عدونا الصهيوني مؤكدا ان الحلف الثلاثي الامبريالي يحاول خلق الانقسامات في الصف العربي وبالتالي العمل على نسف مقررات مؤتمر القمة في بغداد وافراغ ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

واكد الرفيق ناصر ان سورية الاسد تقف ضد هذه المخططات وتقاومها ولن تسمح لها ان تزعزع ثقتنا بقدرتنا النضالية للتصدي للهجمة الصهيونية العالمية الامبريالية ولاشك في ان الامة العربية التي وقفت وقفة الرجل الواحد ضد الخيانة الساداتية ستقف بكل اباء من اجل رد الغزاة

هذا وقد اكدت جماهير الطبقة العمالية ادانتها وشجبها للمؤامرة الاخوان المسلمين كما اكدت تصميمها على مواصلة النضال تحت قيادة حزبنا العظيم وقائد مسيرتنا الرئيس القائد حافظ الاسد حتى تتحقق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

قوات العدو

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ونعول — واع — ان اشتباكا قد جرى بين الاهالي والعناصر الصهيونية داخل القرية التي تسيطر عليها القوات الدولية .

ويذكر ان هذا الاقتحام هو الثاني من نوعه خلال ٢٤ ساعة الماضية بعد ان اقتحمت اول امس بلدة — مجدل سلم — مجموعة من القوات الصهيونية حيث نسفت اربعة منازل واختطفت عددا من الاشخاص بعد ان قتلت احد المواطنين .

صحيفة سعودية

والامريكي .

واشارت الصحيفة الى ان ثبات الدول الافريقية على مواقفها من العدو يعني تصميمها على رفض الاستعمار والتسلط والاستيلاء على اراضي الغير بالقوة العسكرية الامر الذي ترفضه كل القوانين والاعراف الدولية .

هكذا معد للأصل

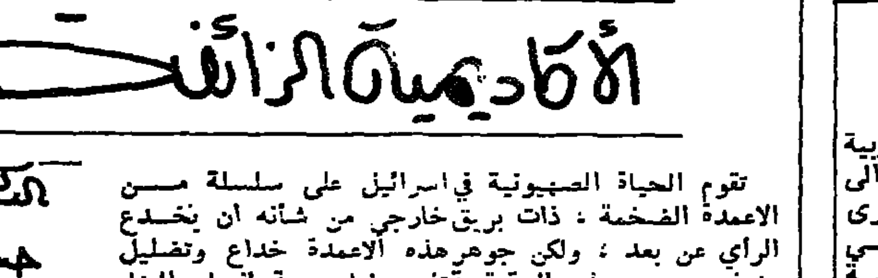




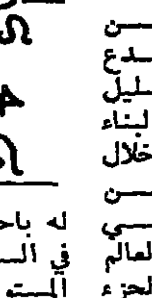
قال الغدير لنفسه :
يا ليتني نهر كبير - مثل
الفرات العذب ،
او كالنيل ذي الفيض
الغزير .
تجري السفائن موخرات ،
فيه بالرزق الوفير
هيهات يرضى بالحقير ،
من المنى الا الحقير
● ايليا ابو ماضي

اللغة العربية في بنك المعلومات الالكتروني

بدأت الشركات الاوروبية باستخدام اللغة العربية الى جانب اللغات الاوروبية الاخرى المستخدمة في ابحاثها في مختلف المجالات وخاصة المجالات التكنولوجية ومن بين هذه الشركات شركة ((سيمنز)) التي قررت ادخال اللغة العربية الى بنك المعلومات الالكتروني التابع لها والذي كان يستخدم ثماني لغات اوروبية فقط .



الأكاديمية الزائفة



الدكتور حسام الخطيب

تقوم الحياة الصهيونية في اسرائيل على سلسلة من الاعمدة الضخمة : ذات بريق خارجي من شأنه أن يخدع الرأي عن بعد ؛ ولكن جوهر هذه الاعمدة خداع وتضليل وزيف ... وهذه الحقيقة تفسر لنا سرعة انهيار البناء الدعاوي الصهيوني في مختلف أصقاع العالم ؛ ذلك أنه خلال عقد واحد من السنين ؛ وربما ابتداء من حرب تشرين التحريرية ، تهاوت معاقل النفوذ الاعلامي والسياسي الصهيوني في معظم انحاء العالم باستثناء ذلك الجزء من العالم الذي يسمي نفسه « العالم الحر » ، وحتى في ذلك الجزء من العالم اهتزت للصهيونية مواقع كثيرة ؛ ولكن مازال لها دولة وسلطان لان الهيمنة الفكرية والنفسية الصهيونية لا تعتبر حتى الان افتئاتا على « حرية » العالم الحر .

ولسنا نقول هذا الكلام من منطلق كوننا عربا واعداء للصهيونية – وحق لنا ان نقوله لان العالم سيدرك في المستقبل اننا ندافع عن انسانيته بوقوفنا في وجه التشويه الصهيوني لجوهر الحياة الانسانية ، ولكننا نقول هذا الكلام من خلال الملاحظة الموضوعية للمعادلة التالية :

« نادراً ما يكون هناك اعتدال في الموقف من الصهيونية ، فاما ان يكون الانسان (أو الحزب او الجهة او الدولة) معها نتيجة قبول مقولاتها دون تفحص ، واما أن يكون ضدها وبحماسة نتيجة اكتشافه مدى التضليل الذي تلفع به الغذاء الفكري والسياسي الذي تحاول دوما وضعه موضع الصدارة على موائد الصحافة العالمية ووسائل الاعلام ».

والصهيونيون من اقدر الناس على تلفيع خزعبلاتهم بمظاهر الدقة والاكاديمية والبراءة العلمية . وان ما نشروه مثلا عن تجربة المستعمرات العسكرية الزراعية (كيبوتس) انطلى على عدد كبير من الكتاب والصحفيين والباحثين حتى كانت تجربة (الكيبوتس) مثار اهتمام كبير في العالم خلال نهاية الخمسينات وبداية الستينات .. وقد ألفت كتب ومقالات وابحاث كثيرة حول هذا الموضوع ونشرت في الغرب ، واغرت الناس بالتطوع للعمل في مزارع الكيبوتس ، حتى انجلت الغيمة اخيرا ، واكتشف الناس أن هذه المزارع ذات العنوان الاشتراكي تخفي وراءها مضمونا عسكريا عدوانيا اسبارطيا ليس له شبيه في الزمن الحاضر سوى النازية المهزومة .

وآخر ما تفتق عنه الذهن الدعاوي الصهيوني ذو الغطاء الاكاديمي هو مؤتمر (الارهاب الدولي) الذي عقد في القدس خلال الأسبوع الاول من هذا الشهر (تموز ١٩٧٩) وحشد له باحثون غربيون ذوو سمعة اكاديمية ، ومسؤولون كبار في السلطة ، وصحافيون بارزون، واعلاميون من مختلف المستويات .

وقد قدمت في هذا المؤتمر (اوراق عمل) ترتدي طابع الجدية ، والتقت كلها في قرار مشترك خلاصته ما يلي :

« أن الارهاب الدولي يحمل خطراً مزدوجا ؛ فهو من جهة يؤدي الى قتل الابرياء ، ومن جهة اخرى يضطر الدولة الليبرالية (الحرة) الى اتخاذ اجراءات غير ليبرالية لحماية مواطنيها ، وبذلك يخرجها عن خطها الليبرالي » ... اي يقلل من فرص انتشار الديمقراطية الليبرالية في العالم .

وبالطبع المقصود بالارهاب هو الاعمال النضالية التي تقوم بها حركات التحرر الوطني ولا سيما منظمة التحرير الفلسطينية ، وبالطبع المقصود بالدولة الليبرالية الدولة الصهيونية ، وربما أيضا الجيوب الغربية الاخرى في العالم الثالث مثل روديسيا وجنوب افريقيا !!.

وبهدوء ودقة وتنظيم قدم الباحثون اوراقهم ثم استمعوا الى صوت الارهابي مناحيم بيغن وهو يقسم الارهاب الى ارهابين :

ارهاب صهيوني لا يعتبر ارهابا لانه دفاع طبيعي عن حق شعب الله المختار في اثبات مكانته تحت الشمس وفوق الارض التي تسكنها الشعوب الاخرى .

وارهاب غير صهيوني تقوم به حركات التحرير ، فتعكر صفو الانظمة والقوانين .

ورحب المؤتمر بدفاع مناحيم بيغن من عملية نسف فندق الملك داوود سنة ١٩٤٧ ، واعطاه التبرئة اللازمة .

وفي الوقت نفسه كانت الطائرات الصهيونية تقصف القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية وتدمر البيوت فوق رؤوس سكانها من المدنيين الابرياء ، كما اعتادت ان تفعل منذ سنين ...

ولم يستطع الباحثون المنصفون في البقية على ص – ١١ –

يا رياض حواج .. ماذا تحب ؟
– الهدوء . كل ما حولك ضجيج ، ولذلك فانا احب الهدوء .
هل عندكم تلفزيون ؟
– عندنا ، وعندنا ايضا راديو وبوتوغاز ولكنني لا اتعرج على التلفزيون كثيرا . الاربعاء الماضي رأيت في التلفزيون رجلا لا يحمل البلدوزر ويقذفه عشرين مترا في حفرة .
– متى كان ذلك ؟
– اخر الليل ؛ برنامج لا اذكر اسمه : مسلسل - سمه ما شئت ولكن الرجل قذف البلدوزر امام عيني .
ويا اخي رياض ماذا تقرأ ؟
– الصحف : الصفحات الثقافية ، والاخبار الرسمية ، واحيانا اقرأ الكتب .
وماذا تسمع ؟
– تقصد الاذاعة ، اسمع البرامج الصباحية : ((مداوم)) على مرحبا يا صباح .
– وهل تذهب الى السينما ؟
– ولا الى المسرح ؛ اذهب احيانا الى المسبح .
ومع ذلك يا رياض .. تحب الهدوء ؟

ندوة عن السينما الصهيونية .....

● خاص بالثورة :

تقرر بشكل نهائي عقد الندوة الخاصة بالبحث في اساليب السينما الصهيونية التي يقيمها مركز الابحاث والدراسات في المؤسسة العامة للسينما والمسرح في بغداد خلال شهر تشرين الاول المقبل .

وقد تم توجيه الدعوة الى عدد من النقاد والكتاب والسينمائيين العرب مع تكليف بعضهم بتحضير دراسات متنوعة حول الاساليب التي تعتمدها السينما الصهيونية في التأثير على الرأي العام العالمي ومحاولة فضحها وكشفها .

اهم الموضوعات التي ستتناولها الندوة تدور حول النقاط التالية :

- بيان تاريخي عن السينما الصهيونية .
- تزييف التاريخ في السينما الصهيونية .
- الطبيعة العنصرية للسينما الصهيونية .
- تأثير الصهيونية على الانتاج السينمائي العالمي .
- صورة العربي في السينما الصهيونية .

كما ستصدر بمناسبة الندوة دراسة أعدها الناقد السينمائي الفرنسي التقدمي غي هنيبل بعنوان ((فلسطين واسرائيل : ماذا يمكن للسينما)) ، وسترافق الندوة عروض خاصة بالمشاركين لبعض الافلام الصهيونية سواء المنتجة داخل فلسطين المحتلة او خارجها .

والمعروف أن هذه الندوة كانت مقررة في شهر أيار الفائت ثم رؤي تأجيلها الى موعد لاحق لاستكمال الترتيبات والاستعدادات اللازمة .

القلوب .. مكيفة الهواء

اخر نكتة متداولة في ((ديترويت)) بامريكا ظهرت لاول مرة في برنامج تلفزيوني على الشكل الاخباري التالي :

((تم اليوم استدعاء جميع المتخرجين من معهد طب جامعة كورنيل في عام ١٩٧٧ لانه تم تدريبهم على تصليح اجهزة تكييف الهواء عن طريق الخطأ بدلا من تدريبهم على الجراحة في اوعية القلب ..)) .

الدولفين والوفاء

انقذ عدد من الصيادين السوفييت احدى أسماك الدولفين من الموت ، وقد صاحبت اسراب الدولفين سفينة الصيد وهي تقفز وتغوص في الماء كحرس شرف في تعبير ظاهر عن امتنانها . وكان الصيادون على ظهر احدى سفن الصيد قد لاحظوا احدى الدلافين والدم يتزف من جراحها تسبح منفردة ، فاطلق الصيادون زورقا صغيراً فيه خمسة اشخاص لسحب الدولفين وتم حقن الدولفين بعقار مهدئ وبينما كان احد الاطباء يعالج جراحها التي بدا انها تسببت عن هجوم احدى اسماك القرش ، قام الصيادون بملاطفة السمكة وسكب الماء عليها وبعد قليل عندما عاد الدولفين الى البحر سبح نحو ١٢ من أسماك الدولفين وغاصوا بجوار سفينة الصيد حتى حلول الظلام .

عرضحال سريع .!

من اصحاب المسابح والشاليهات الى شهر تموز ..

ليكن في علمكم ، أن مسابحنا وشاليهاتنا ، قد ضربت ، وان بيوتنا قد خربت .. بسبب ان غيومك لا تنكشف عنا ليل نهار ، وان عوائد الرخاء عندنا انحسرت ، ولم يعد ذلك علينا الا بالاضرار والخسائر .. فالزبون الذي كان عندنا طير ، والذي كان ينوي المجيء حتى اذا سمع بالخبر ، فرقابنا من الاسف ملوية ، وجيوبنا من الدخل خاوية . ولانعلم اننا شققنا لك حاشية ، او كسرنا لك خابية ، فكيف انقلبت علينا مثل كانون ، وكان الامل ان تبلغ ارباحنا فيك المليون ؟

ويا ليتك كنت وحدك وحسب ، بل ها هو ذا شهر رمضان الكريم ، يهل ، ولم يعد لنا من امل في هذا الصيف ، ولن يلحق بنا الا الحيف .. فلو انك تستدرك ما فات ، بما هو آت ، فتكشف عنا غيوم السماء ، وتسد ابواب الهواء ، وترسل لنا شمسا تحرق ذنب العصفور ، والا فان تجارتنا هذا الصيف ستبور . واذا شرفتمونا على غداء أو عشاء ، فارواحنا ستكون لكم فداء .. مع فائق التقدير وبالغ الرجاء .

(المتضررون – اصحاب المسابح والشاليهات)

من تموز الى اصحاب الشكوى اعلاه ..

تبلغت شكواكم ، وعلمت ببلواكم ، ولكن التكاثر الهاكم ، ولو انكم رحمتم من على الارض ، لرحمكم من في السماء .. فالحق يقال أن صحائفكم سوداء ، ولكن تبيضها صحون دعوتي الى غداء او عشاء . ولو انكم اعتدلتم لعدلت ، ولكنكم أسرفتم فاسرفت .. ذلك بما كسبت ايديكم ((وما ربك بظلام للعبيد)) .. والى الصيف القادم .. تموز .

(طبق الاصل)

● يوسف المحمود



صورة اليوم

بدأ مؤخرا في برلين بجمهورية المانيا الديموقراطية تقديم المسرحية الجديدة ((الانسة سايسون)) التي كتبها غوتهولد ليسنغ واخرجها الكسندر لانغ .

«بريخت» تعرض لتجسس المخابرات الامريكية

اكد تقرير وضعه الدكتور ((جيمس ليون)) رئيس قسم الاداب بجامعة كاليفورنيا ، بعد اطلاعه على ملف ((بيرتولد بريخت)) الذي تحتفظ به وكالة المخابرات الامريكية في حوالي الف صفحة ، تغطي ما بين ١٩٤٢ و ١٩٥٦ ، وذلك بمناسبة انعقاد الندوة العالمية الخاصة باعمال ((بريخت)) في جامعة ((ماريلاند)) الامريكية ، أن مكالمات ((بريخت)) الهاتفية ورسائله الشخصية ، واعماله الاجتماعية ، والسياسية ، كانت مراقبة بواسطة مكتب التحقيق الفيدرالي .

وقال الدكتور ((ليون)) ، ان عملية التجسس على ((بريخت)) ، تبعث على الاشمئزاز والسخرية . وقد خيب امال رجال المخابرات الامريكيين اذ عجزوا عن كشف اية معلومات عن نشاطه السياسي مما دفعهم الى اغلاق الملف ثلاث مرات لعدم توفر الادلة .

رز .. رز .. رز

سيظهر الارز بكميات اكبر في قوائم الحفلات الرسمية اليابانية في محاولة لخفض تكدس الارز فيها .

وقد ذكرت صحيفة جابانزتايمز ان رئيس الوزراء الياباني سوف يتناول طبقا من الارز في وجبة غذائية بدلا من شوربة المكرونة التي اعتاد تناولها .

تهدف الحملة الحكومية التي تنادي باكل المزيد من الارز الى خفض فائض الارز المتوقع ان يصل الى خمس ملايين طن من الارز هذا العام .

وسوف يتم تشجيع عامة الشعب على تناول خبز ومكرونة اقل ، وقد اقترح وزير الزراعة الياباني على مجلس الوزراء أن يزيد من تقديم الارز بقدر الامكان في الولائم الحكومية والمؤتمرات وفي حفلات العشاء .

العرس

فاز فيلم ((العرس)) التونسي بالجائزة الاولى لمهرجان بلغراد السينمائي وهو الانتاج الاول لفرقة المسرح الجديد . ومن بطولة محمد ادريس ؛ جليلة باكير . وفاضل الجعايبي وحبيب مزروكي وقد سبق للفيلم أن نال جوائز عالمية اخرى .

اسبوع ثقافي عالمي في المغرب

● يعقد في مدينة اصيلة قرب طنجة في المغرب حاليا ، اسبوع ثقافي عالمي تشارك فيه مجموعة من الفنانين والشعراء والرسامين العرب والاجانب ، وقد غادر بيروت لحضوره وفد يضم : ادونيس ، خالدة سعيد ، محمود درويش ، أحمد دحبور ، والياس خوري .

مسابقة لرسامي النحت على الحجارة

تقام مسابقة دولية في ايطاليا لفناني النحت وسيشارك في المسابقة ابرز الفنانين في العالم . وستقام في منطقة كاميور وعلى امتداد رصيف يزيد طوله على ميل كامل .. وقد اطلق عليها اسم ((فيوتو)) نسبة الى اول رسام عالمي احترف الرسم على الحجارة ومن المتوقع ان تنتهي المسابقة يوم السبت ، اما النتائج فستعلن في وقت لاحق .

اقتناع علماء بنغلاديش بتحديد النسل

علم من جاكارتا أن ١٥ عالما من العلماء المسلمين في بنغلاديش اقتنعوا بفائدة تحديد النسل ، اثر زيارة قاموا بها لاندونيسيا استغرقت اسبوعا ، وصرحوا أن مراقبة المواليد لا تتنافى مع الاسلام ، وذكروا انهم يعارضون تحديد النسل بشدة قبل ان يطلعوا على برنامج تنظيم الاسرة .